

الجيش الوطني يستنسخ النظام السوري

يكشف تحقيق «العرباب الجديد» عن انتهاكات يمارسها عناصر في الجيش الوطناي . المعارض، بحقٌّ موقوفين ويُعذّبونهم بأساليب مستنسخة عن النظام السوري. [**13**]

السبت 4 مايو/ أيار 2024 م 25 شواك 1445 هـ 🛭 العدد 3533 السنة العاشرة



Saturday 4 May 2024

اعترفت «استرازینیکا» اخیرا، بأن لقاحها ضد فيروس كورونا قد تكون له آثار مميتة لبعض الحالات، ما يفتح الباب للتعويضات.

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

المحكمة الجنائيّة الدوليّة تشكو التهديدات

 خان يلمّح إلى ترهيب للمحكمة ويدعو لوقف «فورت» لمحاولات العرقلة

 نتناهو متخوّف من أوامر اعتقال دولية ويهدّد باحتياح رفح فی حال صدورها

■ سموتریتش پتحدث عن مشاركة تركية فى المفاوضات

تحذیر أممی من «مذیحة للمدنيينُ» في مناطق النزوح التفاصيك صفحة 3.2



الحدث

حرية الصحافة في 2024: المنطقة العربية هي الأخطر



باريس ـ العربي الجديد

تزداد الضغوط السياسية على وسائل الإعلام في العالم، في حين أن نصف سكانه يترقبون انتَّخابات خلَّال العام الحالي، على ما أوردت أمس الجمعة منظمة «مراسلون بلا حدود» في تصنيفها لحرية الصحافة لعام 2024، وحذّرتُ من أن المنطقة العربية (الشرق الأوسط والمغرب العربي) هي «الأخطر» على الصحافيين. وبيّنت فى العموم أن ظروف ممارسة الصحافة سيئة في ثلاثة أرباع دول العالم. وندّدت المنظمة غير

الحكومية، ومقرها باريس، «بغياب واضح للإرادة السياسية من جانب المجتمع الدولي لإنفاذ المدادئ المتعلقة بحماية الصحافيين». وأشارت إلى أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة «اتّسم بعدد قياسي من الانتهاكات ضدّ الصحافيين ووسائل الإعلام... إذ قتل الجيش الإسرائيلي أكثر من 100 صحافي فلسطيني، علماً أن 22 منهم على الأقل لقوا حتقهم في إطار قيامهم بعملهم». وأوضحت أنه «في ظل الاحتلال الإسرائيلي وما يصاحبه من قصف وعمليات عسكرية، أصبحت فلسطين ضمن قائمة الدول

العشر الأخيرة في العالم على مستوى أمن الصحافيين وسلامتهم». وعلى نطاق أوسع، يظهر التقرير حماية أقل للصحافيين من جانب الدول، لا بل إن بعضها يضطلع بدور نشط في التضليل. ولاحظت المنظمة «تدهوراً مقلقاً في دعم واحترام استقلالية وسائل الإعلام» في حين أن «2024 هو أكبر عام انتخابي في التاريخ على صعيد العالم». وأكدت أن «منطقة المغرب العربي-الشرق الأوسط هي الأخطر» في 2024، تليها آسيا والمحيط الهادي «حيث تختنق الصحافة تحت وطأة الأنظمة الاستبدادية». ويبقى الوضع

«صعباً» في نحو نصف بلدان أفريقيا. وبشأن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، صنفت المنظمة الوضع «خطيراً للغاية» في نحو نصف بلدانها. وأوضحت «يُسجَّل تقهقر مهول على مستوى المؤشر السياسي لحرية الصحافة في غالبية بلدان المنطقة، إذ تواصل السلطات محاولاتها للسيطرة على وسائل الإعلام سواء بالعنف والاعتقالات أو قوانين سالبة للحرية والضغوط المالية واستخدام للأعراف المجتمعية من أجل الضغط على الصحافيين».

[التفاصيل ص. 21]

موقف حركة حماس منه

عائلات قتلہ إسرائيليين تهدّد بالقضاء ضُد نعيينات الجيش

تشهد إسرائيل جدلاً واسعاً في أعقاب تُعيينات جديدة في هيئةً

لأركبان العامة لجيش الاحتلال

لجنرالات كان لجزء منهم دور

مبطئ المارة للمارة للمهم دور في إخفاقات السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. ومن أبرز التعيينات الجديدة، تسلم العميد

ثىلومي بيندر رئاسة شعبة

الاستخبارات العسكرية (أمان).

ومن بين المنتقدين، عائلات جنود

نتلى يهددون بالتوجه إلى المحكمة العلياً. وقال يهوشع شيني، وهو والد أحد الجنود القتلي في غلاف غُزة، على «إكس»، إنه سيتوجه إلى

المحكمة العليا مع عائلات أخرى

ستطلاع: غانتس الأنسب

بعد نحو سبعة أشهر من الحرب على قطاع غزة، تكبر المخاوف لدى قادة الاحتلال من إصدار

مذكرات اعتقال دولية بحقهم جراء جرائم الحرب التي ارتكبوها، ولا سيما رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي شن في الأيام الأخيرة هجوماً شرساً على المحكمة الجنائية الدولية،

نتنياهو خائف من الاعتقال

المحكمةالجنائية الدولية تشكو التهديدات

خشية من اشتداد الحرب

غزة. **العربي الجديد** حيفا ـ نايف زيداني

يقف وراء هذا الترهيب.

🕶 مع اقتراب الحرب على غزة من إنهاء شهرها السابع، يلف الغموض مصير الاقتراح المقدم للتوصل إلى هدنة في القطاع وتبادل لأسرى بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال، وذلك على وقع مواصلة الجيش الإسرائيلي قصفه الذي تركز أمس الجمعة على مدينة رفح. بموازاة ذلك، يرتفع القلق في صفوف الْسُؤُولينَ الإسرائيليينَ، ولا سيمًا رئيس لحكومة بنيامين نتنياهو، من إصدار وامر اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية بحقهم، وهو ما تُرجم بالحملة الَّتي شُنَّهَا مسؤولون إسرائيليون ضد المحكمة، التي نُبكت أمس الجمعة من «ترهيب» العاملينَّ فيها، من دون أن توجّه اتهامات صريحة لمّن

وطالب مكتب المدعي البعيام للمحكمة لُجِنائية الدولية كريم خَان، في بيان نشره على منصة إكس أمس، بالتوقف عما وصفه بترهيب العاملين في المحكمة، قائلاً إن مثل هذه التهديدات قدُّ تشكل جريمة بحق المحكمة المختصة بجرائم الحرب. وقال المكتب إن كل محاولات عرقلة عمل الموظفين ُو ترهيبهم أو التأثير عليهم بشكل غير لائق لا بد أن تتوقف فوراً. وأضاف أن نظام روما الأساسي، الذي يحدد هيكل المحكمة ومحالات اختصاصها، يمنع هذه التصرفات. وقال المكتب إن استقلاله وحياده يتم تقويضه «عندما يهدد الأفراد بالانتقام من المحكمة أو ضد موظفي المحكمة إذا اتخذ المكتب، تنفيذاً لولايته، قرارات بشأن التحقيقات أو القضايا التي تدخل في نطاق

اختصاصها». وتابع أنّ المحكمة الجنائية الدولية تدعو إلى وضع حدٌ «فوري» ل»محاولات العرقلة أو التخويف أو التأثيّر بشكل غير مبرّر على مسؤوليها». وأصيدرت المحكمة البينان، البذي ليم بذكر

حالات بعينها، بعد انتقادات إسرائتلية وأميركية للتحقيقات التى تجريها في مزاعم بأرتكاب جرائم حرب خلال الحرب على غُزة. وعبّرت إسرائيل الأسبوع الماضي عن مخاوفها من أن المحكمة ربماً تستعذ لإصدار أوامر اعتقال بحق مسؤولين في الحكومة بتهم تتعلق بسير الحرب فج غزة وقال نتنياهو يوم الثلاثاء إنه سنكونً «أمراً فظيعاً ذو أبعاد تاريخية» إذا أصدرت المحكمة أوامر اعتقال ضد مسؤولين إسرائيليين. وشدد على أن إسرائيل «لن تُقدلُ أبداً أي محاولة من جانب المحكمة الجنائية الدولية لتقويض حقها الأصيل

وقي السياق نفسه، كتب الصحافي بن كاسبيت في صحيفة معاريف العبرية أمس، أن الأمّر الوّحيد الذي قدّ يدفع نتنياهو للجنون واجتياح رفح فوراً، هو أوامر الاعتقال التي قد تصدرها المحكمة الجنائية الدولية ضدة وضد مسؤولين إسرائيليين. ونقّل الكاتب عن مصدرين لم يسمّهما، قال إن أحدهما ليس إسرائيلياً، أن تتنياهو هدد خلال المحادثة الهاتفية الأخيرة مع الرئيس الأميركي جو بايدن، بأنه في حال ُلم توقف الولايات المتحدة أوامر الاعتقال هذه، فإنه سيوقف المفاوضات بشأن صفقة تبادل الأسرى، وسيجتاح رفح مع أو بدون المليون فلسطيني المتواجدين هناك، كما سيهاجم حزب اللة في الشمال. ولفت كاسبيت إلى أن الطريقة الوحيدة لدفع نتنياهو لتخليه

الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

عمرو هاشم ربيع، في حديث لـ «العربي

الجديد»، أنه «من الصعب التكهن بما هو

المقصود تحديداً من حديث رئيس الحكوما

المصرية، وما الغابة منه، ولكن هذا بالتأكيد

كلام غير صريح، فلا يوجد شيء اسمه

تقديم الدعم للفلسطينيين، من دون توضيح

عن مخاوفه وتنفيذ تهديداته هو مصيره الشخصي. ونقل عن أشخاص في محيط نتنياهو لم يسمّهم، بأنه يقضى في هذه الأيام ما بأين 70 في المائة من وقَّته ونحو 80 في المائة من طأقته بالانشغال بأوامر الاعتقال يأتى ذلك فيما تشهد العلاقة بين نتنياهو وعدد من كبار المسؤولين في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية شُرخًا عميقاً بسبب غياب القرارات بشأن رفح ولبنان وغيرهما. وذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أمس الجمعة أن الشرخ بين

نتنياهو من جهة، ووزير الأمن يواف غالانت ورئيس هيئة أركان الجيش هرتسي هليف ومسؤولين أخرين في المؤسسة الأمنب يتعمّق. ويطالب المسؤّولون في المؤسسة الأمنية نتنياهو، باتخاذ قرارات بشأن قضايا استراتيجية، يرون أنها ضرورية من أجل إنهاء الحرب على الجبهتين الشمالية والجنوبية (لبنان وغزة) ولكنه متردد في اتخاذ القرارات. ونقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة في المؤسسة الأمنية، قولها

إن نتنياهو يمتنع عن حسم الأمور، وبذلك

حـثّ الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريس (الـصــورة)،

في تعليف على منصة إكس أمس الجمعة، قيادة حركة حماس

اتفاق يضع حدا للحرب في قطاع غزة خلاك المفاوضات التي تجرب الآن. وقال غو تيريس إن على الطرفين التوصك إلى اتفاق «من أجل الفلسطينيين في غزة» و«الرهائث»الإسرائيليينو«عائلاتهم والمنطقة والعالم»، معرباً عن خشيته من اشتداد الحرب بشكك كبير إذا لم يحدث ذلك.

والحكومة الإسرائيلية على إبرام

يمنع الجيش الإسرائيلي من العمل على وفيهذا السياق، دعا وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش، إلى اجتياح رفح «الأن وفورا، وبكل قوة». وكتب في منصة إكس أن مطلب «حماس» بوقف الحرب من خلال صفقة تبادل الأسرى هو «حلف دفاعي بين الولايات المتحدة وحماس، ويمنح الأميركيون في إطاره حماس حصانة كاملة ويمنعون إسرائيل من إبادتها». وتابع «أي زعيم إسرائيلي سيوافق على

ذلك بالتوقيع أو بالتجاهل ستلصق به

وصمة عار إلى الأبد، بأنه تخلى بشكل متعمد عن أمن مواطني إسرائيل». وهاجم سموتريتش رئيس حكومة الاحتلال مدّعياً أنه يخفي مشاركة تركيا في المفاوضات الرامية للتوصل إلى صفقة لتبادل الأسرى. وذكرت وسائل إعلام عبرية، أن سموتريتش وجّه رسالة إلى نتنياهو، بشأن ضلوع تركيا في المفاوضات، على حد قوله، جاء فيها: «فوحئت عندما اكتشفت وسط حالة من الصدمة أن ممثلين عن الرئيس التركي

(رجب طيب) أردوغان يجلسون حول طاولة المفاوضات، عدو إسرائيل المعادي للسامية». واضاف: «إلى جانب خطورة إخفاء المشاركة التركية عن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابنيت)، ألا

لتنسيق الشؤون الإنسانية ينس لايركه إن أي توغل إسرائيلي في رفح سيعرّض أرواح مئات الآلاف من سكان غزة للخطر وسيكون ضربة هائلة للعمليات الإنسانية في القطاع بأكمله. وقال لايركه في إفادة صحافية في جنيف «قد تكون مذبحة للمدنيين وضربةً . هائلة لعملية الإغاثة الإنسانية في القطاع سأسره لأنها تدار بشكل رئيسي من رفح». وفي المؤتمر الصحافي نفسه، قال ربك بيبركورن، ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إنه تم

بلدات مركبا، علما الشعب، اللبونة، وعيتا

الشعب، وشبعا وأطراف بلدات مجدل

زون وجيل بلاط والناقورة جنوبي لبنان.

وأمس الجمعة، أعلنت وسائل إعلام تابعة

لحزب الله عن إطلاق صواريخ من جنوب

لبنان باتجاه الأراضي المُحتلة، فيما

دمار في رفح جراء قصف إسرائيلي أمس (عبد الرحيم خطيب/الأناضول)

«معاريف»: أوامر الاعتقال قد تدفع نتنياهو إلى

اجتياح رفح

لایرکه: أب توغل إسرائیلی في رفح قد يكون

مذبحة للمدنسن

إعداد خطة طوارئ في حال نفذت إسرائيل اجتياحًا برياً، وتشمَّل الخطة مستشَّفي ميدانياً جديداً، لكنه قال إن ذلك لن يكون كافياً لمنع وقوع عدد كبير من القتلى. وأضاف بيبركورن «أريد أن أقول حقا إن خُطة الطوارئ هذه هي مجرد ضمادة. لن يمنع ذلك على الإطلاق العدد الكبير المتوقع في الوفيات والأمراض الناجمة عن العمليا العُسكَريَة». وأعلن أنه «يشعر بقلق بالغ» من أن يؤدي أي توغل إلى إغلاق معبر رفح بين غزة ومصر والذي يستخدم حاليا لإدخال الإمدادات الطبية. ميدانياً، استشهد سبعة فلسطينيين وأصيب أخرون فى قصف طائرات الآحتلال مُنزلاً في حي ألزهور بمدينة رفح. كما أصيب عدد من المواطنان في قصف إسرائيلي استهدف منزلا بالقرب من خيام النازحين في حي تل السلطان غرب مدينة رفح، فيما أصيب تسعة مواطنين في قصف استهدف مخيم البريج وسط غَرة. وأعلنت وزارة الصحة في غزة أرتفاع حصيلة ضحابا الحرب الاسرائيلية المتواصلة على القطاع منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 34622 شهيداً و77867 مصاباً، مضيفة في تقريرها اليومى أمس أن الاحتلال ارتكب ثلاث مجازر ضد العائلات في غزة، وصل منها إلى المستشفيات 26 شبهيداً و51 مصاباً خلال 24 ساعة. على المقلب الآخر، أصيب خمسة جنود إسرائيليين خلال 24 ساعة. ووفق معطيات رسمية نشرها الجيش على موقعه الإلكتروني، ارتفع عدد مصابيه منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر إلى 3337، فيما قُتل 608 ضباط وجنود منذ بداية الحرب.

وأعلنت السلطات الاسرائيلية فجر أمس

الحمعة أنّها تأكّدت من مقتل درور أور، أحد

الأسرى الإسرائيليين الذين تحتجزهم حركة

في صفوفه، أجروا تدريباً مفاجئاً أخيراً،

يحَّاكي هُجوماً عُلَّى مواقَّع لحزَّب الله فَي

لَبِنان. وأوضَح أنه «خلال الأسبوع الأخير

تم إجراء مناورة مناغتة، تم خلالها التمرّن

على سيناريوهات متنوعة، حيث شملت

المناورة النشر السريع للمدافع لأغراض

هجومية، ويهدف ذلك لمحاكاة القتال في

سيناريوهات قتالية مختلفة على الحدود

اللبنانية، في مواجّهة منظمة حزب الله».

وقال عضو كتلة التنمية والتحرير البرلمانية

(يرأسها بري)، النائب قبلان قبلان

لـ «العربي الجديد»، إن «انحسار المواجهات

على الجّبهة قد يكون مرتبطاً بحركة

الموفِّدينَ في المنطقة وضَّمنها لبنان، من

غربيين وأوروبيين وفرنسيين، ربما طيفهم

خَفُّف وهِ ج المعارك بعض الشيء، علماً أنَّ

العمليات العسكرية لا تزال مستمرة». وأشار

إلى أن «هناك إغراءات عدة تُقدّم إلى لبنان

من جانب الأوروبيين في محاولة لوقف

إطلاق النار في الجنوب، منها إدخال مسألة

لنازحين السوريين، وتقديم الخدمات

والوعود في حال القبول بالاقتراحات، ولكن

بنان لن يقبل إلا ما في مصلحته»، لافتاً

لى أن «لبنان يدرس المقترحات الفرنسية

ومفترض أن يرد عليها في الساعات أو

ر الأمام القلطلة المقطلة». ولفت إلى أن من بنود

المقترحات الفرنسية ما يحكى عن انسحاب

قواتُ النخبة التابعة لحزِّب الله إلى مسافة

تبعد 10 كيلومترات عن الحدود، وهدم

الحماعات المسلّحة حميع المنشأت والمبانى

والخيم القريبة من الحدود، وهذه طروحات

لا يمكن السير بها بهذه الأجواء، مشيراً إلى

أنه «لا يمكن إخراج الناس ودفعهم إلى ترك

بيوتهم، وعن أي خيم يتحدثون، هل الخيم

تخيفهم؟ ليس لدينا قواعد عسكرية ولا قبة

حديدية، وهناك أمور غير منطقية تحدث،

ومحاولات للتعاطى مع لبنان كأنه الجهة

الخاسرة لفرض الشروط عليه والإسرائيلي

بموقع الرابح، علماً أنه يجب فرض الشروط

على الإسرائيلي وليس على لبنان». وأضاف: «على المجتمع الدولي والأوروبي

ن يدعو العدو الإسرائيلي لوقف تعدياتا

وانتهاكاته وتهديداته للسيادة اللبنانية،

فالخط الأزرق كله قواعد وأبراج للتنصت

والمراقعة التأبعة له، يعمد من خلالها إلى

تُصويرٌ ما يريد في الجنوب، فلماذا التركيزٌ

فقط على الجهة اللَّيْنَانِية؟».

هك تغير موقف مصر من النزوح الفلسطيني؟

اثارت تصریحات لرئسی الحكومةالمصرية مصطفات مدبولاي، خيراً، في الرياض، أسئلت حول ما اذا كان الموقف المصرب الرسمي تبدّل من مسالة النزوح لفلسطينى المحتمك

لقاهرة. العربي الجديد

فارق كبير بـين تصريحات رئيس الـوزراء المصري مصطفى مدبولى، التي ألقاها أمام بركَّان بـلاده في 21 نوَّفمبر/تشرين لثاني 2023، والتيَّ أكد خُلالُهَا أن «أَي نزوح لَّلفلسطينيين مَّن غزة سيواجه برد عاسم»، وأن «مصر لن تتوانى فى اتخاذ كافة الأجراءات التي تضمن حماية وصون عدودهًا »، وبين تلكُّ التي ألقاها في الجلسة لحواريـة بشأن الـوضَّع فـى غُـزة على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالم في العاصمة السعودية الرياض، في ا إبريل/نيسان الماضي، وقالٌ فيها إن «أي اعتداء على رفح الفلسطينية سيمثل كارثة وسيــؤدي إلــى نــزوح، وقــد يـعنــى ذلـك أز يضغطوا لعبور الحدود نحو مصر. ونحن جاهزون لتزويدهم بأي دعم»، في معرض تعليقه على النزوح الفلسطيني المحتمل بحال شن الاحتلال الإسرائيلي هجوماً على

السفير عبد الله الأشُعلُ بأنه «أولَ تصريحُ من مسؤول رسمي كبير يعترف بأن مصر جاهزة ومستعدة لاستقبال الفلسطينيين» وقال الأشبعل، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «هذا التصريّح خطير ويساهّم في دعه خطة الاحتلال الإسرائيلي لإقامة دولة فلسطينية في سيناء المصريَّة»، مضيفاً أر ذلك تحدث «تنتما الشعب المصري مغيّب بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي یعیشها». بدوره، رأی نائب رئیس مرکز

ماهية هذا الدعم، وتحديد مكانه، وما إذا كان سيقدم داخل حدود قطاع غزة، أم أن

صريح مدبولى الأخير فى السعودية وصفه المساعد السابق لوزير الخارجية المصرى أي دولة جوار لصراع مسلح أن ظروفها

مصر ستستقبلهم وتفتح أبوابها لاستقبال وأضاف ربيع أن حديث مدبولي «يحتوع على قدر من الغموض، وهذا ليِّس جيداً خصوصاً أنه يمكن فهمه من قبل إسرائيل

سأن مصر مستعدة لاستقبال لاجئس فُلسطينيين، ولكن العزاء الوحيد أنّ الحديث عن النزوح الفلسطيني المحتمل صدر عن رئيس الــوزراء، ولـم يتصدر عن وزير الخارجية (سامح شكري) ولا رئيس الجمهورية (عبد الفتاح السيسي)، ولا شخص متخصص في السياسة الخارجية». وأضاف أن مدبولي «قليل الخبرة في هذا المجال، وفي طريقة اختيار المصطلحات والأسلوب والتعبير، لكن تصريحه يعتبر

وفَّى هذا السيَّاق، قال أَستاذ القانون الدولي العآم وخبير حفظ السلام الدولى السابغ في البلقان أيمن سلامة، في حديث لـ «العربي الجَّديد»: «لا تستطيع دوَّلة البَّوار للنَّزاءُ المسلح أن تصد اللاجئين الإنسانيين الفارين من أتون النزاع المسلح وتداعياته الكارثيا على حياتهم وأرواحهم وممتلكاتهم، إذ تلزم المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، وفي الصدارة منها اتفاقية الأمم المتحدة للمركز القانوني للاجئين عام 51 195، دول الجوار للنزا المسلح بإيواء وقبول هؤلاء اللاجئين وقاية وحماية لهم بشكل مؤقت لحين انتهاء النزاع المسلح، ولحين استتباب الأوضاع واستقرار الأمن في ذلك النزاع». وأضاف «هذا ما حدث في عام 2009 في مصر حين استضافت عشرات الآلاف من اللاجئم الفارين من الصراع المسلح وتحديداً حملة الرصَّاص المسكوب الإسرانيلية في قطاء غزة،التي بدأت عام 2008 وانتهت في يناير/ كانون الثّاني 2009'». وتابّع أنه «حَّينَ تزّعُم

اللاحثيث الفاريث

وتعليقاً على «المناطق الآمنة» التي تحدث عنهآ رئيس حكومة الاحتلال بتنيامين نتنياهو، والتي زعم أنها قد توفر الحمايَّة للنازحين الفلسطينيين قبل اقتصام رفح، المحتمل مرة أخرى إلى سيناء، رأى سلامة أن «حتى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن لا تستطيع الوفاء بالمعاسر

ناهز عدد النازدين في رفح الفلسطيني ملبوناً و 200 ألف». وأضاف: «حين يقتحم جيش الاحتـلال المنطقة الأمنـــة، وحـبنٰ تستخدمها التشكيلات والوحدات المقاتلة لإسرائيلية في أعمال الكرّ والفر والتحصين والالتفاف والحصار من أجل تحقيق ميزة عسكرية على حركة حماس في رفح، فهل سيظل نتنياهو يزعم أنها منطقة أمنة؟ وهل توجد أي مناطق أمنة في العالم أثناء النزاعات المسلّحة دون مراقبة إما من الأمم

المتحدة أو من قوة متعددة الجنسيات

المستوى المطلوب حتى الآن». لم تستجب إسرائيل لبعض المحظورات

تحركات لدبابات إسرائيلية قرب رفح، الأربعاء الماضي (مصطفه الخروف/الأناضول) الموضوعية والقانونية لأي مناطق آمنة في

> سلامة: لا تستطيع دولة الحوار صدّ

الأمنية تبرر لها رفض هؤلاء الفارين، فلا بد أن توفر المسوغات القانونية التي تجعلها لا تستطيع استقبال هؤلاء اللاجئين». بما يمنع حدوث الننزوح الفلسطية

هذه التقعة السكانية كثيقة العدد، بعد

محا*ندة و مستقل*ة؟» وحول الرد المصري المتوقع على الاقتحام لمرتقب لرفح، توقع سلامة أن مصر «لن تقوم بالمساس أو تعليق الملاحق الأمنية الثلاثة . لمعاهدة السلام مع إسرائيل، ولكن ربما إن

المصرية الأمنية التي أكدتها مصر غير مرة لإسرائيل وراء الكواليس، فإن مصر قد تقوم

بتعليق بعض النصوص التي وردت في المعاهدة». من جهته، رأى الرئيس السابق لحزب الدستور علاء الخيام أن «مصر هي الدولة الوحيدة القادرة على منع اقتحام قواتِ الكيان الصهيوني رفح الفلسطينية»، قائلاً لـ«العربي الجديد» إنها «كانت تمتلك الكثير من القرص للتحرك بجدية لمنع الاعتداء على غزة، ولكنها لم تتحرك كفاية». وتابع: «بخصوص القضية الفلسطينية، فلن تُجرى تصفيتها أبداً، فهي قضية إنسانية وقضية كل صاحب ضمير حي، وباقية حتى النصر». وتابع: «كل المؤشرات تؤكد أن الاقتحام سيحصل ونتنياهو يرى أن هذا هو الحل الوحيد لإنقاذ مستقبله السياسي، وقد نال موافقة أميركية، ومع ذلك، فإن التصريحات المصرية لم ترتق إلى

يوجد حد للإذلال الوطني الذي تجلبه لنا هذه المفاوضات؟ يجب استبعاد أردوغان ومنعه من أي دور، باعتباره شخصاً اختار جانب الإرهاب. ومشاركته في المناقشات تمحو ذنوبه». في غضون ذلك، قال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة

كشف استطلاع حديث للرأي أجراه معهد أبحاث لازار للدراسات ونشرته صحيفة معآريف . تولي الوزير في حكومة الحرب بنّي غانتس (الصورة) منصب رئيس الحكومة الإسرائيلية. ويعتقد أطولاء أن غانتس هو الأنسب رئاسة الحكومة الإسرائيلية، مقابل 33 بالمائة قالوا إن رئيس الحكومة الحالى بنيامين نتنيآهو

15 قتيلاً من الموالين لنظام السورت بهحمات

نُتل 15 مسلحاً على الأقبل من الموالين للنظام السوري، أمس الجمعة، في هجمات شنُّها تنظيم «داعــش» على مواقع عسكرية ئى وسبط سبورية. وقبال المرصد السّوري لحقوق الإنسان، إن عناصر «داعـش» هـاجـمـوا بـشكل مباغت ثلاثة مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام والمسلحين الموالين لها في منطقة الكوم شمالي بلدة السخنة بريف حمص الشرقي، مؤكداً أن ذلك أدى إلى مقتل 15 عنصراً من الدفاع

الحوثيون يستعدون لمرحلة رابعة من

علنت جمّاعة الحوثيين في اليمن، أمس الحمعة، بدء مرجلة حديدة من التصعيد ضد السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر على خلفية «التحضير الجاد لإسرائيل لتنفيذ عملية عسكرية عدوانية» ضد رفح جنوب قطاع غزة. وقال المتحدث العسكرى باسم الحركة، يحيى سريع، إن الجماعة ستستهدف جميع السفن المتجهة إلى موانئ إسرائيل في أي منطقة بمكنها الوصول إليها، مضيفاً أنه لى حال شنّت إسرائيل هجوماً على ِفَّح، فإن الجماعة «ستقوم بفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمداد والدخول للموانئ الفلسطينية

(رويترز، الأناضول)

لومبيرغ: بوتين يزور



. كرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية، مس الجمعة، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) يعتزم يارة الصين خلال شهر مايو/أيار ريدرو. الحالى للقاء نظيره شي جين بينغ. ونقلتَّ الوكالة عن متَّصدر مطلع على خطط الكرملين قوله إن الزيارة مقررة يومى 15 و16 مايو الحالى.

متاىعة «تحفظات» لبنانية على مقترحات فرنسا للتهدئة

التب شكت أمس الحمعة من تعرض العاملين فيها لتهديدات وترهيب. في هذا الوقت، لم

يتضّح حتى مساء أمس مصير اتفاق الهدنة في غزة المطروح على الطاولة، وسط ترقب

لم يكد وزير الخارجية الفرنسى ستىفان سحورنيه بسلم إلى المسؤولين اللينانيين مقترحات للتهدئة مع إسرائيك، حتى ظهرت تحفظات علىها

تنشط الساحة اللبنانية في دراسة

المقت حات الفرنسية «المعدّلة» للتوصل إلى

بيروت. **ريتا الجمّاك**

تهدئة للعمليات العسكرية بين حزب الله وجيش الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية الجنوبية مع فلسطين المحتلة ومنع تصعيد المواجهات إلى حرب شاملة، بانتظار الإعلان عن الموقف الرسمي منها بعدما سبق أن أبدى لبنان تحفظات على النسخة الأولى التي تسلّمها في فبراير/ شباط الماضي، علماً أن موقف الحزب لا يزال ثابتاً بربط وقف إطلاق النار بإنهاء العدوان على غزة. وأكد مصدر دبلوماسي في السفارة الفرنسية في بيروت، لـ «العربي الجديد»، أن «لبنان تسلم رسمياً النسخة المكتوبة المعدلة من الاقتراحات التي حملها وزير الخارجية الفرنسي ستيفات سيجورنيه الأحد الماضي إلى المسؤولين اللَّبِنَانْيِين، لِتَفَادِي حَرَّبُ شَامِلَةٌ عَلَى الأراضي اللبنانية، وننتظر الرد القريب علَّمها، ونأمل أن يكون إيجابياً». من جهته، قال مصدر مقرب من رئيس البرلمان نبيه برى، لـ«العربي الجديد»، إن «لبنان يدرس المقترحات الفرنسية، وسيكون له موقف منها، ورد على بنودها، التي منها ما يحتمل النقاش وأخرى ليست مقبولة، وسنعلن عنها، إذ لن نقبل ما يضر بمصّلحة لبنان أو فريق لبناني»، مشيراً . الے، «أننا نشكر فرنسا على جَهودها ونقدر تحركها، ولكن لبنان لن يوافق إلا على ما يصب في مصلحته. في المقابل، هناك بنود يُجِبُ أَن تَكُونَ مُوجُودَةً وَمَلْزَمَةً لِإِسْرَائِيلُ، فهي أكثر من يعتدي على لبنان ويتجاوز

القرارات الدولية». وترتكز المقترحات

المسلحة جميع المنشأت والمبائي والخب القريبة من الحدود، ونشر ما يصل إلى 5 ألف جندي من الجيش اللبناني في المنطقة الحدودية جنوبي لبنان، ودعم الجيش اللبناني وتعزيز وجوده وانتشاره على الحدود، وتعاونه مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة (اليونيفيل)، وضَّمان حرية حركتها، ووقف الخروقات الإسرائيلية للأجواء اللبنانية، وغيرها من البنود، على أن يبحث في مرحلة لاحقة ملف الحدود البرية. وتَّالتَّرْامن مع الحراك الدولي في المنطقة، وضمنها بيروت، سجل في الَّايامَّ الماضية، انحسار فى العمليات العسكرية المتبادلة على الحدود، بحيث أعلن حزب الله أمس

الفرنسية على وقف العمليات العسكرية من

جانبي حزب الله وإسرائيل، وانسحاب قوات النخبة التابعة للحزب إلى مسافة تبعد 10

كيلومترات عن الحدود، وهدم الجماعات

الأول الخميس تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية ضد مواقع وتجمعات جيش العدو على الحدود اللبنانية الفلسطينية أخرها لبلاً، باستهدافه مقرّ قبادة الفرقة 91 في ثكّنة برانيت بالأسلحة الصاروخية وإصابته إصابة مباشرة، بينما نفذ جُيش الاحتلال غارات محدودة على



حمار في بلدة حانيت جنوب لبنان، إبريك الماضي (حسن فنيش/فرانس برس)

· سَجُلُ قَصِفُ إِسرانَّيلِي لأَطراف بلدتي الناقورة، والخيام، منّ دون الإبلاغ عنّ وقوع إصابات بشرية. في المقابل، أعلن جيش الاحتلال، في بيان «أعتراض طائرة مسيّرة معادية عبّرت من لبنان باتجاه المنطقة، وأدّى الاعتراض إلى إلحاق أضرار طفيفة بمنزل في قرية جولس»، مشيراً إلى أنه شن هجمات على بلدات جنوب لبنان، مدعياً استهداف مواقع لحزب الله فيها. وأعلن جيش الاحتلالُ الإسرَائيلي، في بيان أمس الجمعة، أن مقاتلي اللواء 282 مصدر مقرب من برای: لن نقبل ما بضر بمصلحة فریق لینانی

/ Gji

لمغرب: اعتقال موالان

اعتقل المكتب المركزي للأبحاث القضائية في المغرب، المكلف

بمحاربة الإرهاب، أول من أمس

الخميس، أربعة مشتبه فيهم

الحميس، اربعه مشتبه فيهم بالتورط في التحضير لهجمات إرهابية في البلاد. وقالت المخابرات الداخلية إنها باشرت إجراءات التدخل والتوقيف مستعدفة المشتبه فيهم بالأماكن

التي ينشطون بها بمدن طنجة وتطوان وإنزكان أيت ملول، فيما

عثر خُلال تُفتيش منازل الموقوقين على معدات إلكترونية وأسلحة

بيضاء، ووثُائـق تجسد لفكر

«داعش»، وطرق الالتحاق به.

«فانو» تحذّر من إعادة

قال بيني ألاماو ممثل جماعة فانو في منطقة غوندار بإقليم أمهرة الإثيوبي، مساء أول من

مس الخُميسُ، إنّ الإدارة الْمؤقتة

في تيغراي والحكومة الاتحادية «تقرع طبول الحرب» بسبب

خططها لاعادة مئات الآلاف

من سكان تُيغراي المجاورة إلى مناطق استولت عليها الجماعة

خلال الحرب الأهلية (2020-2022)

حلول الصيف المقبل. وأضاف

ي إفّادة نشرت على الإّنترنت

و حضرها ممثلو ثلاثة من أصل

ربعة أفرع رئيسية للجماعة أنه لا تسامح مع «فرض القوة والغزو».

نازحي تيغراي بإثيوبيا

السبت 4 عايو/ أيار 2024 م. 25 شوال 1445 هـ. 🗖 العدد 3533 السنة العاشرة

فرنسا تتسلّح بالقمع أيضاً لمواجهة الطلاب المؤيدين لفلسطين

تشرين الثاني المقبل، كان قد لزم الصمت

فترة طويلة حيال التعبيَّة الطَّالُينة في

لجامعات الأميركية على خلفية حربا

الإبادة الإسرائيلية فَى غزةً، لكنه أكد أول

أحرام الجامعات، وأنه «لا يجب أن يكون

ثمة أي مكان في أي حرم جامعي، لا مكان

من أمس، ضرورة أن يسود «النظام» ف

احتحاحات الحامعات تتمدّد

يتمدّد حراك الطلاب الجامعييت الرافضيت للعدوات الإسرائيلي على قطاع غزة، والداعي لمقاطعة استثمارات الاحتلاك، وذلك في عدد من عواصم العالم ومدنه، بعد الولايات المتحدة، فيعا سارعت فرنسا إلى اعتماد سياسة «الحزم» بحسب تعبير حكومتها، لإخماد اعتصام دعم فلسطيت في جامعة العلوم السياسية «سیانس بو»

لـم يـحـل تـدخــل الـشـرطـة الأميركية وقيامها بفضً عدد ألقت القبض على ما يقرب من 2200 شخص خلال فض احتجاجات في حرم جامعات من الاعتصامات التي ينفذها طلاب الجامعات الأميركية الكويدون يُذكر أن الرئيس الأميركي جو بايدن، المتراجع في استطلاعات الرّأي الرئاسية، للفلسطينيين، في حرم جامعاتهم، دون والذي يخشى فقدان الأصوات الشبابية تمدّد هذه الاحتجّاجاتُ، واستمرارهًا في الولايات المتحدة، فيما تشهد عواصم ومدنَّ في انتَّخَابات الرئاسة المقرّرة في نوفمبر/ غربية عدة حراكات طلابية مماثلة، ليأخر هذا المنحى من التضامن مع غزة شكلاً عالمياً قد يدفع الدول المعنية به إلى اعتماد مزيد

> المتحدة المؤيدين لفلسطين، نصب عشرات الطلاب والناشطين في العاصمة المكسيكية، مكسيكو، أول منّ أمسَّ الخميس، خيامًا أمام جامعة المكسيك الوطنية المستقلة، أُكبر جامعات السلاد، احتجاجاً على استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غرّة. ووضّع الطلاب في جامعة مكسيكو، فوق مخيمهم الاحتجاجي، أعلاماً فلسطينية، مردّدين شعاري «عاشت فلسطين حرّة»، و«من النهر إلى البّحر، فلسطين ستنتصر»، ورفعواً مطالب عدّة، من بينها أن تقطع الحّكومة المكسبكية العلاقات الديلوماسية والتجارية

الساميّة»، كما تعتمده وزارة التعليم ليشمل انتقاد إسرائيل. وُجَّاء ذلك، مُع استدعاء جامعات للشرطة، التي بحسب إحصاء لوكالة أسوشييتد برس، أمس، قد

من الإجراءات القمعية، لأخماد الأصوات الشيانية الداعمة لفلسطين. وعلى خُطى الطلاب الجامّعيين في الولايات

وخّلال الأسابيع الأخيرة الماضية، شهد ما لا يقل عن 30 جامعة أميركية احتجاجات مؤيدة للَّفلسطينيين، بدأتٌ في جامعة كولومبيا بنيويورك، لتتمدّد وتستنفر السلطات والكونغرس الأميركي، الذي انبرى أعضاؤه، تمعظمهم، للتنديد بالحراك، والتلويح . بقطع التمويل عن بعض الجامعات، وصولاً إلى وصم المحتجين بـ«المعادين للسامية». مُع تمرير مجلس النواب الأربعاء الماضي مشروع قانون، يوسّع تعريف «معاداة

تأييد بايدن بتراجع

بورتریه

توفي العطار في المانيا عن عمر ناهز 97 عاماً (فيسبوك)

أظهر استطلاع للرأبي نشرته جامعة هارفارد الأميركية في منتصف شهر إبريك/ نيسان الماضي أن الرئيس الأميركي جو بايدن يحظى بأفضلية سن الأميركيين تحت سن الـ30 (45 في العائة من نوايا التصويت، مقابل 37 في العائة للرئيس السابق دونالد. ترامي العرشح للانتخابات الرئاسية محددًا). لكن هذه النسة تيقى أدنى بكثير مما كانت عليه قبل أربع سنوات، حيث صوِّت 60 في العائة من الناخيين الشاب ليابدن، مقابل 36

اعتقال أكثر من ألفى طالب مؤيد لفلسطين بالولايات المتحدة

أتاك: الحزم مع حراك الحامعات كامك وسيقى كاملأ

في الولايات المتحدة، لمعاداة السامعة، أو التهديدات بالعنف حيال الطلاب اليهود». وردُ الجمهوريون عليه سريعاً، مستغلين أحداث الجامعات للتصويب على سياساته، وكسب أصوات اللوبيات الإسرائيلية. وفي هذا السياق، كتب النائب الجمهوري ريتشارد هدسون على «إكس» أن بايدن



«يخشى اليسار الراديكالي إلى درجة يعجز معها حتى عن أن يدين بلا لبس الاضطهاد المعادى للسامية في الأحرام الجامعية». من جهته، رأى رئيس المعهد العربي الأميركي، وهو منظمة تمثل الأميركيين من أصول عربية، جيمس زغبي، في حديث لوكالة «فرانس برس»، أن البيت الأبيض «مقتنع

في هذا الإطار، دخول الشرطة الفرنسية المقرّ الرّئيسي لجامعة «سيانس بوّ» (العلوم السياسية) في وسط باريس حيث تعتصم مجموعة من الطِّلَاب الغَّاضِين من حرب الإبادةٌ في غزة، في محاولة لفضٌ أحتجاجهم. مَنْ جِهِتُّها، أعلنَّت «لُجِنَة فلسطين» التي تجُّمع المحتجين في إطارها، في بيان نشرتةً على ﴿إنستغرام »، أنَّهُا رفضت عُرضاً قدّم لها من قبل إدارة الحامعة، لم تفصح عنه، كما نشرت فيديوهات لمحاولة عناصر الشرطة إخراج المحتجين من قاعة في الحامعة بالقوة، فضلاً عن لقطات للمحتجين، بعدما أُصبِّحوا خارج مُبنى الجامعة. وْكَانْتْ إدارة «سيانسبو»أُعلنت إغلاق مقرّها في باريس أمس، بسبب الاحتجاج. كما تدخلت أمس قوات إنفاذ النظام في مدينة ليون لإخراج معتصمين من داخل مقر «سيانس بو» بالمدينة، بطلب من إدارة الجامعة. وأكدت الحكومة الفرنسية أمس، أن «الحزم كامل وسيبقى كاملاً»، لافتة إلى أنه «في ما يتعلق بالوضع في المؤسسات الجامعية، أمكن حلّ بعضها عن طريق الحوار. في ما يتعلّق بأخرى، تمّ تقديم طلبات من قبل رؤساء الجامعات وتدخلت قوات إنفاذ القانون على الفور». أما في ما يتعلق بـ «سيانس بو»، فقد طلب رئيس الحكومة غابريال أتال

التدخل ما إن تقدم إدارة المعهد طلَّا تذلك،

بحسب رئاسة الحكومة الفرنسية. وتحدثت

صحيفة «لوموند» أمس، عن دخول ستة

طلّاب من «سيانس بو» - باريس، في إضراب

جوع، سيتواصل «حتى إجراء تصويت في

مُجلِّس الجامعة على الشُّراكات مع جامعاتً

بأنه سيصمد أمام هذه العاصفة وسينتصر . رغم كل شيء على دونالد ترامب في نوفمبر»، محذّراً من أن ذلك «سوء تقدير

في غضون ذلك، يبدو أن فرنسا اختارت السير على خطى الولايات المتحدة في إقحام الشرطة لإسكات أصوات المحتجين المُؤَيدين

لفلسطين في جامعاتها. وقد سُجّل أمس،

إسرائيلية»، بحسب «لحنة فلسطَّن». وَفَى أَستراليا، احتشد مئات المحتدين على حرب غزة، أمس، أمام جامعة سيدني، مطالبين إياها بسحب استثماراتها من الشركات المرتبطة بعلاقات بإسرائيل. وكان نائب مستشار الجامعة، مارك سكوت، أكد، الخميس، أن الاعتصام المؤيد للفلسطينيين يمكن أن يبقى في حرم الجامعة لعدم وقوع أعمال عنف به وباتت أستراليا تنتقد على نحو متزايد سلوك إسرائيل في غزة، لاسيما بعد مقتل عاملة إغاثة أسترالية في هجوم إسرائيلي الشهر ألماضى على قافلة لـ «المطبخ المركزي العالمي» الخيري في غزة. لكن الطلاب المحتجين يقولون إن حكومة أنتونى ألبانيز (حزب العمال)، لم تفعل ما يكفى للدفع من أجل السلام. وكان ناشطون فَى جَامِعة لوزان السويسرية نظموا، أول من أمنُّس، تظاهرة تنديداً بالعدوان على غزة، مطالعة د«مقاطعة أكاديمية» لاسرائيل. وبحسب تقرير التلفزيون الرسمي، فإن الناشطين نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى جيوبوليس في جامعة لوزان وأغلقوا مدخله، مردّدین «فلسطین حرّة»، وداعین إلى وقف فوري لإطلاق النار وإعادة تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). واتهم المتظاهرون الحامعات ومؤسسات التعليم العالى في سويسرا بأنها «متواطئة في المُحزرة» عبر كثير من الاتفاقيات التي تتيح أو تشجع

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز، أسوشييتد برس، الأناضول)

تبادل الطلّاب بين الجامعات السويسرية

اقتحامات فى الضفة

وعقوبات على مستوطنين

رام الله . العربي الجديد

اقتحم الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الجمعة، بلدة جَبع جنوب جنين، قبل أن تنسحب قواته منها عقب محاصرة أحد المنازل. وأوضح مدير نادي الأسير الفلسطيني في جنين منتصر سمور في تصريح صحاًفي، أنه تم اعتقال ثُلَاثَةً نبيان خلال الاقتصام هم الشقيقان خالد ومحمد ملايشة، والشاب يوسف فشافشة. في غضون ذلك نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، عن مدير مجلس قروي حوسان غرب بيت لحم، رامى حمامرة، قوله إن الاحتلال أطلق قنابل الصوت في محيط مسجد أبو بكر في منطقة المطينة على المدخل الشرقي للقرية، أثناء صلاة الحمعة. وأضَّافَّ أن الَّجنود انتشروا في أثناء خروج المصلين من المسجد، لافتأ إلى أن

الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين وطاولت الاقتحامات أمس، وسط مداهمات واعتقالات، مدينة الخليل، وبلدتَى بيت أمر وحلحول في محافظة الخليل على وقع إطلاق الجيش الإسرائيلى قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. قي حين شملت الاعتقالات أمس، مُواطِنتُن اثنين من مدينة نايلس، فيما ذكرت «وفا» أن قوات من الجيش الاسرائيلي اقتحمت فحر أمس وصياح أمس، قرى: سالم، شرق نابلس، وكفر قليل، ومادما، ويتما، وبيتا، وعصيرة القبلية جنوباً، وتل جنوب غرب نابلس، وبيت أمرين غرباً، وبرقة وسبسطية ئىمال غرب نابلس، وفتشت بعض المنازل فيها، فيما دارت مواجهات في بعض هـدّه الـقرى. وفـى الأثـنـاء ذكرتّ «وفـا» أن قـوات الاحـتـلال منـعت أمس،

خربة الدير، بالأغوار الشمالية، بالقرب من ينابيع المياه، مضيفة أن هناك دعوات بين المستوطنين «لأيام سياحية»

في موازاة ذلك اقتحم مستوطنون صباح أمس، منطقة جبل العرمة، في بلدة بيتاً جنوب نابلس وذكرت مصادر محلية أن صافرات الإندار أطلقت في البلدة وسط دعوات للتصدي لاقتحامات المستوطنين، قبل أن ينسحبوا. كذلك أصيب إلى مدينة رام الله، بحسب ما ذكرته وسائل إعلام فلسطينية. وفي السياق قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، أمس، إنه تم اعتقال أحد المستوطنين وهو يحمل رخصة حمل سلاح ناري، من مستوطنة بيت إيل قرب رام الله بشَّبهة إطلاق النار على الفتَّى الفلسطيني عمر حامد من قرية بيتين، ما أدى إلى استشهاده على الفور، في إبريل/نيسان الماضي، خلال موجة هجمات للمستوطنين اجتاحت القرى

إلى ذلك أعلنت الخارجية البريطانية فی بیان أمس، «فرض مزید من العقوبات على الجماعات والأفراد الإسرائيليين المتطرفين بسبب أعمال العنف في الضفة الغربية»، تتضمن «مجموعتين معروفتين بدعمهما وتحريضهما وتشجيعهما على العنف ضد المجتمعات الفلسطينية في الضفة، إضافة إلى أربعة أفراد مسؤولين عن رتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان ضد هذه المجتمعات». والمجموعتان هما هيلتوب وليهافا، فيما الأفراد هم نوعام فيدرمان الزعيم السابق لحركة كاخ المناهضة للعرب، وإيدن ليفي ونيرياً بن بازي، وإليشع يارد المتحدث غير الرسمي باسم مجموعة هيلتوب يوث.

السجت لناشط روسي

قضت محكمة عسكرية روسية، أمس الجمعة، بسجن الناشط الروسي أنغيل نيكولاييف، 15 عاماً في مدينة خاباروفسك شرق البلاد، لإدانته بجرائم من بينها ضرام النار في مركز عسكري وتدنيس مقابر جّنود روس قتلوا نى أوكرانيا. ووصفته في بيان بأنّه «معارض للتعديّة العسكرية»، عارضة قائمة من جرائمه تعود إلى

إيران تفرج عن طاقم بفينة تحتجزها

قال وزير الخارجية الإيراني حسين مير عبد اللهيان (الصورة)، مساء أول من أمس الخميس، إن سران أفرحت عن طاقم سفينة الشحن «إم إس سي أريس» التي احتجزها الحرس الثوري الإيراني في مُضْيق هُرمز في 13 إِبُريل/ً نيسان الماضي، ولا يزال. وَأَضَّافُ عبد اللهيان أن السفينة المرتبطة بإسرائيل وترفع علم البرتغال، والتي كان على متنها 25 فرداً «عرّضت أمن الملاحة للخطّر، وتخضع للاحتجاز القضائي»، إذ أُغلقت راداراتها في المياه الإقليمية



لتشيك تتعرّض لهجمات

سيرانية روسية

قالت وزارة الخارجية التشيكية، مس الجمعة، إن مؤسساتها تتعرّض لهجمات إلكترونية روسية منذ الغام الماضي، تُعتقد نها مرتبطة بالمخابرات العسكرية الروسية. وأضافت في بيان أنها «بـالاشـتراك مع ألمانياً والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسى والشُرْكاء الدوليين تدين بشدة.ّ هذه الأنشطة للتجسس على الدول . الأوروبية، لا سيما «في سياق الانتخابات الأوروبية المقبلة والانتخابات الوطنية في عدد من الدول الأوروبية والعدوان الروسي المستمر على أوكرانيا».

عصام العطار... نصف قرن من مناهضة الديكتا تورية

الحمعة، عن وفاة المفكر والداعية الإسلامي السوري، عصام العطار، عن 97 عاماً ضي المانيا، بعدما واكب الرجك الذب شغك لبعض الوقت منصب التعامل معه خارج هذا الإطار. المراقب العام لحماعة الإخوان المسلمين بسورية، عقوداً من تارىخ ىلادە، كان موقفه واضحأ فيها بمحاربة

الحيكتاتورية

تطوى وفاة عصام العطار، أمس الجمعة، في مدينة أخن الألمانية عن عمر ناهز 97 عآماً، قضى منها نحو 60 عاماً مبعداً عن بلاده سورية، صفحة رجل غير عادي في ووزيرة الثقافة السابقة، نجاح العطار، وزوجته بنان الطنطاوي، ابنة الشيخ على

الطُّنطاوي، التي اغتالتها استخباراتُّ النظام السوري في ألمانيا عام 1981. ترعرع في عائلة دمشقية عريقة من أهل العلم والفقه توارثت التدريس والخطابة في المسجد الأموي في دمشق لقرون. وكان والَّده الشَّيخ محمد رضًا العطار عالماً ومن ر رحال القضّاء الشرعى والعدلي، ورئيساً لمحكمة الحنابات ومحكمة التمييز، وكان ممن حكم عليهم حمال باشا والى سورية بالإعدام، (أعدموا في 6 مايو/أيار 1916)، لكنه تمكن من الهرب وعاش سنوات بين القدائل العربية في حوران وجبل العرب.

وكان لنشأة عصام العطار في أسرة علم

الحياة السياسية لسورية المعاصرة، واكتَّ عقود ما قبل الاستقلال وصولاً إلى ثورة السوريين ضُد حكم بشار الأسد، وكان في كل المراحل مسانداً لفكرة الحرية ومناهض للديكتاتورية. ورغم أن العطار يعد كما ورد نى بعض نعواته، قائداً وسياسياً ومفكراً وداعية إسلاميا، إلا أن انتسابه لحماعة الإخوان المسلمين، وزعامته الجماعة لبعض الوُقتُ (1964-1972) طُلُت هي الصفة الأبرزُ له، ولم يستطع معظم الناس، أو لم يشاؤوا، ولد عصام العطّار في مُدينّة دمشق عام 1927، وهو شقيق نائبة رئيس النظام السورى للشؤون الثقافية والإعلامية،

بعد عودة الحكم البرلماني للبلاد مع الإطاحة بحكم الشيشكلي عام 1954، استعادت الحياة السياسية في سورية نشاطها مرة أخرى، وكانت جماعة الإخوان في طليعة القوى السياسية المتصدرة

الحالة الصحية لوالده.

قّت مُنكر من عمره إلى الشيخ مصطفر السباعي، المرشد الأعلى للإخوان المسلمين فى سورية، وشارك في النقاشات الت كأنت تدور نهاية الأرتعينيات ومطك الخمسينيات مع استقلال البلاد عن فرنسا بشأن هوية البلاد. وحبن عقد في دمشق عام 1955 مؤتمر ضمّ كل شيوخ سورية الكبار وكل السياسيين السوريين الإسلاميين، ومنهم محمد المبارك، ومعروف الدواليبي ومصطفى الزرقا، وكل الجمعيات الثقافيّا الإسلامية، جـرى اختيار العطار أميناً عاماً للمؤتمر، وكان في وقتها منضوياً بالهبئة التشريعية والمكتب التنفيذي لجماعة الإخوان المسلمين. كما كان الخطيب شبه الدائم في مسجد الجامعة مع على الطنطاوي ومصطفى السباعي وآخرين.

وتدين، دور في صقل ثقافته الاسلامية،

وتكوين لسانه آلعربي الرصين. تعرّف في

عام 1951، هاجم العطار بشدّة حكم أديب الشيشكلي، فأصدر الأخير أمراً باعتقاله، لكنه هرب إلى مصر، وهناك تعرف إلى قادة جماعة الإخوان في مصر ومنهم حسن الهضيبي، كما التَّقي العُديد من الشخصيات مثَّل سيد قطُّب، والبشير الإبراهيمي شيخ علماء الجزائر، إضافةٌ إلى أدباء ومفكرين مثل محمد شاكر وعبد الوهاب عزام. وعموماً، كانت الحياة في مصر غنية وكأن لها أثر كبير في حياته بعد

عودته إلى سورية عام 1954، بسبب تدهور

رفض الانضمام الت أت من التشكيلات

السياسية والحزبية المتشكلة أنذاك بعد سنوات من القمع في ظل حكم الانقلابيين، جماعة الإخوان، للاندفاع في خوض غمار الانتخابات، ورفع تطلعاتها، لكن كانت للعطار نظرة ثاقبةً أنذاك، ونصح الجماعة بعدم المشاركة في الانتخابات البركمانية عام 1957، مقدراً أن الطّروف لم تنضج بعد لهذه الخطوة. غير أن قرار الجماعة بقيادة المراقب العام مصطفى السباعي كان غير ذلك، فكان أن مني الإضوان بخسارة كبيرة، وتحقق ما حذَّر منه العطار، من أن القوى الأخرى لن تسمح بفوز الإخوان، حتى لو اضطرت للتزوير والتلاعب بالنتائج. وشكلت نتائج تلك الانتخابات صدمة

العام للجماعة في ظلٌ مرض السباعي واستجاب العطار، ومعظم قادة الجماعة، لطلب الرئيس المصري الراحل جمال عبد

الساسة المعارضة

للمشهد، إلى جانب القوميين والشيوعيين والأحراب التقليدية الأخرى. وأغرت السيولة

> للسباعي الذي أصيب بالشلل إثر ذلك، وصار العطار القائم الفعلى بشؤون المراقب

> > خرج العطار إلى الحح عام 1964 ومُنع من العودة إلى سورية

الناصر بحلّ الأحراب كشرط لقيام الوحدة بين مصر وسورية عام 1958، فحلّت الحماعة نفسها. لكن العطار لم يتردد في التحذير من عواقب الطريقة البوليسية للحكم التي اعتمدها عبد التاصر في سورية، محذراً الأخير من أن الأساليب الديكتاتورية ستكون وبالاً على الوحدة. وعلى الرغم من مأخذه على الحكم القمعي خلال عهد الوحدة، إلا أن العطار رفض التوقيع على وثيقة الانفصال التى حشد لها القوميون والشيوعيون والاشتراكيون أمثال أكرم الحوراني وصلاح الدين البيطار، قائلاً في خطبة له في حينه على منبر مسجد الجامّعة: «إن الوحدّة أكبر

المزارعين الفلسطينيين من استخدام

مضخًات المياه لـريّ محاصيلهم في

من أخطائها». بعد الانفصال، دعا معروف الدواليبي المكلف بتشكيل الحكومة، عصام العطار، للمشاركة فيها، غير أنّ العطار رفض ذلك لأنها حكومة غير ديمقراطية ولن تعمر طوبالاً. وفعلاً، أطيح بعد أشهر حكم الرئيس ناظم القدسي، وتم اختيار 13 شخصية لأستلام الحكم، كان من بينها عصام العطار الذي أعلن رفضه للانقلاب، وطالب بإعادة رئيس الجمهورية القدسي مع التهديد بتحركات شعيبة، فاستجابت سلطة الانقلاب لمطلبه، وأفرجت عن القدسى وسمحت بعودته إلى رئـاسـة الـجمـهـوريـة، إلـى أن جـرت إطاحـة الأخدر محدداً عام 1963 على يد مجموعة من الضباط البعثيين في ما سُمّي «ثورة الشامن من آذار (مارس)» التي صادرت الحرّيات السياسية ودشنت لقيام سلطة

الحزُّب الواحد في سورية، والعمل تحت «قانون الطوارئ» منذ عام 1963، حتى إعلان إنقاف العمل به شكلياً بعيد اندلاع الثورة السورية ضد النظام الحاكم عام 2011. بعد أنقلاب عام 1963، وأستلام ضباط

خطبة عقب الانقلاب من على منبر مسجد الجامعة رغم محاصرة المسجد بعشرات الديايات، قائلاً: «أعلن أننى أرفض أي ضرب من ضروب الحكم الديكتاتوري الاستُّدادي، والطغاة الماضون سقطواً طاغية بعد طاغية تحت أقدامنا ونحن على هذا المنبر، وسيذهب الطغاة الجدد كما ذهب الطغاة القدماء». عندها فرضت عليه سلطة الانقلاب الاقامة الجبرية إلى أن خرج إلى الحج عام 1964 ومُنع من العودة إلى سورية، ولم يدخلها بعد ذلك، فعاش بقُنة حياته متنقلاً بين المنافى، ليحط الرحال في مدينة أخن الألمانية.

البعث السلطة، كان الناس بتطلعون لموقف

العطار الذي خاطب عشرات الآلاف في أول

وبعد وفاة مصطفى السباعي عام 1964، اختير العطار ليحل مكانه مراقباً عاماً لجماعة الإخوان المسلمين في سورية، وسط محاولات للطعن به من جانب بعض أجنحة الجماعة على أسس مناطقية بين دمشق وحلب وحماة، واتهامات له بالاستبداد والتفرد بالقرار، لتبلغ الخلافات ذروتها عام 1972، وكان قرار الجماعة بعزله عن قيادتها، وتعيين الشيخ عبد الفتاح أبو غدة مراقباً عاماً لـ«الإخوان»، ليغدو العطار من وقتها خارج صفوف الجماعة.

وعلى الرغم من مسارعة عصام العطار إلى تَأْيِيد وُدعِم الشُورة السورية ضد نظام بشار الأسد عام 2011، إلا أنه رفض الانضمام إلى أي من التشكيلات السياسية المعارضة، وحاول فتح طريق لمبادرات تجاه النظام لحقن الدماء، والاستجابة للحلول السياسية، وهو ما أثار حفيظة العديد من قادة «الإِخـوانّ» وناشطي المعارضة، لكن النظام لم يستجب لأي من هذه المبادرات.

يبدو أن القوات التركية تمهّد لعملية برية داخك العراق لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني، مع نكشفها عمليات استهدافه، بعد أبام من اختتام الرئيس التركب رحب طبب أرحوغان زيارة إلى العراق، والكشف عن موافقة عراقية مشروطة لشت العملية



ترکیا تستهدف «Ubel»

لعملية برية داخك العراق؟

تحييد 32

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الجمعة، أن الجيش الترك*ي* «حيد» 32 عضوآ مت حزب العماك الكردستاني شماك العراق. وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن «تحييد الإرهابيين جاء في منطقة عملية المخلب القفك وفي مناطق هاکورث، وغارا، وهافتانیت، بعد رصد

مواقعهم».

بغداد ـ عادك النواب 🤝 تصاعدت عمليات القصف التركى عبر الطيران الحربى والمدفعي

عسكرية أن هذا التصاعد قد يسبق إطلاق عملية يرية تركية واسعة ضد عناصر هذا الحزب خلال الساعات المقيلة. واستهدف القصف التركى خلال الأسبوع الحالي، قرى كوهرزي وبلاقة، ووادي سركلي بقضاءً العمادية شيمال دهوك، إضافة اا سلسلة جبل متين المطل على قضاء العماديا وقرية كوره زي القديمة. وكان القصف بشكل مُكثُفُ عَبْرُ الْطّيرانِ ٱلحربي، وكذلك القُصف المدفعي، وفق المصادر العسكرية هناك. وقال مصدر مسؤول في قيادة العمليات المشتركة العراقية، لـ«العربي الجديد»، إنه «تمت

داخل مدن حدودية مختلفة ف

إقليم كردستان مستهدفة عناصر حزباً

العمال الكردستاني، فيما كشفت مصادر

هك يصهّد تصاعد القصف

من جهته، قال عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي علي نعمة، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «تصاعد عمليات

ملاحظة وجود تصاعد كبير في القصف

الجوي التركى ضد مناطق بتوأحد فيها

حزب العمال الكردستاني خاصة المناطق

الجُبِلية، ونعْتقد أن هذا القَّصف هو تمهيد

لشن عملية برية تركية داخل العمق العراقي

لملاحقة تلك العناصر». وبين المسؤول، الذي

طلب عدم ذكر اسمه، أن «الـعراق ليست

لديه معلومات كاملة، أو تفاصيل، بشأن

وتنحصر بمواقع ومناطق سيطرة العمال

موعد انطلاق عملية برية تركية كبيرة، لكنه أحيط علماً رسمياً بتلك العملية خلال نعمة: العراق اتفق وتركيا على التنسق يشأن زيارة الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الأخيرة إلى بغداد، والعراق أعطى موافقة مشروطة عليها لكن يشكل غير معلن، تتضمن ألا تصل إلى مناطق وقرى مسكونة، حازم: بغداد تحاول إيحاد طرق ديلوماسية

لتحييد «العمال»

السكان، وذلكُ خلال تفاهمات مع المسؤولين في بغداد وأربيل، جرى التوصل إليها خُلال زيارة الرئيس التركي إلى العراق، الاثنين الماضي، وهي الأولى من نوعها منذ أكثر من ويُمثَّل ملف مسلحي حـزب العمال الكردستاني الـذي ينشط داخل العراق ويتخذه منظَّلقاً لشَّن اعتداءات إرهابيةٌ متكررة داخل تركيا، العقدة الأبرز في المباحثات بين البلدين، لكن تقدماً واضحاً تحقق هذا العام بعد اعتبار العراق «العمال» منظمة محظورة، وتعهد بالعمل مع تركيا في هذا الإطار، وسط تحديات غير خافية، أبرزها العلاقة الجيدة بين الحزب وفصائل عراقية مسلحة توصف عادة بأنها حليفة لإيران، خصوصاً في مناطق سنجار، غربي

في بغداد وأربيل، خلال الفترة الماضية، بشأن حصول تركيا على تفويض لتنفيذ

عملية عسكرية في إقليم كردستان شمال

العراق، وضمنَ عمقَ يزيدُ على 40 كيلومترأ لضرب جيوب ومواقع مسلحي حزب العمال الكردستاني ضمن المناطق الخالية من

وقال الخبير في الشأن الأمني والسياسي مخلد حازم، لـ«العربي الجديد»، إن «حزب العمال الكردستاني يُعتبر من أخطر التنظيمات في المنطقة، خصوصاً أن لديه ارتباطات خارجية وتدعمه الكثير من الدول. وهذا الحزب يتواجد ضمن منطقة مهمة واستراتيجية، كما أن لديه أهدافاً من خلال سيطرته على منطقة سنجار، وهذه منطقة مهمة واستراتيجية بالنسبة للعراق، فالحزب استغل دخول تنظيم داعش الإرهابي، ولهذا نزل عناصر حزب العمال الكردستّاني من جُبال قنديّل والسيطرة ۗ على مناطق سنجار». وبيّن حازم أن «حزب العمال الكردستاني لا يضم فقط عناصر من أكراد تركياً، بل فيه عناصر من الأبريدين

وأضاف أن «العراق يسعى إلى لملمة الأمور، ومحاولة إيجاد طرق دبلوماسية وطرق حوارية مع حزب العمال الكردستاني من أجل تحييده، لكن هذا الأمر لا ترضى به تركيا، ولهذا هي صعّدت من عملياتها الجوية ضد هذا الحزب من أجل تصفيته بشكل كامل ومن أجل التمهيد لعملية برية مرتقبة للقوات التركية». وتابع: «لكن نعتقد أنه لا يمكن تصفية أي تنظيم عقائدي عن طريق السلاح، ولهذا على تركيا القبول بِالتَّفَاوِضِ مِنْ أَجِلِ اختِزالُه، خصوصاً أَن تركيا تحارب هذا الحزب منذ أكثر من 40 عاماً من دون أي نتائج على الأرض». ولفت إلى أن «العراق يريد أن ينأى بنفسه عن أي صراع في المنطقة، ومن المؤكد أن الحكومة العراقية لديها رؤية في كيفية التعامل مع حزب العمال الكردستاني، لا سيما أن هذا الحزب يُدعم سياسياً من داخل وخارج الأراضي العراقية». وختم الخبير في الشأن الأمني بالقول إن «العراق قد يسمّح بأن تكون أرضه ساحة لتصفية الحسابات ما بين حزب العمال الكردستاني وتركيا،

خصوصاً أن هناك اتفاقات سابقةً وجديدة بين بغداد وأنقرة لملاحقة عناصر هذا الحزب، وفق مساحات معينة داخل العمق

العراقي، ولهذا نرى تصاعداً في الضربات

التركية داخل العمق العراقي، وربما هي

تمهد لعمليات برية مرتقبة

العراقيين، ولهذا ملَّف هذا الحزب معقَّد جدًّا، على الرغم من كل ما حصل من اتفاقات بين القصف التركية داخل الأراضى العراقية أمر مرفوضٌ وقيه مساس بسيادة العراق، ونتوقع أن هذا القصف المتصاعد هو بغداد وأنقرة، خصوصاً أنه لا يمكن للجانب العراقي التعامل بسهولة مع هذا الحزب». تمهيد لشن عمليات برية واسعة داخل وأوضتح أنه لهذا السبب «فإن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني كان حذراً العمق العراقي، وهذا الأمر كان حسب ما في وصف هذا الحزب خلال لقائه الرئيس سمعنًا ضمن اللاتفاق الأخير ما بين بغداد التركى ووصفه بالمحظور وليس بالإرهابي، وأنقرة». وبيّن نعمة أن «العراق أكد لتركيا لأن وصَّفْه بالإرهابي يُعْنِي أن ألْعراق سيكون ملزماً بمقاتلة هذا الحزب وطرده أنه يرفض أن تكون أراضيه منطلقاً للاعتداء ضد أُنقرة، وأكد أُنه سوفٌ بساعد تركبا في بأنه «زلزالي ومن أهم نتائج انتخابات» بشكل كامل من العراق كحال تنظيم داعش، الحد من هذا الحزب لما يشكّله من خطورةً الخميس. ورأى في تصريح له، «أنها وهذا يسبب أزمة كبيرة للعراق». على الأمن القومى التركى وكذلك العراقى، المنافسة الوحيدة التي كان للناخبين فيها ولهذا ستكون هناك عمليات برية واسعة فرصة لبعث رسالة مبأشرة إلى حزب ريشي

مس، بأصواتهم، لمَّلُء أكثر من ألفي مقعد بلدي، وعدد من المقاعد لرئاسات التلديات البارزة، منها منصب عمدة لندن، ومفوضى الشُرْطَة. كما صوّتوا لمقعد برلماني، في شُمالًّ البلاد (بلاك بول ساوث) يُفوز به تُقليدياً «العمال»، وكان ذهب في 2019 إلى حزب المحافظين، حيث شغله نآئب اضطر أخترأ للاستقالة يسبب فضيحة لأحقته. وأظهرت النتائج أمس، أن مرشح «العمال» كريس ويب، للمقعد النيابي في بلاك بول ساوث، فاز بفارق كبير عن منافسه المحافظ (أكثر من 10 ألاف صوت، مقابل 3 ألاف صوت). ووصف زعيم الحزب كير ستارمر الفوز

سوناك، وقد أكدوا على رغبتهم بالتغيير»،

ليلة سيئة واجهها حزب المحافظين البريطاني، أول من أمس الخميس، وقدَمت لـه صـورة مصِغَرة عن

مزاج البريطانيين، الذين يتحضّرون قبل يناير/كانون الثاني المقبل، لانتخابات عامة، يتطلع فيها حزب العمال للعودة إلى السلطة بعد غياب منذ عام 2010.

وَأَظْهِرت النَّتَائَج غَير النَّهَائِيةَ، والتَّي بدأت ترشح منذ مساء الخميس، للانتخابات

المُحلية التي شهدتها مدن إنكلترا وويلز، تراجعاً كبيراً للمحافظين وزعيمهم، رئيس

الحكومة ريشي سوناك، الذي بأت يقف أمام مفترق، وهو إما الاستقالة لاختيار زعيم

جديد للحزُّب، في معزوفة تكرَّرتُ مرارأً

خُلال السنوات القُليلة الْمَاضية، أو تحديد

موعد قريب للانتخابات العامة، سبكون

عليه قبلها محاولة وقف نزيف الأصوات

التَّى يَحْسرها حزبه، في وقت يشير مزاج

البريطانيين إلى استياء متصاعد من حكم

المحافظين، لأ يزال سارياً منذ الانسحاب

البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وفاقمته

أزمة كورونا، وصولاً إلى التداعيات

الْاقتصادّيّة للغزّو الروّسي لأوكرانيا، في

ارتباط وثيق بما أفرزته كل هذه المحطات

من ارتفاع لتكلفة المعيشة وسوء إدارة ألقت

ثقلها على خيارات الناخب البريطاني.

وأدلى الناخبون في إنكلترا وويلز، أول م

علماً أن حزب المحافظين بقف متراجعاً د20 نقطة في معظم استطلاعات الرأى الوطنية التي تشهدها البلاد للانتخابات العامة

(انتخابات مجلس العموم البريطاني). وأظهرت النتائج الأولية للانتخابات البلدية، أمس، تمكن حزب العمال بقيادة ستارمر، من تحقيق مكاسب مهمة في حوالي 500 مجلس بلدي في عموم البلاد". وتمكن الحزب بحسب وكالة «أسوشييتد برس»، من استعادة السيطرة على بلديات خسرها منذ عقود ويحسب توقعات متابعين، فإن حزب المحافظين قد يخسر حوالى نصف المقاعد البلدية الألف التي نافس للمحافظة عليها، أول من أمس. وقالتً الوكالة إن الأداء السيئ لستارمر و«العمال» تجلى في بعض المناطق التي تقطنها جالية مسلمة كبيرة، حيث مني مرشحو الحزب بخسارات عدة، بسبب موقف ستارمر المؤيد لإسرائيل في عدوانها على قطاع غزة. ومن المتوقع أن تعلن النتائج النهآئية البوم

حالية مسلمة كبيرة

السبت، حيث يراهن سوناك على إمكانية تحقيق بعض النجاحات، لاسيما إبقاء كل من عمدة منطقة ويست ميدلاندز، أندري ستريت، وعمدة منطقة تيز فالي، بن هوشن، في منصبيهما، إذ إن خسارة أي منهما، رغم شعبيتهما الكبيرة، تعنى رسالة شعبية

أظهرت نتائج الانتخابات المحلية التي أجرتها بريطانيا أوك من أمس

الخميُس، فوزّا كبيراً لُحزب العمّاك، علَّى خُساب الْمُحافِّظين، الذي باتُ

يواحة احتمال إطائحة رئيس الحكومة ريشي سوناك

الانتخابات

البريطانية

للسلطة بعد تراجع المحافظين

«العمال» متفائك بالعودة

المحلية

ستارمر: حزب العمال يختلف حذريا البوم عما كان عليه قيل 4 سنوات

مُنی «العمال» بخسارات فى مناطق تقطنها

لى فوز ساحق في الانتخابات العامة السابقة عام 2019. وحُلّ حزبِ نايجل فاراج، حزب إصلاّح المملكة، ثالثاً، في انتخابات هذه المنطقة، ما أثار الخشية منَّ أن ينجح في تفتيت أصوات اليمين البريطاني في الانتخابات العامة. وقال لى أندرسون، وهو نائب الرئيس السابق لحزب المحافظين،

والبذى يشغل حالياً منصب نائب في لبرلمانَ البريطاني عن حزب فاراج، بحسبّ ما نقلت عنه صحيفة «ذا غارديان»، أمس، إن نتائج بلاك بول ساوث أظهرت أن ُصرٰب إصلاح إنكلترا «موجود ليبقى»، و «يُحقُق اختراقات»، مقرّاً بأن النّتانّج «كانت جيدة جداً لحزب العمال، وضعيفاً لحزب المحافظين». وبحسب رأيه، فإن حزبه سيتمكن من التقدم على حزب المحافظين في أي انتخابات مقبلة، وسيحلٌ محله في معسكر اليمين البريطاني. ورأى رئيس حرب المحافظين ريتشارد

واضحة للحزب المحافظ، الذى يتوقع أيضاً

ن تبقى العاصمة لندن فيّ يدّ عمدتها

وعلى الرغم من أن النّاخبين البريطانيين يصوتون في الانتخابات البلدية، لاختيار

الْأنسب وفقَّ تصوراتهم، لإدارة شؤونهم

الانتخابية، إلا أن انتخابات الخميس،

بدت استفتاء على شعبية حزب العمال

الذي يتقدم باستطلاعات الرأي، فيما واجه

حزب المحافظين سلسلة من الأزمات طوال

السنوات الماضية، لاسيما في عهد بوريس

جونسون (2019-2022)، يبدق أنها أضعفت

شعبيته وعكست رغبة قوية بالتغيير لدى

وبانتظار النتائج النهائية، فإن كواليس

حزب المحافظين تظهر رغبة لدى بعض

مشرّعي الحرب في البراحان، باستبدال سوناك قبل الانتخابات العامة، التي كان

تعهّد الأخير بإجرائها خلال النصف الّثاني

من العام الحالي، من دون تحديد موعدً

لها بعد ُ ويشغلُ سوناكُ منصب رئيس

الحكومة البريطانية منذ أكتوبر/تشرين

الأول 2022، وعرف الحزب 4 رؤساء وزراء،

منذ استفتاء الخروج البريطاني من الاتحاد

الأوروبي (بريكست)، في عام 2016، هم

بالإضَّافة إلى جونسون وسُوناك، ليز تراس

وتيريزا ماي، علماً أن رئيس حكومة الأسبق

المحافظ ديفيد كاميرون، استقال مباشرة

وتعدّ خسارة حزب المحافظين، لمقعد بلاك

بول ساوث، الحادية عشرة له، في انتخابات

عامة فرعية، منذ قيادة جونسون الحزب

بعد التصويت لصالح «بريكست».

العمّالي، صادق خان، لولاية ثالثة.

هولدن، أمس، في تصريح إذاعي، أنها «كانت لعلة صعبة للحيري»، مضيفاً «يبدو أنه ليست لدينا نتائج رائعة». من جهته، دعا حزب العمال، أمس، إلى إجراء انتخابات عامة مبكرة، في محاولة منه لاغتنام الفرصة، والزخم الشعبي الذي تبدى لصالحه في البلديات. وأكد زعيم أزمة داخلية أيديولوجية سابقة، واتهامات بمعاداة السامية في عهد سلفه جيريمي . كوربن، استنهض قوتَّه، وقادر على العودة لى السلطة. وقال حول ذلك أمس، خلال ريارته المرشح الفائز في انتخابات بلاك بول ساوث: «حرب العمال اليوم هو حرب مختلف بشكل جـذري» عمّا كان عليه قبل 4 سنوات، وذلك بحسب ما نقلت عنه قناة «سكاي نيوز» الإخبارية.

فرانس برس، أسوشييتد برس)

بعض اللاجئين عبروا الحدود إلى النيجر المجاورة، والتي ألغت العام الماضي قانوناً

يهدف إلى إبطآء الهجرة إلى أوروبا، وهو

ما اعتبره «سبيا إضافيا للدول الغربية

للحفاظ على العلاقة مع تشاد على الرغم

من السجل السيئ لحقوق الإنسان» فيها.

ورأى ليسنغ أن من شان فوز ديبي في

الانتخابات أن يعزز أوراق اعتماده كحليف

للغرب، الذي «يمكنه أن يقول على الأقل إنه

رئيس منتخبُ». يُذكر أنه كان لديبي لقاء

مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في

أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بباريس،

وأخر مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين

أما المخاوف بشأن وضع حقوق الإنسان

في البلاد، فتتركز حول وعد ديبي في بداية توليه السلطة، أن الفترة الانتقالية

لن تتعدى السنة ونصف السنة منذ 2021،

لكن في 2022، اتخذت حكومته قرارات

أجّلت بموجبها الانتخابات وسمحت

له بالترشح للرئاسة. وقد أثارت هذه

القرارات احتجاحات قمعتها قوات الأمن

بعنفٌ، ما أسفر عن مقتل نحو 50 مدنياً

ثم قُتل المعارض يايا ديلو، في فبراير/

شباط الماضي، في اليوم نفسه الذي أعلن

بموسكو في يناير الماضي.



روسیا تروّج لتقدم کبیر فی أوکرانیا

وحَّه وزير الدفاع الروسي سرغي شويغو رسالة صطنة إلى الحوك لداعمة لأوكرانيا، متحدثاً عن خسار تها 111 ألف حند الن في 2024

قدم وزير الدفاع الروسىي سيرغي شويغو ما يشبه جردة لما حققتة القوات الروسية على كل الجبهات في أوكرانيًا منذٌ مطلع العام الحالي، مشيراً إلَــى أن الجيش لروسي سيطرُّ على 547 كيلُومتراً مُربعاً من الأراضي الأوكرانية، في حين أعلن نائب رئىس مدتربة الاستختارات العسكريا الأوكرانية، الجنرال فاديم سكيبيتسكي، فم مقابلة مع مجلة إيكونوميست، نشرت أمسّ الجمعة، أنه سيتعين على كييف في مرحلة ما الدخول في محادثات مع موسكو لإنهاء

وقال شويغو، خلال اجتماع عبر الفيديو مع قادة القوات المسلحة الروسية أمس الجمعة: «تطالب الولايات المتحدة وحلفاؤها أوكرانيا بمنع انهيار دفاعها واحتواء هجوم القوات الروسية بأي ثمن، ونتيجة لذلك، ارتفعت خسائر العدو اليومية في إبريل (نيسان الماضي) إلى ألف جندي»، مشيراً إلى أن القوات الأوكرانية خسرت أكثر من 111 ألف

مَن 80 طائرة بدون طَيْار وأكثر من 20 زورقاً مسيّراً للعدو». وأعلن أنه «منذ بداية العام (الحالي)، بسط الجيش الروسي سيطرته على 547 كيلومتراً مربعاً من أراضتي المناطق الروسية الجديدة، وخلال الأسبوعين الماضيين، تم تحرير عدد من البلدات، منها نوفوباخموتوفكا وسيمينوفكا وبرديتشي فى جمهورية دونيتسك الشعبية». وقال «تُواصِل مُجْمُوعات مِن القوات الروسية اختراق منظومة معاقل العدو على طول خط التماس بأكمله. وتحاول الوحدات الأوكرانية التشيث بخطوط معينة، لكنها تحت وطأة هجومنا تضطر إلى التخلج عن مواقعها والـتـراجـع». وذكـرت وزارةً الدفاع الروسية، أمس الجمعة، أن قوات الدفاع الجوي أسقطت ست طائرات مُسيّرة أطلقتها أوكرانيا ليل أمس الأول. وأوضحت وزارة الدفّاع عبر تطبيق تليغرام أن خمس طائرات مسيّرة أسقطت فوق منطقة

وفى الوقت الذي تكثف فيه روسيا الضغط فَى سَاحَة المعرَّكة على القوات الأوكرانية، أعلن نائب رئيس مديرية الاستخبارات العسكرية الأوكرانية، الجنرال فاديم سكيبيتسكي، في مقابلة مع مجلة

بيلغورود المتاخمة لأوكرانيا وواحدة فوق

جندى في العام 2024، فضلاً عن 21 ألف قطعة من الأسلَّحة والمعدات العسكرية. وأضاف أنه سيتعين على أوكرانيا في مرحلة ما الدخول «منذ بدانة العملية الخاصة (في 24 فيراير/ في محادثات مع روستيا. وكان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استبعد شباط 2022)، دمر أسطول البُّحر الأسود مراراً إجراء محادثات مع الكرمليّن، ويعتبر وفقاً للمعدات الراديوية الساحلية له، أكثر المرسوم الذي أصدره بعد أن ضمت روسيا رسمياً أربع مناطق أوكرانية في العام 2022 أن المفاوضات «مستحيلة». لكن سكيبيتسكي أكد أن المحادثات ستكون ضرورية في نهاية المطاف، كما هو الحال مع أي حرب. ونقلت المجلة عن «سكيبيتسكي قوله إنه لا يرى طريقة لأوكرانيا لكست

الحرب في ساحة المعركة وحدها. حتى لو

كانت قادرة على دفع القوات الروسية إلى

مسؤوك استخبارات أوكرانى: سيتعين فى مرحلة ما مفاوضة روسا

وهذا الأمر ربما سوف تظهر ملامحه بشكل

وضح خلال الأمام المقبلة، لكن العراق يجب

ن يكون له موقف تحاه تلك العمليات

وإعلان موقفه بشكل واضح». وأكد عضو

جنة الأمن والدفاع البرلمانية أن «العراق

اتفق مع تركيا، خلاّل زيارة أردوغان، على

أن أي عمل أمنى أو عسكري يجب أن يكون

وفق التنسيق المشترك، وربما هذه العمليات

يكون فيها تنسيق غير معلن، فهذا الملف

حساس والحكومة تتعامل معه بشكل حذر،

لما له من تداعيات على المستوى الداخلي

وتطابقت تصريحات مسؤولين عراقيين

وحتى الخارجي».



حمار في لوغانسك التب تسيطر روسيا عليها أمس الأوك (رويترز)

الحدود . وهو احتمال بعيد المنال بصورة متزايدة ، فإنها لن تنهى الحرب». وأضاف: مثل هذه الحروب لا يمكن أن تنتهي إلا بمعاهدات. في الوقت الحالي، يتناقس الجانبان على «الموقف الأكثر ملَّاءمة» قبل لىس لدىنا أسلحة». حِراء محادثات، متوقعاً ألا تبدأ المفاوضات

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ولم يستبعد فيها إرسال قوات غربية الى أوكرانيا في حال اخترقت موسكو «خطوط

الجبهة». وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، في مؤتمر صحافي أمس الجمعة، إن «هـذا التصريح مهم للغانة وخطر للغانة»، مضيفاً أن ماكرون «يواصل على الدوام الحديث عن إمكانية الانخراط المباشر على الأرض في النزاع بشأن أوكرانيا. هذا نسق خطر للغاية». وتابع: «نتابع كل هذا باهتمام ونواصل وسنواصل عمليتنا العسكرية الخاصة (في أوكرانيا) حتى تحقيق جميع الأهداف المتددة». وكان ماكرون كرّر، في مقابلة مع مجلة إيكونوميست نشرت أمس الأول الخميس، موقفه لجهة عدم استبعاد إرسال قوات غربية إلى أوكرانيا في حال تحقيق روسيا خرقاً مهماً في الغزو الذي بدأته عام 2022. وقال: «في حال اخترق الروس خطوط الجبهة وفي حال ورود طلب أوكراني بهذا الخصوص وهو أمر لم يحصل بعد، يجب أن نطرح هذه القضية طرحاً مشروعاً».

بتصريحات «خطرة للغاية» أدلى بها

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

يُتوقع أن يفوز رئيس إلا في النصف الثاني من العام 2025 على أُقرب تقدير. وأعلن ستكيبيتسكى أن روسياً المحلس الانتقالي في تحاول استغلال تفوقها الحالي في الأسلحة والقوة البشرية وتخطط لهجوم كبير هذا تشاد، محمد إدرس الصيف، مضيفاً: «مشكلتنا يسبطة للغاية: دىس، بالانتخابات الرئاسة، ونددت الرئاسة الروسية، أمس الجمعة، وسط تنديد المعارضة

تُجرى تشاد، الاثنين المقبل، انتخاباتها الرِّئاسية، في ظل الحكم العسكري في البلاد الواقعة وسنَّط أفريقياً، منذ تُولَى محمد إدريس ديبي رئاسة المجلس العسكرى الانتقالي في 20 إبريل/نيسان 2021، بوم وفاة والده الذي حكم البلاد لثلاثة عقود، متأثراً بإصابته برصاص متمردين، بعد أيام من فوزه بالانتخابات الرئاسية، والتي أهلته حينها لولاية سادسة. وبينما استبعد المجلس الدستوري في تشاد، الشهر الماضي، 11 مرشحاً للرئاسة، من ببنهم المعارضان الشرسيان للمجلس العسكري ناصر إبراهيم نيغى كورسامي ورخيص أحمد صالح، بسبب ما قالَ إنها مخالفات في الوثائق الإدارية لملفات الترسُّح، فمن المَّتوقع فوز محمد ديبي مرشيح حزب الحركة الوطنية للإنقاذ، الذي أسسه والده، رئيساً لتشاد، فيما يتنافس

نتائحها المحسومة

ستار مر ضي بلاك بوك أمس (كريستوفر فورلونغ/Getty)

مع 9 مرشحين أخرين من بينهم سيكسيه

إِلَى إِدَامَة «ديكتاتورية الأُسرة الحاكمة»، نُعنَماً بالنسبة لحزب التجمع الوطني من أُجل الديمقراطية المعارض، فإن «الطّريقة الديمقراطية الوحيدة لإنهاء إدامة سلطة سلالة ديبي هي من خلال صندوق في مـوازاة ذلك الـتـزم حلفاء تشاد من

الدول الغربية الصمت حتى الآن حيال الانتخابات، في البلاد التي تشهد عنفاً من المتشددين، وانقلابات عشكرية تعصف بمحيطها في دول الساحل الأفريقي، حيث تسعى روسيا إلى بسط نفوذها، مقابل تراجع نفوذ فرنسا وأميركا خصوصأ علماً أن وزارة الدفاع الأميركية أعلنت نهاية الشهر الماضي، أن الولايات المتحدة ستسحب جنودها مؤقتاً من تشاد، بعد أيام من الموافقة على سحب قواتها من النيجر المجاورة. وأضافت أنها تدرس حالياً «إعادة تمركز بعض القوات العسكرية الأميركية في تشاد، والتي

ديبي نحو تكريس نفسه رئيساً لتشاد

الائتلاف البارز للمعارضة، وهو «وقت

تم»، إلى مقاطعة الانتخابات التي تهدف

ماسرا، وهو معارض سابق لعائلة ديبى، كان من المقرر بالفعل مغادرة جزء منها»، وذلك لإجراء «المراجعة المستمرة لتعاوننا حتى تعيينه في يناير/ كانون الثان الأمنى، والتي ستستأنف بعد الانتخابات الماضي رئيساً للوزراء، بتوصله لاتفاق مع الرئاسية». وتنشر أميركا حوالي مائة المجلس العسكري. كما سيتنافس ألبرت باهيمي باداكي وسبعة مرشحين أخرين، جندي بتشاد في إطار محاربة المتشددين فَى متَّطْقة الساحَّلُ، كذلك لا تزال فرنسًا، بمن فيهم ليدي بياسمدا، المرأة الوحيدة المستعمرة السابقة للبلاد، تمتلك هناك بينهم. يأتى ذلك وسط تنديد المعارضة بالانتخابات التى اعتبرتها شكلية طائرات حربية وألف جندى ساهم في قتال ومحسومة مسبقاً لصالح ديبي. ودعا

المتشددين من تنظيم بوكو حرام. وستكون أولويات القوى الإقليمية والغربية، وفق محللين، الدفع باتحاه الاستقرار ودعم مواقعها في تشاد، إذ اعتبر أولف ليسينغ، رئيس برنامج دول الساحل الأفريقي في مؤسسة كونراد أديناور الألمانية، لـ «رويترز»، أن تشاد بلد استراتيجي في الوقت الحالي بالنسبة للغرب وسط الفرص السانحة لروسيا في المنطقة، وذلك ليس من حيث الأمن فحّسب، بل أيضاً في ما يتعلقَ بقضية الهجرة. وتتدفق على تشاد أعداد هائلة من اللاجئين من السودان وسط الحرب الدائر هناك منذ العام الماضي. وقال ليسينغ إن

> ستبعدت تشاد معارضين بارزين من الترشح للانتخابات

فيه ترشحه لَّلانتَّخاباتُ الرئاسية، والذي اعتبرته المعارضة أغتيالاً، فيما قالت السلطات إنه قُتل خلال تعادل للنار مع قوات الأمن التى أرادت اعتقاله لتورطه باشتداكات معهاً.

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

بائ نائ

سوك تخشى من هحمات على سفاراتها

قال جهاز الاستخبارات الكورى الجنوبي، أمس الجمعة، إنه رصد مؤْشرات على «أن كوريا الشمالية نخطط لهجمات إرهابية ضد موظفي سفارتنا أو مواطنينا في دول عدة»، مضيفاً في بيان أن كوريا الشمالية أرسلت عناصر لى هذه الدول لتعزيز مراقبة لسفارات». يأتي ذلك بعد يوم من علان وزارة الخارجية الكورية لجنوبية رفع مستوى التأهب في سفاراتها في كمبوديا ولاوس وقيتنام، وفي قنصلياتها في شُنثيانغ فُي شَمَّال شبرقَ الصينَّ، وفي فالاديفوستوك في أقصي

طائرات وسفن صينية

فى محبط تابوان أعلنت وزارة الدفاع التايوانية، مس الجُمْعة، رصدها خُلال 24 ساعة 26 طائرة وخمس سفن عبينية في محيط الجزيرة، مضيفة في بيان أن 17 من هذه الطائرات اجتازت الخط الأوسط بين تايوان والصين). وكانت الوزارة قد أعلنت السبت الماضي، رصّد تحليق 22 طائرة صينية فيّ أقل من ثلاث ساعات في الأجواء المحيطة بتايوان.

ميانمار: منع الرجاك من العمل في الخارح



ميانمار، أول من أمسّ الخميس، نعليق إصدار تصاريح للرجال نسمح لُهم بالعمل خارج البلاد، ذ يعتزم كثيرون المغادرة هرباً من الخدُّمة العسكرية التي أُعلن عنها في فبراير/ شباط الماضي، للرجال ما بين 18 و35 عاماً، والنساء بين 18 و 27 عاماً. وأعلنت وزارة العمل في بيان، أن السلطات «أوقفت مؤقتاً» قبول الطلبات، مضيفة أن هذا الإجراء يهدف إلى التمكّن من «أخذ المزيد من الوقت للتحقق من إجراءات المغادرة، ويتعلق بمسائل أخرى»، من دون

موریتانیا: حزب تواصل بقدُّم مَاشحُهُ للأنتخابات علن حزب التجمّع الوطنى

ل للإصلاح والتنمية (تواصل)، الإسلامي المعارض في موريتانيا، أول من أمس الخميس، أن ئيسه حمادي ولد سيد المختار ستخوض الانتخابات الرئاسية فى 29 يونيو/ حزيران المقبل، فَى أول ترشيح مباشر يُقْدم عليه لحزب منذ 2009 لهذا الاستحقاق. وأضّاف في بيان أن هذا الترشيح يأتى على ضوء «تعلّق المواطن الْلوريَّتاني الكبير بالتِغيير». علماً ن المرشيح الأوفر حظاً هو الرئيس المنتهية ولايته محمد ولد الشيخ الغزواني الذي انتخب في 2019.

صرييا: المصادقة على فوسيفيتش رئيسأ للوزراء



صادق البرلمان الصربي، أول من أمس الخميس، على تعين ر. يئيس حـزب التـقدم الصربـي لحاكم، ميلوش فوسيفيتش (الصورة) رئيساً جديداً للوزراء ى البلاد خُلْفاً لأنا برنابيتش. وكنان الرئيس الصربى ألكسندر ئوتشيتش، كلّف في 30 مارس/ آذار الماضي، فوسيفيتش بتشكيل الحكومة الجديدة المنتثقة من الانتخابات البرلمانية في 17 ديسمبر/ كانون الأول الماضي 🤝 يضغط الجفاف الذي يشهده

التوالي، بقوة على سوق العمل،

المغرب للعام الخامس على

عيث تبين فقدان 150 ألف فرصة عمل في

الأرياف، معظمها مصنف ضمن العمل

فير المصرح عنه، ما ساهم في رفع معدل

البطالة إلى 13،7 في المائة. وشاهم فقدان

فرص عمل في الأرياف في الربع الأول

السّامية الصادر الجمعة، في تراجع حجم

التشغيل الإجمالي بـ80 ألفّ فرصةً عمل،

وتفيد بيانات المندوبية أنه باستثناء قطاع

الفلاحة والغابة والصيد الذي فقد 206 ألاف

فرصة عمل، ساهمت القطاعات الاقتصادية

الأخرى في إحداث مناصب الشغل، حيث

رغم إحداث 78 ألف فرصة عمل في المدن.

قفز إلى 13،3 في المائة، وهو مستوى لم يعرفه المغرب منذ نهاية تسعينيات القرن يعرفه المغرب منذ نهاية تسعينيات القرن

الماضي. ويرد صندوق النقد الدولي في

تقرير صادر عنه الأربعاء، القفزة القوية

التي ميزت البطالة إلى ندرة المياه التي يعاني منها القطاع الزراعي، رغم مواصلة قطاع الخدمات في توفير فرص عمل،

غير أنه ذلك لم يكف الامتصاص الخسائر

الناجمة عن الأزمة التي تعرفها الزراعة، في

وقت لم يوفر قطاعا البناء والصناعة فرصة

ويشدد تقرير صندوق النقد الدولى حول

أداء الاقتصاد المغربي، على أن فقدان فرصة

عمل مهمة في القطاع الزارعي يجد تفسيره

في تدهور مؤشرات سوق العمل في ذلك

قبل ثلَّاثُة أعوام 52 في المائة ضَّمن النساء

العاملات، مقابل 29 في المائة للرجال.

عمل كافية في الأعوام الأربعة الأخيرة.

كشف مسؤوك في وزارة الدفاع الأميركية أن قوات روسية دخلت إلى قاعدة جوية في نيامي عاصمة النيجر، تستضيف قوات أميركية، ما يطرح تساؤلات عن مستقبك القوات الأميركية في البلاد عقب الانقلاب العسكري، الذي طالب أخيراً بخروجها

القاعدة 101 تجمع الخصمين

قوات روسية وأميركية وجهأ لوجه فى النيجر

في خطوة تأتي عقب قرار المجلس العسكري الحاكم في النيجر طرد القوات الأميركية من البلاد، قال مسؤول رفيع المستوى بوزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لوكالة رويترز، ول من أمس الخميس، طالباً عدم الكشف عن اسمه، إن أفراداً من الجيش الروسي دخَلوا القَاعدة الجوية 101 في نيامي عاصمة النيجر، والتي تستضيف قوات أميركية. وبينما تضع مثل هذه الخطوة الجنود الأميركيين وآلروس على مسافة قريبة للغاية، بعضهم من بعض، في وقت يتزايد التنافس العسكري والدبلوماسي بـين البلديـن، اعتبرت الـرئــاســة الـروسـيــأ (الكرملين) أمس، أن موسكو تطوّر علاقاتها مع دول أفريقية مختلفة بما في ذلك المجال

وبعد الانقلاب العسكري في النيجر، في 26 يُوليو/ تموز الماضي، نقل الَّجيشُ الْأَميرَّكي بعض قواته التي تبلغ ألف جندي في البلاد، من القاعدة الجوية 101 إلى القاعدة الجوية 201 في مدينة أغاديز وسط النيجر، فيما لم يتضح بعد عدد الجنود الأميركيين المتبقين والعتاد العسكري الأميركي في القاعدة الجوية 101. وأنشَأت الولايات المتحدة القاعدة الجوية 201 بتكلفة تزيد على 100 مليوڼ دولار، وفق «رويترز». ومنذ مقأتلى تنظيم داعش وجماعة نصرة الإسلام والمسلمين التابعة لتنظيم القاعدة،

وحتى وقت قريب، كانت واشنِطن تعتبر النيجر شريكاً وحليفاً رئيسياً في منطقة شهدت انقلابات في السنوات الأخيرة، لكن في أكتوبر/ تشرينَ الأول الماضي، صنَّفت واشنطن رسمياً الانقلاب العسكري على أنه انقلاب، وسنت على أثره قوانين تقيّد لدعم العسكري والمساعدات التي يمكن أن تقدمها للنيجر. في مـوازاة ذلك، أعلن المجلس العسكري في النيجر، منتصف مارس/ آذار الماضي، أنه لم يعد هناك أي مبرر للوجود العسكري الأميركي في البّلاد، وذلك بعد أيام من إجراء محادثات رفيعة المستوى مع دبلوماسيين وعسكريين ميركيين. وأثار المسؤولون الأميركيون بعد تلك المحادثات التي جرت في نيامي منتصف مــارس، مـخــاوڦ منـهـا الـوصــول المتوقع للقوات الروسية وتقارير عن سعي إيران إلى الحصول على مواد خام في البلادَ مثل اليورانيوم. إذ سيمثل الانسحاب الأميركي مكسبأ إقليميا جديدا لروسيا، التي كثفَّت تركيزها على أفريقيا، ودعمت لأنظَّمة العسكرية في مالي وبوركينا فاسو

رغم ذلك، ذكرت وزارة الداخلية في النيجر، في 27 مارسِ الماضي، أن الولايات المتحدة سُتَقدم قريباً «مشرقَعاً» بشأن «ترتيبات نسحاب» قواتها المنتشرة في البلاد، بعد



تظاهرة في اغاديز رفضاً للوجود الأميركي، 21 إبريك الماضي (إيسيفو حييبو/Epa)

ُوستن: في الوقت الحالب لا أرت مشكلة كبيرة تواحه قواتنا

التعاون مع واشنطن وأشارت الوزارة فَى بِيان إلى أن السفيرة الأميركية كاثلين فيتزغيبون أعلنت ذلك خلال اجتماع مع وزير الداخلية النيجري الجنرال محمد تومبا، مشيرة إلى أن فيتزغيبون أعلنت أن «بلادها ستعود بمشروع» يتعلق الأراضى النيجرية»، من دون أن يُذكَر أي تـاريـخ. وأضافت الـوزارة أن فيتزغيبور أوضحت أن الولايات المتحدة «أخذت علماً بقرار النيجر إلغاء الاتفاق العسكري، وأن مشروع الانسحاب سيئناقش بين الطرقين».

إضافية بهذا الشأن.

نظام دفاع جوي ومعدات أخرى، وذلك بعد محادثات بين الحاكم العسكري عبد الرحمن تياني، والرئيس الروسي فلأديمير بوتين. وكان تياني قد تحدث هاتفياً إلى بوتين في 26 مارس الماضي، فيما قالت السلطات حينها إنهما بحثأ في التعاون الأمني و «التعاون الاستراتيجي» في مواجهة «التهديدات الراهنة»، من دون ذكر تفاصيل

إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بأن نحو 60 عسكرياً روسياً سيكونون في النيجر. لكن المسؤول لم يتمكن من التحقق من هذا العدد للقوات الروسية، مضيفاً أنه «على الرغم من أن الرسالة الأميركية (خلال المحادثات الأخيرة) إلى مسؤولي النيجر لم تكن إنذاراً نهائياً، فقد تم توضيح أن القوات الأميركية لا يمكن أن توجد في قاعدة واحدة مع القوات الروسية». وقال المسؤول الأميركي: «لم يتقبلوا (المجلس العسكري) ذلك الأمر». وعلى الرغم من عدم اتخاذ أي قرارات بشأن مستقبل الجنود الأميركيين في النيجر، فإن المسؤول ذكر أن

جيداً، لكن يمكن إدارته على المدى القصير»، مشيراً إلى أن السلطات في النيجر أبلغت

الخطة تتمثل في عودتهم إلى قواعد القيادة الأميركية لأفِريقيا الموجودة في ألمانيا. من جهته، قِلُل وزير الدفاع الأَميركي لويد أوسىتن، رداً على سوال حول ما أوردته «رويترز»، من أي خطر على القوات الأميركية أو إمكانية اقتراب القوات الروسية من المُعُدات العُسكرية الأميركية. وقال أوستن في مؤتمر صحافي في هونولولو بهاواي، أولَّ من أمس، إن «الروس موجودون في مجمّع منفصل ولا يمكنهم الوصول إلى القوات الأميركية أو معداتنا». وأضاف: «دائماً ما أركز على سلامة قواتنا وحمايتهم»، لافتاً إلى أنه «في الوقت الحالي، لا أرى مشكلة

كبيرة هنا في ما يتعلق بحماية قواتنا». وبينما لم تردّ سفارتا النيجر وروسيا في واشنطن على طلب للتعليق، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتريّ بيسكوف، في مؤتمر صحافي أمس، عندما سُئل عمّا أوردته «رويترز»: «نحن نطور العلاقات مع مختلف الدول الأفريقية في جميع المجالات، بما في ذلك المجال العسكري»، مضيفاً: «هي مهتمة به، ونحن مهتمون به أيضاً. وسنواصل تطوير علاقاتنا مع

الوزراء النيجري علي الأمين زين. وينص الاتفاق على إرسال وفد أميركي إلى النيجر

نيامي. وأضاف المسؤول أن الوضع «ليس وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس للاتفاق على تفاصيل الانسحاب.

عسكريين روساً وصلوا إلى البلاد، ومعهم

مع القوات الأميركية بعدما دخلت القاعدة الماضي، مشترطين عدم الكشف عن هـويــاتــهـم، إن نــائــب وزيـــر الــخــارجـيــة الجوية 101، وإنما تستخدم مكاناً منفصلاً في القاعدة، والتي تقع بجوار مطار ديوري الأميركي، كورت كامبل، وافق على طلب حماني الدولي، في العاصمة النيجرية سلطات نيامي سحب القوات الأميركية،

وفي الأثناء، ذكرت وسائل إعلام رسمية في النيجر، منتصفِ الشهر الماضي، أن مدربين الانفتاح على موسكو

وفي هذا الصدد، أوضح المسؤول الأميركي في البنتاغون في حديثه لـ "رويترز" أولَّ من أمس، أن القوات الروسية لا تختلط

تحدثوا إلى وكالة فرانس برس، الشهر

ب»ترتيبات انسحاب القوات الأميركية من

فى غضون ذلك، قال مسؤولون أميركيون

\mathbb{X} ■ في #غزة يموت من لا يستحق الموت على يد من لا يستحق الحياة

■ صحافيون وصحافيات يخاطرون بأغلى ما لديهم ليخبروا العالم

■ أمام #الإبادة_الجماعية كل تقدير أو شهادة بلا قيمة... إن لم تجتز امتحان #غُرة فلا قيمة لأي شهادة أو وسام أو نيشان... أي طالب يُفصل أو يتعرض للاعتقال يسبب التظاهر من أجل #غزة يملك قيمة إنسانية وأخلاقية لا يملكها من يحمل شهادة بلا مبدأ وموقف فيحملها كما

■ مواصل شيات أميركا انتفاضتهم ضد حرب الإبادة، ويرفض هؤلاء الشُباب والشابات أن يكونوا شهود رور على جرائم إسرائيل، فما قيمة العلم دون ضمير!! أين شباب العرب وجامعاتهم. أين الشباب العربي طلابه

■ في حصار غزة، إسرائيل عملت على ضرب الخطوط الخلفية للمقاومة، وأهمها الطعام والدواء والذخيرة وأقامت حصاراً. بحكم الواقع لم تنجح في منع وصول السلاح. فشلت في إحكام حصار مطبق على الغذاء. لم يتبق لها إلا تدمير ممنهج للبنية الصحية في #غزة... وهذه جريمة حرب

■ أليس من الحرام أن يباع وطن الخير والجمال والطبيعة الخلابة

■ وقفنا وصفقنا بقوة لشجاعة الصحافيين/ات الفلسطينيين/ات في #غزة الذين فازوا بجائزة #اليوم_العالمي_لحرية_الصحافة 2024 من " تشيلي. لكن، كان المشهد محزّناً. عصة كبيرة. هؤلاء الصحافيون/ات لا يستُحقون فقط التقدير والجوائز والتصفيق، بل الدعم المستمر وأن نقف معهم وخلفهم وأن نرفع صوتهم عالياً.

بما يجري. في #اليوم_العالمي_لحرية_الصحافة تحية لمن هم في الصفوف الأمامية وعلى الأرض... #غزة

وطالباته الذين كانوا دوماً في الطليعة... كيف وهذه فلسطين!؟ #غزة

مقابل دولارات. مافيا السلطة في بلادي ما زالت مستمرة في القضاء على ما تبقى من وطن. وطنى #لبنان

■ #اليوم_العالمى_لحرية_الصحافة هو اليوم الأنسب للتذكير بأن العدو الصهيوني يضع الصحافيين هدفاً له ويغتالهم وهو يعلم من يكون كل فرد منهم، فأين المجتمع الدولي والحريات الزائفة من كل هذه الاستهدافات؟ #لبنان #فلسطين

تعاون عسكري رباعي بمواجهةالصين

تزايد التقارب العسكري ىت أصركا وأستراليا والىارات والفيلست في إطار مواحهة الصنت، خصوصاً في بحر الصن الحنوس

> تعهّد وزراء دفاع الولايات المتحدة وأستراليا واليابان والفيليبين بتعميق تعاونهم، لدى لقائهم في هاواي أمس الأول الخميس لحضور اجتماعهم المشترك الثاني، وسط مخاوف إزاء عمليات بكين في بحّر الصين الجنوبي. وجاء الاجتماع بعد أن أجرت الدول الأربع الشهر الماضي أول مناورات بحرية مشتركة في بحر الصين الجنوبي، وهو مسار شحن رئيسي تخوض بكين حوله نزاعات إقلىمية طويلة الأمد مع عدد من دول جنوب شرق آسيا، وأثارت القلق بتحركاتها الأخيرة في

وقال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في مُؤتمر صحافي أعقب مباحثات الوزراء، إنّ التدريبات عزرت قدرة الدول المشاركة على العمل معاً وبناء روابط بين قواتها، وتُبرز التزامها المشترك تجاه القانون الدولي في المسار المائى. واندلعت مناوشات بحرية بين الصين والفيليبين، خصوصاً منذ العام الماضي. وفي وقت سابق من الأسبوع، أطلقت سفن خفر السواحل الصينية مدافع المياه صوب سفينتي دورية فيليبينيتين

وأثارت المواجهات المتكررة في أعالي لبحار مخاوف من نشوب صراع أوسع قدّ يضع الصين والولايات المتحدة على مسار تصادمي. وحذرت الولايات المتحدة مراراً من أنها ملتزمة بالدفاع عن الفيليبين، أقدم دولة حليفة لها في اَسْيا، إذا تعرضت القوات أو السفن أو الطائرات الفيلييينية لهجوم مسلح، في أي مكان، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي. وأعلن أوستن أن الأضرار التى لحقت بالسفن الفيليبينية، والإصابات آلتي لحقت بطاقمها في بحر الصين الجنوبي «سلوك غير مسؤول» في تجاهّل للقانون الدولي في معرض حديثة عن أحدث تصعيد بينّ الصّين والفيليبين. وقال: «لقد كنا واضحين جداً للجميع، بما في ذلك بكين، عن نوع السلوك الذي رأيناه، حيث تتعرض الطواقم الفيلييينية للخطر.

ما أدى إلى إصابة السفينتين بأضرار.

قد أصيب البحارة وتضررت الممتلكات، وهذا سلوك غير مسؤول». وأكد أوستن مجدداً أن الولايات المتحدة ستواصل دعم مستعمرتها السابقة الفيليبين، على النحو لمبين في معاهدة الدفاع المشترك لعام 1951. وقاًل: «التزامنا بالمعاهدة صارم،

ونحن نقف مع الفيلييين». من جهته، أعلن وزير الدفاع الأسترالي ريتشارد مارليس أن وزراء الدَّفاع تحدَّثواً عن زيادة وتيرة تدريباتهم الدفاعية. وقال مارليس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظرائه: «تمثل الاحتماعات التي عقدناهاً رسالة بالغة الأهمية للمنطقة والعالم عن أربع ديمقراطيات ملتزمة بالنظام العالمي القائم على أسس». وأعلن وزير

الدفاع الفيليبيني غيلبرت تيودورو، في قبالة سواحل منطقة سكاربورو شول، المؤتمر الصحافي، أنه من المهم الحيلولة دون اتساع رقعة المواجهات وتحوّلها إلى صراعات مسلحة. وقال: «مهمتى كوزير هي التأكد من عدم وجود مواقف، من خُلال بناء القدرات، ومن خلال الردع، قد تنشأ حالة (تستدعى اللجوء لمعاهدة الدفاع المشترك مع أميركا)، لذا فإننا ندرك تماماً حقيقة أننا بحاجة إلى تأكيد حقوقنا، لكن بأسلوب يضمن سلامة كل فرد من أفراد . القوات المسلحة الفيليبينية، التي تعد الفاعل الرئيسي في المنطقة». واستضّاف أوسّتن وزراء الدفاع في المقر الإقليمي للقيادة الأميركية لمنطقة

المحيطين الهندي والهادئ، في معسكر «إِنْشُ إِمْ. سميثُ» في التلال المطلة على بيرل هاربور. وعقد أوستن اجتماعات ثنائية منفصلة مع نظيريه من أستراليا والسابان أعقبها اجتماع ثلاثي مع أستراليا واليابان. وكان وزراء دفاع الدول الأربع قد عقدوا أول اجتماعاتهم في سنغافورة العام الماضي. وترتبط الولايات المتحدة بمعاهدات دفاع يعود تاريخها لعقود مع الدول الثلاث، وكأنت نشرت

سفناً تابعة للبحرية ومقاتلات في إطار ما تطلق عليه عمليات حرية الملاحة التي تمثل تحدياً لمزاعم سيادة الصين على المر المائى بأكمله تقريباً. وتقول واشنطن إن حرية الملاحة في الممر المائي والتحليق فوقه يصبان في المصلحة الوطنية لأميركا. وبالإضافة إلى الصين والفيليبين، أعلنت فيتنام وماليزيا وتايوان وبروناي مزاعم سيادة متداخلة في البحر الغنى بالموارد. (اسوشییتد برس، رویترز)

(رویترز، فرانس برس، أسوشییتد برس)

اعتبر إبراهيم يحيى إبراهيم، كبير محللي شؤون منطقة الساحك الأفريقي في مؤسسة مجموعة الأزمات الدولية، لصحيفة فايننشاك تايمز البريطانية، الأسبوع الماضي، أن السبب الرئيسي لانفتاح المجلس العسكري في النيجر على روسيا هو «حماية النظام» الحاكم، خصوصا عن فرنسا. وأضاف إبراهيم أن «الشيء الوحيد الذي يخشونه (العسكر) هو هجوم من الجو»، وهم يسعون لوجود «بلد سيوفر لهم دفاعاً مضاداً للطائرات»، وهنا يأتي دور روسيا.

الجفاف يضرب فرص العمل في المغرب

20،1 في المائة.

أحدث قطاع الخدمات 63 فرصة عمل، متبوعا بقطاع الصناعة بما فيها الصناعة

التقليدية بـ34 ألف فرصة عمل وقطاع البناء

واتضح أن عدد العاطلين بلغ 1،64 مليون

عاطل على الصعيد الوطني، بزيادة وصلت

إلى 96 ألف عاطل في الربع الأول من العام

الجاري، 59 ألفا منهم بالمدن و38 ألفاً

بالأرياف. وقد انتقل معدل البطالة من 12،9

في المائة في الربع الأول من العام الماضي:

إلى 13،7 في المائة في الربع الأول من العام

الحالي، بعدها قفز معدل البطالة بالمدن من

17،1 في المائة إلى 17،6 في المائة ومن 7،

غير أن بيانات المندوبية السآمية للتخطيط

تؤكد حقيقة مفادها الارتفاع الكبير لمعدل

البطالة بين الشباب المتراوحة أعمارهم بين

15 و24 عاما، حيث يصل إلى 35،9 في المائة،

في المائة إلى 6،8 في المائة في الأرياف.

والأشغال العمومية 25 ألف فرصة عمل.

بينما يبلغ بين الأشخاص الحاصلين على شهادة جامعية 20،3 في المائة والنساء

ويعتقد محمد الهاكش، الخبير في القطاع

الزراعي، أن دور الزراعة حاسم في توفير

فرص العمل وتحديد معدل البطالة، غير أن

فرص العمل تبقى هشة، خاصة في الأرياف

التي لا تعرف نوعا من الامتثال العام

ويؤكد لـ «العربي الجديد» أن فقدان فرص

عمل الفلاحة يقضي إلى توسيع دائرة

البطالة على الصعيد الوطني، خاصة في

ظل عدم توفير الصناعة لفرص شغل كافيةً،

بل إن هناك صناعات بالنظر لاعتمادها

على التكنولوجيات الحديثة لا تتيح فرص

ويأتى معدل البطالة كي يؤكد المستوى

المرتفع الذي بلغه في العام الماضي، حين

عمل مهمة رغم الاستثمارات الكبيرة.

لتشريعات العمل والحماية الاجتماعية.

<mark>عزارعون في الصين، 25 إبريك 2024</mark> (Getty)

ارتضاع أسعار الُغذاءً

ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) لأسعار الغذاء العالمية للشهر الثاني على التوالي في إبريل/ نيسان، بعد أن طغي ارتفاع أسعار اللحوم والزيّوت النباتية والحبوب على تأثير انخفاض أسعار السكر ومنتجات الألبانّ. وذكرت المنظّمة الجمعة أنّ مؤشرها للأسعار، الذي يقيس التغيراتُ في أسعار السلع الغذائية الأولية الأكثر تداولاً عالمياً، سجّل في المتوسط 119,1 نقطة في إبريل، ارتفاعاً من مستوى معدل بلغ 8,118 نقطة في الشهر السابق. ووصل المؤشر إلى أدني مستوى له في ثلاث سنوات في فبراير/ شباط، مع استَمرار التراجع في أسعار المواد الغذائية بعد ذروة غير مسبوقة بلغتها في مارس/ أذار 2022 مع بداية الغزو الروسي لأوكرانيا المصدرة للمحاصيل.

أن التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في تركيا ارتفع إلى 69,8 في المائة في إبريل/ نيسان، مسجلاً مستوى أقل قليلاً من لتوقعات، لكنه الأعلى منذ أواخر 2022 بسبب الزيادات الكبيرة في أسعار التعليم والمطاعم والفنادق. ووفقاً لمعهد الإحصاء التركي، بلغ تضخم أسعار المستهلكين 3,18 في المائة في إبريل على أساس شهري مقارنة بـ 3,16 في المائة في مارس/ آذار. وكان أكبر ارتفاع منوي في أسعار المستهلكين في قطاع التعليم، إذ ارتفعت الأسعار 103,86 في المائة، يليه قطاع المطاعم والفنادق 95,82 في المائة. وارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية 68,50 في المائة.

سعر النفط الكويتى يتراجع

تراجع سعر برميل النفط الكويتي بمقدار 3,18 دولارات، ليبلغ 85,63

دولاراً للبرميل، في تداولات يوم الخميس، مقابل 88,81 دولاراً في

تداولات يوم الثلاثاء الماضي. وفي الأسواق العالمية، انخفضت العقود

الآجلة لخام برنت بمقدار 23 سنتاً،

لتبلغ 83,67 دولاراً للبرميل، في

حين انخفضت العقود الآجلة لخام

غرب تكساس الوسيط الأميركي 5 سنتات، لتبلغ 78,95 دولاراً.

ارتفاع التضخم في تركيا

ظهرت بيانات رسمية الجمعة

معدك البطالة في منطقة

بقي معدّل البطالة في منطقة ليورو مستقرّاً في آذار/مارس، عند المستوى ذاته للأشهر السابقة، أي بنسبة 6,5 في المائة من القوى العاملة، ما يعنى أنّه لا يزال عند



دنى مستوياته التاريخية رغم لوضع الاقتصادي القاتم. ووصل المؤشر إلى أدنى مستوياته مذ بدأ مكتب الإحصاءات الأوروبي جمع 1998 للدول التي اعتمدت العملة الموحّدة، وفقاً للأرقام التي نشرها وروستات الجمعة. وانخفض معدّل البطالة على أساس سنوى ىمقدار 0,1 نقطة في آذار/مارس. وأما ما يخص لاتحآد الأوروبي كله، فقد انخفضت نسبة العاطّلين عن العمل انخفاضاً طفيفاً في آذار/مارس إلى 6 في المائة مقارنة بـ6,1 في المائة في شباط/فبراير.

تباطؤ نشاط الأعماك غير النفطية فت الإمارات

أظهر مسح تراجع نمو أنشطة الأعمال غير النفطية في الإمارات في إبريل/ نيسان إلى أدنى مستوى في ثمانية أشهر وسط تأثر مبيعات الشّركات وإنتاجها بتداعيات أسوأ عواصف تشهدها البلاد في 75 عاماً. وتباطأت قراءة مؤشر ستاندرد اند بورز غلوبال لمديري لمشتريات في الإمارات، المعدل في ضوء العوامل الموسمية، إلى 55,3 نقطة في إبريل وهي أدنى قراءة منذ أغسطس/ آب من العام الماضي، لكنها ظلت فوق مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النشاط والركود.

بنوك إسرائيلية في مهب خفض التصنيف الائتماني

القدس المحتلف. **العربي الجديد**

خفضت وكالة ستاندرد آند بورز التصنيف الائتمانى للسندات الإذنية للبنكين الرئيسيين الإسرائيليين لئومي وهبوعليم من مستقر إلى سلبي. يأتي ذلك بعد أسبوعين من قيام الوكالة بتخفيض توقعات التصنيف لإسرائيل بمقدار درجة واحدة إلى A+. وقالت الوكالة إنه «نعتقد أن زيادة المخاطر الحدوسياسية وظروف الاقتصاد الكلى قد يكون لها مع مرور الوقت تأثير سلبي على الصناعة المصرفية المحلية عامة وعلى بنك هبوعليم ولئومي خاصة.

الطلب على الائتمان ومدى خسائر الائتمان ونسب رأس مال البنوك». وذكرت وكالة التصنيف فى بيان نشره موقع

وقد يكون هناك تأثير، من بين أمور أخرى، على مدى

الرئيسيين من AA إلى AA ناقص. تم إجراء التحديث

«كالكاليست» الإسرائيلي أنَّ توقعات التصنيفّ السلبي تعكس خُطر توسيع الحرب، والمزيد من التخفيض في تصنيف إسرائيل وتأكل الوضع الائتماني للمصارف في الأشهر آلـ 12-18 المقبلة. ويظل تصنيف البنوك نقسها وديونها عند AAA، لكن الوكالة خفضت تصنيف السندات الإذنية للبنكين

وكتبت الوكالة في نوفمبر، في إشارة إلى البنكين الرئيسيين، أن «الوضع التجاري لبنك هبوعليم

ولئومي سيسمح لهما بالتعامل جيدًا نسبيًا مع التحديات الحالية». واعتبر الموقع الإسرائيلي أنه ليس من المستغرب أن يعم التخفيض البنوك، حيث إن التصنيف المرتفع

ظل تصنيف البنكين الرئيسيين مستقرًا.

الحالي لبنك هبوعليم ولئومي فقط، نظرًا إلى أن

توقعات التصنيف للبنوك الأخرى قد تم تخفيضها في مشكلات، ستدعمها الدولة لمنع آنهيارها، ومن ثمُّ يتأثر تصنيفها بسياسة الدولة. وعندما خفضت بالفعل إلى سلبية في نوفمبر/ تشرين الثاني من وكالة موديز تصنيف إسرائيل في وقت سابق من هذا العام الماضي، بعد وقت قصير من بدء الحرب، بينما العام، تم بعد فترة وجيزة تخفيض تصنيفات البنوك أيضًا، إلا أن وكالة ستاندرد آند بورز اتخذت خطوة أكثر تأنيًا، ولم تتسرع في خفض التصنيف الائتماني للبنوك، بل اكتفت بتَخفيض النظرة المستقبلية إلى سلبيّة، وخفض تصنيف السندات الإذنية للبنوك الكبيرة بحيث أصبح الآن تصنيفها هو تصنيف

للبنوك يعتمد على سيناريو أنه في حال وقوعها

مبيدات محظورة في اليمن

ٔ شبکات نافذت تستخدم التهريب ثقباً أسود للإثراء

تتعرض الأسواف اليعنية إلى إغراق بعدد كبير من المبيدات التي زادت مع ارتفاع حدة التهريب وتورط شكات نافذة فى استقدام مىىدات محظورة وسامة

مدن. **محمد راحح**

أزمة المبيدات المحظورة التي تغزو الأسواق المحلية في ظل تعطيل بعض الدوائر والأجهزة المختصة بتنظيم تجارة المبيدات، وسط تدخل . قيادات ومسؤولين نافذين في صنعاء أدى إِلَّى استُحداثُ إِدَّارِة عامَّة مخَّالفة للقانون أ كل المني يديرها تُجار المبيدات أنفسهم خارج الرقابة الحكومية.

وفي الوقت الذي تغرق فيه الأسواق المحلية في اليمن بالمبيدات، منها المحظورة التع يمتنع القانون اليمنى تداولها لأضرارها البالغة على صحة الإنسان وتدمير التربة والأراضي الزراعية، يواجه الكثير من المزارعين تحديات بالغة في توفير احتياجاتهم من المستلزمات الزراعيا لارتفاع تكاليفها أكثر من خمسة أضعاف خلال سنوات الحرب الماضية.

يحصي «العربي الجديد»، تداول أكثر من 200 نوع من المبيدات في الأسواق اليمنية التي تغرق بالأصناف المهربة والمحظورة

عليها «العربي الجديد»، عن استيراد نُحو 14 مليون لتر من المبيدات خلال العام الماضى تركّز معظمها في مناطق نفوذ الحوثيير مصادر زراعية مسؤولة، فضلت عدم الكشف عن هويتها، أكدت لـ«العربي الجديد»، أن هناك نافذين يستخدمون سلطاتهم لخدمة مجموعة من تجار المبيدات والأسمدة سواء في تشكيل غطاء لهم لتهريب وإدخال كثير من الأصنّاف والأنواع الّتي يعتبر بعضهاّ محظوراً ليس محلياً فقط بل دولياً، أو في إجبار الجهات المعنبة على التساهل في إجازةً تُوريدها وإدخالها من المنافذ الجمركية. في

التي تشكل النسبة الكبرى من أنواع المبيدات المتداولة، في حين تكشف وثائق مسربة اطلع

حيُّنَّ تشير ُجهات زراعية معنية إلى تداولً الباحث الاقتصادي رشيد الحداد، يتحدث لـ «العربى الجديد»، عن بروز شبكات تنشط حوالى 170 نوعاً من المبيدات وفُق القائمة في السُأْحلُ الغُربي لليمن ساهمت بشكل المسموح بها من قبل اللجان والهيئات كبير في انتشار مختلف أنواع المبيدات التي المختصة الأنواع المسموح بها من المبيدات بحسب مختصين زراعين هي التي تتكون من بعض الأنواع الإسرائيلية التى يتم إدخالها مادتين رئيسيتين أهمهما «ألأسمدة المركبة» . عدر أرياف منطقة «العقبة» في الأردن والتيّ تتكوّن من ّثلاثة عناصر هي «الفوسفور والبوَّتاسيُّوم والنيتروجين»، وهناك أيضاً ما يسمى «بالأسمدة الأساس» مثل اليوريا والكثير من العناصر الكيميائية المتخصصا حسب الغرض ونوع التربة الباحث الزراعي نايف حمران، يوضّح لـ«العربي الجديد»، أزّ التوسع الحاصل في زراعة القات واستقطاعه لمساحة واسعة من الأراضي على حساب

> مبيدات محظورة تلحق أضرارأ يصحة الإنسان وترهق الترىة

حيث يتم تداولها وبيعها بعيداً عن أعن الرقابة، في حين يرجع الخبير الجيولوجي والاستشاري في الموارد الطبيعية، عبد الغني جغمان، لـ«العربي الجديد»، سبب توسع وانتشار المبيدات والأسمدة وتهريبها بشكل كبير ومستمر إلى الصراع المحلى في اليمن، إضافة إلى عدم تطبيق أي معايير من الرقابة والإُشراف على استيرادها أو

المحاصيل الزراعية الأخرى ساهم بشكل كبير

في إغراق الأسواق المحلية بعشرات الأصناف

والأنواع من المبيدات التي يتم استخدامها في زراعة «القات»، مشيراً إلى استخدام أكثر

من 30 نوعاً من المبيدات في رش أشُجار نبتة «القات» لتسريع إنضاجها ونموها

وتكاثرها وتحسين جودتها بحسب اعتقاد الكثير من مزارعي «القات».

ويشير حمران إلَّى أن مشكلة التهريب في

تُوسعُ وانتشارُ أُصنافُ متعددة من الْمبيداتُ

المحظور تداولها بموجب القانون اليمنى مع

تكون شبكة من التجار والمسؤولين الناقدين

يشرفون على توريدها وتهريبها وتداولها

حتى استخدامها. من جانبها، أكدت وزارة الزراعة والري والثِروة السمكية في صنعاء، أنها تابعت ما أثير حول دخول شحنة مبيدات مسرطنة، تضمنت، كما قالت، الكثير من المعلومات الخاطئة وغير العلمية حول طبيعة تلك الشحنة واستخداماتها، فيما الوثيقة التي نُشرت مرتبطة بتأخير مبيدات كانت محتجزة في أحد المنافذ

تعاقب إسرائيك

قطع شامك للعلاقات التجارية حتى وقف العدوان

مختصة في تصنيف المواد، ونفت الوزارة ادخال أى شحنات مبيدات مستوردة من سرائيل، وأنها لن تسمح بذلك على الإطلاق، بينما تحدثت مصادر مطلعة أنه تم التحفظ على الشحنة لاستخدامها تحت الاشراف المباشر من قبل الجهات المختصة. وكشفت وثائق مسرية، اطلع عليها «العربي الجديد»، عن تدخل قيادات نَّافذة وتوجيهها للجهات المعنية الموافقة على مرور شحنة

معاملات التجار وصادرة عن جهة غير

الجمركية لكونها تحتوي على أصناف محظورة ليس فقط محلياً بل دولياً مثل مبيد «بروميد الميثيل»، وهذا المبيد عبارة عن مركب كيميائي غازي شديد السمية، كان يستخدم في إطَّفاء الحرائق خصوصاً حرائق محركات الطائرات، وتم حظره كمبيد زراعي منذ العام 2005، ومنع تداوله عالمياً. بُدست خبراء ومختصين فإن لهذا المبيد أضرارا بالغة لا تقتصر على الجانب الصحى فقط، إذ يؤثر استخدامه بشكل كسر على التَّرِية التِّي تُصْبِح بِحَاجِة لَمُعَالَجُة مِنْ

تكشف مصادر خاصة من العاصمة السورية لـ«العربي الجديد» أن القلق الإيراني تزايد - " حَالِ الأسبوع الماضي، بعد «تكلؤ وزراء خلال الأسبوع الماضي، بعد «تكلؤ وزراء بحكومة بشار الأسد» في تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع إيران، لأن المشروعات الإيرانية بحسب المصادر لن تدفع أموالاً للخزينة السورية بل ستستوفي الديون المتراكمة منذ عام 2013 والمقدرة بنحو 50 مليار دولار، وسُورية بأمسٌ الحاجة لسيولة

لتمويل الأجور وبعض المستوردات. وتشير المصادر إلى أن الخلاف تنامى بعد لقاءات وزيارات قام بها أخيراً سفير طهران بدمشق، حسين أكبري، الذي عينته بلاده سفيراً مفوضاً فوق العادة بسورية، مع وزراء بحكومة الأسد، والتي لم تثمر، حسب المصادر عن «أي دفع أو تحريك . للاتفاقات الموقعة أو المشاريع التي وعد بها نظام الأسد طهران» والموزّعة بحسب المصادر على قطاعات الكهرباء والفوسفات والصناعة والزراعة. الأمر الذي دفع إيران

بالهجوم على الوجود الإيراني والمماطلة نتنفنذ الاتفاقات وإطلاق المشاريع، قد يـؤدى إلـى صدامـاتُ «بعد تملُّكُ إيّران تقنین فی تزوید

التوتر مع طهران يعمق أزمة المحروقات

لوقف توريد النفط الخام إلى سورية منذ مفاصل حكومية وعسكرية عدة بسورية» إلى جانب ارتفاع نبرة المطالبة بالديون 15 يوماً كمرحلة أولى ريثماً ترد حكومة التي تلوّح بها طهران والبالغة نحو 50 الأسد على المطالب الإيرانية وتحضر جدول ريد على السفير أكبري بدمشق، مع غرف القاءات للسفير أكبري بدمشق، مع غرف الصناعة والتجارة ووزراء بحكومة الأسد، وانعكس التوتر ووقف توريد إيران النفط لضمان دفع تنفيذ المشاريع، وفق المصادر. على السوق السورية، بحسب ما يؤكد ويصفّ المُحلل عبد النّاصر الجاسم ما العامل السابق بشركة محروقات دمشق، محمد تللو خلال اتصال منع «العربي الجديد» كاشفاً أن لجنة المحروقات يُجري في سورية بـ «التفاف نظام الأسد»، واصفًا تراجع توريد النفط الخام إلى الفرعية بدمشق، أوقفت تزويد سيارات مصفاتي، بانياس وحمص السوريتين، الأجرة وباصات النقل الداخلي الخاصة ب «أول التغيث» إن «تمادي نظام الأسد بِالْمُحْرِوقَاتِ أمس الجمعة، وكذًّا باصات مبيت الموظفين يومى الجمعة والسبت، والسماح لباصات النقل الداخلي العامة فقط بالتزود بالمحروقات وخدمة المواطنين.

وبضيف تللو أن الأزمة الراهنة دفعت

وزارة النفط والثروة المعدنية إلى تخفيض

ورود المراقط المراقط المروقات المحروقات

وتأخير إرسيال رسائل البنزين المدعوم

لأصحاب السيارات، الأمر الذي زاد الطلب بالسوق الهامشية «تهريب» ما أوصل سعر

لدتر الدنزين إلى 16 ألف لدرة سورية.

مركبات النقك العام وسيارات الأحرة بالبنزين

2023 (محمد حويس/

تتخذ قرارات كهذه قبل أن تدرس النتائج،

مشيراً إلى توقع بالده أن ينعكس قطع

العلاقات مع إسرائيل سوءاً على العلاقات

مع بعض الدول الأوروبية وواشنطن، بل

ويمكن أن يتم تحريض مؤسسات التصنيف

الائتماني لتخفيض تصنيف تركيا أو

حتى وقفّ تدفق الاستثمارات ومحاولات

ضرب الليرة، وكل ذلك مأخوذ بالاعتبار

ولـدى تركيا بدائل، حسب رأي المحلل

التركى صالحة. وكان وزيـر الخارجية

الإسرائيلي يسرائيل كاتس قد اتهم الرئيس

التركي رجب طيب أردوغان، أمس، بانتهاك

الاتفاقات بإغلاق الموانئ أمام الواردات

والصادرات الإسرائيلية.

طباعة نقود جديدة لحك أزمة السيولة

طرالس **ـ أحمد الخميسي**

يسعى مصرف ليبيا المركزي إلى طباعة النقود من العملة المحلية فئة عشرة دنانير، ىقىمة خمسة مليارات دينار، وضخها فَى الاقتصاد خَلالُ شهر مايو/ أيار الحالى وفقا لثلاثة مصادر من المصرف المركزي لـ «العربي الجديد».

ويأتي ذلك بالتزامن مع أزمة سيولة نقدية يواجهها القطاع المصرفي خلال الفترة الحالية، حيث يصطف المواطنون فى طوابير طويلة مع ازدكام شديد أمام المصارف التحارية. وغالبًا ما تلجأ الحكومات، حيثما تتعرض

لتراجع في مواردها المالية، إلى طبع أموال «بِنَكِنُوت»، لتُوفير السيولة اللازمة لدفع مرتبات العاملين في أجهزة الدولة وتغطية وقال مدير مركز أويا للدراسات الاقتصادية

(غير حكومي) أحمد أبولسين في تصريحات لـ «العربي الجديد» إن المشكلة فى عرض النقود الذي قفز إلى معدلات قياسية، والمطلوب تخفيضه. وأوضح أن ضخ نقود جديدة في الاقتصاد هي مشكلة جديدة سوف يكون لها تأثيرات



وارتفاع سعر الصرف في السوق الموازي. ودعا إلَّى ضرورة اتخاذ سياسات رشيدة تستهدف إعادة الثقة في الجهاز المصرفي وفى ذات الوقت إعادة التوازن التدريجي لُعرُّض النقُّد، وُذلك باتضَّاذ جملُةٌ مُزَّ الإجراءات من بينها إلغاء وحدات نقدية من فتُاتُ سابقة من العملة بشكل تدريجي مع



محمود تركية/فرانس برس)

حخلت العلاقات التركية الإسرائيلية مرحلة جديدة مع إعلان أنقرة قطع التعامل التجاري الشامل قضت مع الاحتلال إلى حين وقف إطلاق النار وضمان إدخال المساعدات إلى غزة. ويشير خبراء اقتصاد أتراك إلى أن هذا الإجراء لن يؤثر على تركيا بالقدر الذي سيضرب الاقتصاد الإسرائيلي

سطنبول. عدنان عبد الرزاق

🤝 أعلنت وزارة التجارة التركية، ليل الخميس، قطع كل العلاقات التجارية مع إسرائيل، معلنة وقفاً تاماً للتعاملات التجارية مع الاحتلال إلى حين السماح بدخول المساعدات لإنسانية إلى قطاع غزة بلا قيود. وأضافت لوزارة أن قرارات قطع العلاقات الاقتصادية جاَّءُتْ كُمُرحُلَّة ثانيةً، بعد إجراءات تقييد تصدير 54 منتجاً الشهر الماضي، مؤكدة تطبيق القرارات «بشكل صارم وحاسم حتى يتم وقف إطلاق النار وتسمح إسرائيل بدخول المساعدات إلى غزة من دون انقطاع». ويجمع اقتصاديون وباحثون أتراك على أن تصعيد بلادهم وقطع علاقاتها الاقتصادية مع إسرائيل جاء متأخّراً ولكنه يلبى مطالب الشارع التركي، وإن احتلفوا أو تباينت راؤهم حول أثر العقوبات على تل أبيب وثنيها عن استمرار قتل أهل غزة ومنع وصول المساعدات وقبولها وقف إطلاق لنار. وجاء تصعيد تركيا بعد قرارات تقييد الصادرات ضمن عقوبات المرحلة الأولى فى التاسع من إبريل/ نيسان الماضي، حينماً قيدت تصدير حديد الإنشاءات والفولاذ لمسطح والرخام والسيراميك، إضافة إلى جميع منتجات الصلب الطويلة والمسطحة، والأنابيب الفولاذية ومقاطع وأسلاك

نصعيد متوقع وهذا الإجراء لم يرق لمطالب الشارع، كما يقول المحلل التركي باكير أتاجان، ما دفع أنقرة برأيه إلى قطع كل العلاقات الاقتصادمة واشتراط عودتها بوقف إطلاق النار في غزة

وتمرير المساعدات الإنسانية دون تعقيد ويـؤكـد أتـاجـان، فـى تـصـريـح لــ«الـعـربـى الجديد»، أن بـلاده تـأخـرت بـهذا الـقـرار، مقترحاً التنسيق مع دول الإقليم لتكون المقاطعة والعقوبات أكثر فاعلية. وحول القرارات اللاحقة المتوقعة من الحانب التركى، يضيف مدير أكاديمية الفكر

6,8

مـلـيـارات دولار حجم التجارةبين تركيا وإسرائيك خلاك العام 2023، غالبيتها صادرات تركية، فيما تم تصدير شحنات خـلاك الشهريت الأوليت من 2024 بقيمة 714 مليون دولار

بإسطنبول أتاجان أن تركيا وضعت شرط حل الدولتين والمساعدات ووقف إطلاق النار، وبحال تملص إسرائيل يمكن لبلاده أز تصعّد، كأن تغلق الأجواء والموانئ والطرق البرية بوجه إسرائيل، كما يمكن سياسياً ودبلوماسيا أن تنشط بالمحافل والمحاكم الدولية بعد انضمامها لجنوب أفريقيا بالدعوى في محكمة العدل الدولية.

وما زال الشارع التركى يطالب بالمزيد لردع إسرائيل ومساعدة الشُّعب الْفلسطيني، إذَّ لم ترق الإجراءات التركية السابقة لمستَّوى مطالب وطموح الشارع، بحسب عضو حزب «الشعب الجمهوري» المعارض جيواد غوك، الذي ينتقد الحكومة لاستمرار علاقاتها مع إسرائيل، معتبراً في تصريحه لـ«العربي الجديد»، أن تقييد التجارة غير كاف وأنّ قطع العلاقات هو مطلب شعبي ولن يؤثر على الحكومة «بل على العكس سيريد

ويضيف غوك أن بلاده، وبعد العودة لـ «صفر

الأولى للحرب مشاكل» مع دول الجوار، ومع المنطقة

العربية خاصة، فتحت أسواقها وأعادت علاقات تجارية مهمة يمكن أن تغنى عن أي فاقد إسرائيليّ، كما أن الاستثمارات اللتوقعة من المنطقة العربية هي أهم ما تعوّل عليه الحكومة لكبح التضخم وتحسين سعر

نراحع الصادرات

العقاس الى غلق

توقعات بالتصعيد

الأحواء أمام الاحتلاك

لتركية 28% خلاك الأشها

وحول الأثار الاقتصادية لقرار قطع العلاقات التجارية مع إسرائيل، سواء على الاقتصاد التركي أو الإسرائيلي، يقول المحلل التركي يوسف كاتب أوغلو لـ«العربي الجديد»، إن معاناة الاقتصاد الإسرائيلي ستزداد جراء قطع العلاقات التجارية مع تركيا، في حين

الانعكاسات الاقتصادية

على قطع العلاقات التجارية

ويقول المحلل التركى يوسف كاتب أوغلو

إنّ تركيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي

قيدت الصادرات إلى إسرائيل، قبل أن تقدم

لن يتأثر الاقتصاد التركي الذي لديه بدائل كثيرة، إقليمياً ودولياً، مشيراً إلى أن قطاع الصناعة والعقارات بإسرائيل، فضلاً عن أسعار السلع الغذائية، ستتضرر كثيراً بعد وقف الصادرات التركية، ولن تجد إسرائيل بدائل كما السلع والمنتجات التركية، إن على صعيد الجودة أو السعر أو سهولة الوصول. وبحسب معهد الإحصاء التركي الرسمي، بلغت قيمة التجارة مع إسرائيل العام الماضي نحو 6,8 مليارات دولار، منها 76 في

المائة صادرات تركية، لكن هذه الصادرات تراجعت بنسبة 28 في المائة خلال الأشهر الخمسة الأولى من التحرب. وتشكل السلع المصنعة، التي تشمل مواد البناء، العنصر الأكدر من تلك الصادرات، حدث تمثل قدمتها ثلث قيمة المواد التي شُحنت في الشهرين الأولين من العام والتي تبلغ قيمتها 714 مليون دولار. ويرى المحلّل التركي طه عودة أوغلو أن قرار تركيا قطع جميع العلاقات التجارية (رسميا) مع إسرائيل إلى حين السماح بدخول المساعدات الانسانية إلى قطاع غزة بلا قيود ومن ثم تصريحات الرئيس رجب طيب أردوغان الأخيرة بأن بلاده ستواصل دعم الشعب الفلسطيني هو تأكيد لتصاعد الخطوات التركية تجأَّه إسرائيل. ويضيف عودة أوغلو، متحدثاً لـ«العربي الجديد»، أنه يمكن تفسير القرار التركي من عدة سياقات، في مقدمتها أنه جاء بعد شهر تقريبا من خسارة الحزب

أضراره، وقد يصل الأمر إلى أن تصبح غير صالحة للزراعة. بدوره، يشرح المستشار

القانوني اليمني خالد عدنان، لـ«العربي العديد»، أن القانون اليمني يحظر على أي شخص مزاولة أي عملية من عمليات تداول المبيدات ما لم يكن حاصلاً على ترخيص

مستق من الحهة المختصة، لذا فإن المشكلة

وهذه الأزمة المتفجرة حالياً بدأت من تعطيل

الأجهزة الحكومية المتخصصة، والإخلال

بالقوانين النافدة التي تنظم توريد المبيدات

بحسب الاحتياج الزراّعي لها.

الحاكم في البلديات والخشية من صعود أحزاب محاًفظة منافسة له. ويضيف المحلل التركي أنه من اللافت في القرار التركي الجديد أنه تم تسريبه أولاً عبر وكالة بلومبيرغ، وتوقيت التسريب كان في وقت اجتماع رئيس حزب الشعب الجمهوري مع الرئيس أردوغان، وهذا التوقيت له أهداف ودلالات عدة على الصعيد الداخلي، لكن الأهم في القرار أنه أعاد نتنياهو إلى دائرة الضغط الداخلي في ظل استمرار المُظاهرات العارمة في الولآيات

المتحدة وبعض الدول الأوروبية. في المقابل، يجب النظر للقرار من زاوية مخَّتلفة، فالعقوبات الاقتصادية التركية التي تعتبر تصعيدا في موقف أنقرة، لن تؤدي إلى نقطة تحول مفصلية في العلاقات بين البان البان النافرة لا تنزال حريصة على ألا يؤدي التوتر مع تل أبيب إلى أزمة دبلوماسية على غرار أزمات العقد الماضى.

من جهته، يقول المحلل التركي سمير صالحة إن قُطع كل العلاقات التَّجارية يعكس المواقف السياسية المؤيدة لحقوق الفلسطينيين، بعدما استنفدت بلاده الطرق السياسية والوساطات، لكن إسرائيل موغلة بالقتل وتهدد باجتياح مدينة رفح المكتظة بالنازمين. ويضيف صالحة، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن الإجراءات التركية منسجمة مع نبض الشارع وتطلعات تركيا بشأن علاقاتها الخارجية، كاشفاً أن بلاده لا

أمام صراف آلي في طرابلس، 27 مارس 2016

منها أن عرض النقود ما زال مرتفعًا وأن سحب عملة ومن ثمة ضخ نقود جديدة يعني البقاء في الأزمة ذاتها، وسط حصول انعكاسات أخرى منها ارتفاع الأسعار

أوراق نقدية من فئة الخمسين دينارا من التداول بسبب وجود عملة مزورة تسببت في عدم استقرار الأسواق وزيادة الطلب على تشير البيانات الرسمية إلى أن السيولة المتداولة خارج القطاع المصرفي تبلغ 43,15 مليار دينار (الدولار 4,8 دنانير) حتى نهاية

الربع الرابع من العام، في حين معدلها الطبيعي لا يتعدى سبعة مليارات دبنار.

وهنده هي الحال منذ عام 2011، مطالبًا

بضرورة أتخاذ جملة من الإجراءات أولها

تعيين مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي.

وأعلن مصرف ليبيا المركزي عن سحّد

تاريخ من التو تر

مرت العلاقات بين تركيا وإسرائيل بأطوار متباينة، إذ إنها تأزّمت إثر الحملة العسكرية الإسرائيلية على قطاع غزة عام 2008، لتتدهور وتصل إلى حد القطيعة، بعد اعتراض البحرية الإسرائيلية «أسطول الحرية ل 31 مايو/ أيار 2010، وقتل الاحتلال الإسرائيلي عشرة ناشطين أترَّك؛ ما دفع أنقرة وقتذاك لطرد السفير الإسرائيلي وتجميد التعاون العسكرى وتبادل المعلومات المخابراتية، وألغيتا تدريبات عسكرية مشتركة، من دون أن يتم التطرق للاقتصاد أو وقف التبادل التجاري بين البلدين. وبعد ملامح عودة العلاقات واستئناف التبادل الدبلوماسي

عام 2016، وتصريح الرئيس أردوغان وقتها بأن «العلاقات الاقتصادية ستبدأ بالتحسن» عاد التوتر عام 2018 من جديد في العلاقات بين البلدين، بسبب الموقف التركي من العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، قبل أن تنتعش خلال العام الأخير وتتم استعادة السفراء وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين ليزيد التبادل التجاري إلى 15 مليار دولار. ولكن، التوتر بالعلاقات بعد الحرب على غزة، ليتراجع حجم التبادل إلى النصف حسب وزير الاقتصاد التركى عمر بولات قبل أن تتقلص التبادلات بعد تقييد تصدير سلع تركية الشهر الماضى.



تحقيقات

اعترفت شركة أسترازينيكا الاثنين الماضب للمرة الأولم، بأن لقاحها ضد فيروس كورونا قد تكون له آثار جانبية مميتة بسبب تجلط الدم ونقص الصفيحات الحموية TTS

أسترازينيكا تعترف



شيماء يوسف

فالت شركة أسترازينيكا في وثيقة قانونية قدمتها إلى المحكمة العليا البريطانية: «من المسلم به أن اللقاح يمكن، في حالات نادرة جدا، أن يسبب متلازمة تجلط الدم ونقص لصفيحات الدموية TTS»، وأضافت أنه (علاوة على ذلك، يمكن أن يحدث TTS أيضا في غياب لقاح أسترازينيكا أكسفورد ي ُلقاح آخر)». وذلك في وثائق دفاعها أمام 51 دعوى تعويضات تصل قيمتها إلى 100 مليون جنيه إسترليني. ويقول المحامون إن اللقاح الذي تم تطويره بالتعاون مع جامعة كسفورد، تسبب بوفاة عدد من الأشخاص وأضر بآخرين، ورغم طعن الشركة في هذه الدعاوى، فإنها قدمت مذكرة للمحكمة في فبراير الماضي قبلت فيها أن لقاحها المضاد لفيروس كورونا «يمكن، في حالات نادرة

وكانت الحالة الأولى المرصودة لجيمي سكوت، الذي استيقظ مصابًا بصداع شدَّيد، وبدأ يتقيأ، وواجه صعوبة في الكلام، وذلك بعد عشرة أيام من تلقيه اللقاح، وتم وقفت تصريف الدم من دماغه، بالإضافة لى نزيف في الدماغ نفسه، وظل في غيبوبة لأكثر من شهر. يعاني سكوت الآن من ضعف ى الـذاكرة، ويجد صعوبة في القراءة عمى جزئياً في كلتا عينيه ويعاني من الألم

السيد سكوت خلال مايو 2023، قالت الشركة: «نحن لا نقبل أن يكون سبب TTS هو اللقاح على المستوى العام». ويقول المحامون إن لقاح أسترازينيكا-كسفورد «معيب»، وفعاليته «مبالغ فيها إلى حد كبير»، وهو ما تنفيه أسترازينيكا

على الدفلي الصفراء السامة، وجدت الهدئة

أن بعض خلطات الأعشاب التي يتم تداولها

بوصفها تخفّف آلام المفاصّل، تحتّهى

على أدوية ومسكنات، مثل الفولتارين

والتروفين، كما اكتشفت أن بعض خلطات

لأعشاب المنشطة جنسيًا تحتوى على

دواء الفياغرا وأمثاله.

لصحة البريطانية لم تستعمك «أسترازينيكاً» في البلاد منذ

بعض المكملات العشبية يحتورك على نيات الدفلى السام

ذكرى القسى

كشفت هدئة الخذاء والدواء الأميركية FDA أن تداول بعض المنتجات من المكملات الغذائبة والعشبية ينطوى على مخاطر تهدد حياة مستخدميها، حيث يحتوى بعض هذه الخلطات على عشية سامة، وهي نبتة الدفلي الصفراء السامة Öleander التَّى لها تأثير على القلب يشبه تأثير دواء الديغوكسين.

وكانت (FDA) قد تلقّت تقارير عن أحداث سليبة لمنتجات محددة، وذلك بعد نشر تقرير عن وفاة طفل تناوَل كمية كبيرة من خلطَة عشيية كانت تأخذها والدته من أجل تخفيف الوزن، وبعد متابعة وفحص لعديد من المنتجات اكتشفت الهيئة أن المكملات العشيية التي وجدت فيها نبات الدِّفلي الصفراء تباع على الإنترنت كأدوية عشيبة لتخفيف الوزن على منصات معروفة، مثل أمازون، وإيتسى Etsy، وفي مواقع بعض المختصين بالتنحيف ولم يُذكر في لائحة محتويات هذه الأدوية تحتوى بدلًا من ذلك على جذر تيجوكوت

وأصدرت الهبئة قائمة بعدد من العلامات التجارية ودعت المستهلكين لتجنب هذه المنتجات لأنها تحتوى على نبات الدفلى الأصفر السام وبمكن أن تسبب آثارًا صحبا فسارة على الجهاز العصبي والجهاز الهضمى والقلب والأوعية الدموية قد تكون شديدة أو حتى مميتة، وتواصل

سبتمبر/أيلول الماضي فحص عينات من 9 منتجات، واكتشفت أن المنتجات التسعة التى تم فحصها قد احتوت حميعها على نبات الدِّفلي الأصفر (نبات الدفلي السام)، وقررت متابعة فحص مزيد من هذه المكملات العشبية، وتقوم بتحديث القائمة التي أعلنتها لهذه المنتجات أولا أول، وقد وصل عدد المنتجات التي حذرت

الوكالة التواصل مع الشركات التي تبيع

والإسهال، وألم البطن وأضطّراب دقّات القلب (الخفقان)، وريما الوفاة.

ونصحت إدارة الغذاء والدواء المستهلكين الذين تناولوا أيًا من هذه المنتجات المثيرة للقلق بالأتصال بمقدم الرعاية الصحية الخاص بهم على الفور، وحتى لو لم يتم استخدام هذه المنتحات مؤخرًا، فلا يرال يتعين على المستهلكين إبلاغ مقدم الرعابة الصحبة الخاص بهم بالمنتج الذي تناولوه، حتى يمكن إجراء التقييم المناسب

المتداولة يحتوى على أدوية ومسكنات



احرص على قراءة محتويات المكملات وأبلغ طبيبك بشأنها (Getty)

هذه المنتجات. وكانت الهيئة قد بدأت في عدد من منتحات الأعشاب

> منها الهيئة حتى إبريل/نيسان الماضى وأعلنت الادارة بدء بعض الشركات عمليات سحب طوعية، وبقاء أخرى تحتوى على الدفلي الصفراء السامة في السوق، وستواصل إدارة الغذاء والدواء ألأميركية (FDA) تقييم المسارات التنظيمية الإضافية لإزالة جميع المنتجات المحددة من السوق. ويؤدي تناول جرعة كبيرة من نبات الدِّفلِّي الأصفر لحدوث الغثيان والقىء والدوخة

وإضافة للمنتجات التي تبين احتواؤها

حعلومة تعملك السجائر الإلكترونية قد ترتبط بفشك القلب



وجَدت دراسة حديثة أن استخدام السجائر الإلكترونية . يرتبط بقصور القلب، وكان الأشخاص الذين أبلغوا عن استخدامهم للسجائر الإلكترونية (منتجات النيكوتين الإلكترونية) أكثر عرضةً بنسبة 19% للإصابة تقصُّور القلب في غضون 45 شهرًا، ولم يتأثر هذا بعوامل مثل عمر المريض وجنسه وتدخين السحائر غير الالكترونية حسبما أفاد ياكوبو بن الحسن، دكتوراه في الطب، من MedStar Health في بالتيمور، والمؤلفون المشاركون. كان المرضى الذين أستخدّموا السجائر الإلكترونية

بيان صحافي: «هناك مزيد من الدراسات التي تربط السجائر الإلكَّترونية بِأثْارها الضِارة، ووجَدتَّ أنْها قد لا تكون أُمنة كما كنا نعتقد سابقًا، وخاصة فيما يتعلق

وتم ربط السجائر الإلكترونية بتأثيرها السيئ على وظيفة بطانة الأوعية الدموية والأوعية الدموية الدقيقة، على الرغم من أن الأدلة تشير إلى أنها تسبب المزيد من الأضرار على القلب والأوعية الدموية الأخرى. وأشار مُؤلفو الدراسة إلى الحاجة إلى إجراء المزيد من الأبحاث لتأكيد العلاقة السبيية بين استخدام السجائر

الإلكترونية وقصور القلب.

لقاح بديل لمن هم دون الأربعين لأن خطر لقاح أسترازينيكا يفوق الضرر الذي يشكله كورونا. ويقول المحامون الذين يمثلون العَّائِلات التِّيِّ تَقاضي شُركة الأَدوية إِن اللقاح لم يكن أمنا كما يجب وبالشكل الذي في المقابل، تقول الشركة إنها قامت بتحديث معلومات المنتج الخاصة باللقاح في إبريل/ جدا، أن يسبب متلازمة (TTS)». نيسان 2021 لتعكس احتمال أن يكون اللقاح في حالات نادرة جدًا محفزًا لتجلط الدم مع وقالت في بيان لها: «نعرب عن تعاطفنا مع أي شخص فقد أحباءه أو أبلغ عن مشَّاكُل صحية، إن سلامة المرضيُّ هي

أولويتنا القصوي»، وأضافت «من خلال مجموعة من الأدلة في التجارب السريرية والبيانات الواقعية، ثبت بأستمرار أن لقاح أسترازينيكا أكسفورد يتمتع بسلامة مقبولة، وتصرح الجهات التنظيمية حول العالم باستمرار أن فوائد التطعيم تفوق مخاطر الآثار الجانبية المحتملة النادرة والإرهاق، ويقوّل إنه لا يستطيع القيادة أو للغاية». وكانت منظمة الصحة العالمية قد لعب دور فعال في حياة أولاده. قالت عن لقاح أسترازينيكا إنه «أمن وفعال لجميع الأفراد فوق سن 18 عاما»، وإن

التأثير السلبي الذي استلزم اتخاذ إجراء قانوني ضد الشُركة كان «نادرا جدا». وتدير الحكومة البريطانية خطة تعويض اللقاح الخاصة بها، لكن الضحايا يزعمون أن تعويض 120 ألف جنيه إسترليني غير كاف، وتظهر الأرقام أنه من بين 163 تعويضا قدمته الحكومة، ذهب نحو 158 إلى متلقي لقاح أسترازينيكا، ويمنح نظام دفع أضرار اللقاحات تعويضات لأولئك الذين أصيبوا

بسبب اللقاحات أو لأقاربهم الثكالي.

منذ سنيت لم اتدرب ولم أمارس الرياضة، قبك 10 أيام مارست ريآضة الجري وحصك لي تمزق في اليوم التالي، ومن حينها أعاني ألما تحت لُم بَحْدُ نَفَعًا، فقط الألم قَلَّ، بماذا تُنصحنى؟

لدرجة الإصابة.

ما علاج خلع مفصك الكتف

ببدو مما ذكرته أن لدبك خلعا متكررا في الكتف، لأن عملية ترقيع المؤدى لضعف ثبات المفصل

قد طوروا اللقاح الذي خضع للاختبار

وتم التصريح بتوريده في حالات الطوارئ

في ديسمبر/كانون الأول 2020، وأكدت

الحكومة والعديد من الأطباء للجمهور أن اللقاح امن وحثوا الناس على أخذ اللقاح.

لكن في ربيع عام 2021، وردت تقارير في

جميع أنحاء أوروبا عن أشخاص عانوآ

من تخثر دم غير عادي بعد عدة أيام من

التطعيم، وأوصى العلماء بعد ذلك بإعطاء

الأخ الفاضل:

حدث عندري خلع متكرر لمدة إجراؤها تحتاج إلى تعويض عظام من الحوض أم لا، وهك يمكن معرفة هذا قبك العملية أم في أثنائها؟ السدة الفاضلة

د. بلال إبراهيم استشارى جراحة العظام

لأسئلكتم:

إدلاء هاديا المنصور، عدنات الإمام

🧲 احتُجز الأربعيني السوري

يتبع الشرطة العسكرية في بلدة

موسى الرجب شهراً داخل سجن

عنديرس بريف حلب الشمالي، الخاضعة

لسيطرة الجيش الوطني السوري (قوة

عسكرية أنشاتها الحكومة المؤقتة ضمن

هيكل المعارضة في الشمال السوري)، بعد

اتهامه بتهريب المسافرين بشكل غير شرعى

إلى تركبا. ولم بكن الرجب بمفرده داخل

مُحِيسُه، اذ كان معه 24 شخصاً أخرين،

معظمهم نُسبِت إليهم ذات التهمة، وطُلَّب

منهم دفع معالغ مالعة لا تقلّ عن 2500 دولار

أميركي من أجل الإفراج عنهم ويوضح

الرجب الذي يعمل سائقاً، أن معاناته بدأت

بعد إيصالة زبوناً في يناير/ كانون الثاني

محافظةً إدلب شمال غربيّ سوريَّة، إلى بلدةً

جنديرس بريف حلب الشمالي، في مقابل

200 ليرة تركية (ستة دولارات)، لم يكن يتوقع

والسائق السوري واحد من بين ثمانية

أشخاص وثُقت «العربي الجديد» إفاداتهم،

أربعة منهم سائقو سيارات أجرة واجهوا

تهمة تهريب المسافرين بشكل غير شرعى

من تركيا إلى سورية، والعكس، وأربعة

أخرون رُحِّلوا من تركيا، واعتُقلوا بتهمة

عبور الحدود، وتعرضوا لانتهاكات جسدية

ونفسية في سجون الشرطة العسكرية.

الاحتجاز أداة ابتزاز الضحايا وذويهم

احتجز 579 شخصاً بنحو تعسفي على يد

أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا

من بينهم 108 أشخاص اعتقلهم الحيش

الوطني، وفق ما وثقته الشيكة السورية

لحقوق الإنسان (غير حكومية) في تقاريرها

الشهرية الصادرة بين يناير/ كانون الثاني،

ويُجمع الضحابا ممن احتُجزوا لدى

الشرطة العسكرية على أنهم واجهوا تهماً

معدّة مستقاً هدفها الابتزاز المالي، ومن

بينهم التاجر الثلاثيني محمد الأحمد،

ومارس/ أذار لعام 2024.

أنها ستودي به إلى السجن والابتزاز.

2024 من بلدة أطمة التّابعة لناحية الدانا في

من المعلومات المتاحة أن الألم ظهر في ثاني يوم، وهذه علامة قُد تشير لإصابة بالغضروف أكثر من أحتمال إصابة بالأربطة، لذلك أنصح بتقييم الوضع عن طريق الكشف بواسطة طبيب عظام لتحديد نوع الأبحاث، سواء أشعة بالرنين المغناطيسي أو القيام بعمل علاج طبيعي أولا، ثم أشعة بالرنين المغناطيسي عند عدم . الاستحانة للعلاج الطبيعي، القرار سوف بكون حسب تقييم الوضع

8 مرات، هك العملية الت*ي* سيتم

العظام عادة تكون لعلاج الخلع المتكرر للكتف ويبدو أن جراح العظام بحاول عدم اللجوء لترقيع العظام وعلاج أسباب ضعف ثبات المفصل عن طريق المنظار، وإصلاح الغضروف والغشاء المُحيط بالمفصل، في حالة وجود تشوه بالعظام يؤدى لتكرار الخلع يكون إصلاح الأنسجة والغضروف يَّةُ عَبْر كَافٍ، عندها يقوم الجراح بترقيع العظّام القرار عادة يتم . اتخاذه مبدئئا قبل العملية عن طريق عمل الأشعة والرنس المغناطيسي لتحديد نوع السبت

health@alaraby.co.uk

فَى ظل تغييب السلطة القضائية.

يكشف تحقيق «العربي الجديد» عن انتهاكات متنوعة تمارسها قوات الشرطة العسكرية، التابعة للجيش الوطني، أحد تشكيلات المعارضة السورية، إذ يُبتَزّ الموقوفون ويُعذَّبون بأساليب النظام التي تُستنسَخ في مناطق المعارضة

579 محتجزأ

ثلاثة أشهر

تحبر الشرطة

القضاء

نعسفنا على بد

أطراف النزاع خلاك

العسكرية المحتجزين

على دفع غرامات

قبل عرضهم على

ابتزاز وتعذيب وقتك في مراكز الجيش الوطني

المقيم في مدينة سرمدا في محافظة إدلب،

الواقعة تحتُّ سبطرة هبئَّة تحرير الشام،

والَّذي أُوقِف على حاجزٌ ناحيةٌ جُنديرسُ

بينما كان في طريقه إلى البلدة من أجل

جلب أقربائة المرحَّلين من تركيا، واتُّهم

بالتهريب، وسُجِن ثلاثة أشهر قبل أن يدفع

مبلغ 2500 دولار أميركي، ثم خُوِّل إلى

القضاء الذي برأه وأمر بإطّلاق سراحه، كما

روى لـ «العربي الجديد». وعلى ذات الحاجز،

اعتقلت الشرطة العسكرية الحسن الصدح،

النازح المقيم في مخيمات دير حسان بريف

إدلت، في أثناء توجهه لاستدانة مبلغ

مالي من قُريبه لإدخال والدته المريضة إلى

المستشفى، واحتُجز ثلاثة أشهر بتهمة

تهريب المسافرين بشَكل غير شرعى، وغُرِّم

2500 دولار أميركي، ما اضطره إلى بيع كل

ويُعرَض المحتجز على القّاضي شكلماً

بعد دفع مبلغ الغرامة، وليس قبلها، كما

حدث مع صدام أحمد بريمو، النازح من

جبل أكراد الساحل والمقيم في إدلب، والذي

احتجزته الشرطة العسكرية على معبر

الغزاوية الفاصل بين مناطق سيطرة هيئة

تحرير الشام والجيش الوطني، واقتيد

إلى مركز يتبع قوات الشرطة العسكرية في

بنديرس، رغم أنه لم يكن بصحبته أي ركابً

لدى القبض عليه، بل قصد مناطق الجيش

الوطنى لتعبئة سيارته بالمازوت، لكونه

أقل سعَّراً، وفق روآيته، مؤكداً دفع مبلغ

2500 دولار أميركي من أِجِلَ العرضُ عَلَى

القاضى، «وكان أمراً هزلياً فقط»، كما يصفه

إذ بينما يصدر القاضى حكم الدراءة، إلا أن

رئيس الفرع هو من يبرئ ويجرم ومن يحدد

الغرامة ويقبضها قبل أن يصل المتهم إلى

القِضاء ويُخلى سبيله، كما يؤكد الضحابا

وتُعَدّ عمليات التوقيف تلك أداة ابتزاز

مالى للضحايا وذويهم، حتى يُفرَج عنهم،

كما تصفها فضل عبد الغنى، مدير الشبكة

السورية لحقوق الإنسانّ، قائلًا: «هذه

ممارسات مستنسخة من النظام السوري»،

مؤكداً لـ «العربي الجديد» أن هذه الاعتقالات

التعسفية تحصل دون مذكرة اعتقال واضحة ومحددة، والمعتقل لا يخضع لمحاكمة عادلة

ما يملكه من أجل تأمين المبلغ.

شبح وتعذيب وقتك تعرّض الرجب في أثناء التحقيق في مركز بدلاً من 200 ليرة تركية (6 دولارات) كانت الاحتجاز للضرب والتعذيب باستخداه «الدولاب»، وهو وسيلة تعذيب يستخدمها النظام السوري في سجونه (تُقيَّد يدا المعتقل إلى رجلية ليصبح مثل دولاب السيارة، وبعد ذلك تبدأ عملية الضرب (12 دولاراً)، ومبلغ 30 ألف ليرة تركية (926 على أنحاء مختلفة من جسده)، ويستذكر الرجب بألم ما مرّبه، قائلاً بعدما أطلق من صدره زفرة حارة: «رضخت تحت وطأة التعذيب وشعوري بالضعف وتورم أطرافي . مددوهات مفيركة يزعمون من خلالها أنني نواصلت مع أشخاص ينوون الدخول إلى

> وقد يفضي التعذيب الشُّديد في سجوز لَّجِيشُ الوطَّني إلى وفاة المعتقليُّن، ومنهم الثلاثيني إبراهيم وليد كزلو، الذي تلقت عائلته بالاغأ من أحد عناصر الشرطة العسكرية يخبرهم فيه بوفاة ابنهم بتاريخ 28 يناير/ كانون الثاني 2024، بحسب أهل الفقيد الذين أكدوا لـ«العربي الجديد) حصولهم على تقرير طبي عند مراجعتهم المستشفى الوطنى في مدينة إعزاز شمال غرب حلب، حيث توحد الحثة، نُفيد بوفاته أزمة قلبية قبل وصوله إلى المستشفى، ثم سلّمتهم إدارة المستشفى جثمانه ليواروه التراب دون أن يجدوا سبيلاً لمحاكمة قاتليه وعمل كزلو سائق سيارة نقل للركاب ف مدينة إعزاز، واعتقله عناصر تابعة للجيش الوطني في نهاية نوفمبر/ تشرين الثانى 2023، في قرية تليل الشام بريف محافظة حلبالشمالي قربالحدود السورية التركية، بتهمة نقل ركاب باتجاه الحدود التركية للعبور بطريقة غير رسمية، واحتجز في مركز للشرطة العسكرية في إعزاز حيثً يعيش. «وكان من المفترض محاكمته، بدلاً من احتجازه وتعذيبه وقتله فيما بعد»، كما قول الحقوقي عبد الغني، الذي تابع قضية . كَرْلُو، قَائلاً لـ «العربي الَّجديد» إنّ الشبكّة لدُّنَّهَا معلومات تُؤكِّد أَنَّ إبراهُنم كان

الانتهاكات التي يعاني منها المواطنون، داعياً إلى التحقيق فيها وكشف الفاعلين

بصحة حيدة عند اعتقاله، ما يرجح بشكل

كبير وفاته يسبب التعذيب وإهمال الرعاية

الصحية داخل مركز الاحتجاز.

لعشريني عمر مصطفى بعدما رحلته السلطات التركبة عبر معبر حرابلس الحدودي مع تركيا الواقع في ريف حلب الشرقي، في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2023، ليجبر على دفع غرامة تقدمة 1000 لدرة تركية (30 دولاراً)، بدعوى أنها للمجلس المحلى لمدينة جرابلس، حسب قوله لـ «العربي الجديد»، مضيفاً أنه دفع المبلغ دون منحه أي إشعار بالدفع. ومع تزايد عمليات الترحيل ألتى تنفذها السلطأت التركية بحق اللاجئين لسوريين، أصدر المجلس المحلى لمدينة جرابلس في أكتوبر/ تشرين الأول 2023

التَّى يحق لها فرض العقوبات والغرامات، مَى السلطة التشريعية، وهي غير موجودة ي مناطق الجيش الوطني، كُذلك إن الأموال لنَّاتجة من هذه الغرامات يفترض أن تذهب إلى الخزينة العامة، وليس المجلس المحلى لجرابلس، الذي يمتلك صلاحيات خدمية فقط ولعست تشريعية، والأولى به إيجاد حلّ قانوني للاعتداءات التي تحصل على الشريط الحدودي وملاحقة المجرمين الذين يعتدون على مواطنيه. يشى غياب المحاسبة والعدالة في مناطق لجيش الوطني بانتشار فوضى أمنية ووقوع انتهاكات في المناطق الخارجة عن حكم النظام السوري، والذي أُسِّس عبر تلك الممارسات الإجرامية، حسبّ الحقوقي عبد الغنى، الذي يُحمِّل فصائل الجيش الوَّطنَى وقحاًداته والسلطة السياسية، ولا سيماً حكومة الائتلاف والحكومة السورية المؤقتة المسؤولة عن الجيش الوطني، مسؤولية

غرامة بقيمة 3 آلاف ليرة تركية (92 دولاراً أميركياً) على كل شخص يحاول الدخول

بشكِل «غير شبرعي» من تركيا إلى سورية

في السابق، و 5 اَلاف ليرة تركية (154 دولاراً)

عِلَى العبور من سورية إلى تركيا، وكذلكِ فُرضٌ مبلغٌ 60 ألف ليرة تركية (1852 دولاراً)

على الشخص الوسيط (المهرب) الذي يساعد

في عملية التهريب بدلاً من 400 ليرة تركية

دولاراً) على أصحاب السيارات التي تشارك

عمليات التهريب بدلاً من 2000 ليرة تركية

ومحاسبتهم وتقديم الأعتذار والتعويضات للمتضررين وذوي الضحايا. وتواصل معدا التّحقيق مع رئيس المجلس لمحلى لمدينة جرابلس محمد العبو عبر ُطبيقً «واتساب» للحصول على تعليقُ على ما و ثقه التحقيق من انتهاكات الشرطة العسكرية، ولكون قرارات فرض الغرامات غير قانونية، لكنه أحجم عن الرد،

يرن أبري الم ينكر قيادي في الجيش الوطني (فضل عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث للإعلام)، أن قرار المجلس المحلَّى ى جرابلس يتماشى مع المساعى التركية لتَّها ُدفُهُ إِلَى الحدُّ من تدفق الَّلاجِئِينَ بالتعاون مع الإدارات المحلية في المنطقة وقبادات الشرطة المدنية والعسكرية، التي سست فرقة متخصصة لحراسة الحدودا وكثفت من انتشارها على خط الحدود بين البلدين، مؤكداً وجود سجن في بلبل بعفرين في ريف حلب، لتنفيذ تلك القرارات ودفع الغرامات.

فرض غرامات حسب الأهواء حتجزت الشرطة العسكرية السورية قراراً بزيادة قيمة الغرامات المالية على من بحاولون عبور الحدود بشكل غير شرعى من تركيا وإليها، وينصّ القرار على «فرضّ



خطایا لم یتعلّم منها أحدٌ في السودان

مهما كانت الدروس المجّانية المبذولة من التاريخ والتجارب الإنسانية، بل وحتّى الأخطاء الذاتية، نحن لا نتعلِّم. ونعيد اختراع الدائرة الجهنِّمية. يتمزّق السودان، وتتكرّر خياراته الدموية؛ حكم عسكري استمر 55 عاماً، من 68 عاماً هي جملة سنوات السودان منذ الاستقلال؛ حرَّبُ أهلية بين الشمال والجنوب استمرت نصفَ قرنِ، انتهت بالانقسام؛ حرب إبادة في دارفور أدّت إلى نزوح الملايين، وإلى انتهاكات، وإلى مطاردة قادة النظام السابق من المحكمة الجنائية الدولية. عقود من الجكم الشمولي الديكتاتوري، وعسكرة الحياة. تعذيب، واعتقالات، وآلاف الضحايا والمُختفين. عقوَّد من الحروَّب، والإبادة، والتطهير العرقي، والاعتداءات الجنسية. لكنّ ذلك كلّه لم يكن كافياً لنتعلّم. يُحارب الجيش السوداني قوات الدعم السريع، التي درّبها وانتدب ضبّاطه للعمل فيها، واستعان بها في حروبه، وحماها وهي تمارس جرائمها ضدّ المواطنين، ويحشد قوات حركات دارفور السلّحة (عدوّه القديم الذي سلِّح ودرّب الدعم السريع لقتالهم منذ العام 2003)، ويسلِّح المواطنين، ويقدُّم مليشيات إسلامية مُدرِّبة ومسلَّحة بشكل جيد، ويستعين بقائد «الجنجويد» السابق، موسى هلال، لمقاومة النسخة الجديدة من «الجنجويد» (!) مزيد من تعزيز نفوذ المليشيات لمحاربة مليشيا توشك أن تبتلع الدولة. وتتكرّر ذات الخطايا، بتعظيم المليشيات ومنحها نفوذاً كبيراً. في وسط التخبّط الدموي، في حرب لا يعلم أحد كيف تنتهى، يُطلّ الطموح السلطوى مرّة أخرى. فقادة الجيش، الذين يُحكمون منذ 2019 بعد إطاحة نظام عمر البشير، ثمّ قبلوا على مضض شراكة مدنية تحت ضغط الاحتَجاجات الشعبية الضخمة، ثمّ نفّذوا انقلاباً عسكرياً ضدّ المكون المدني، عادوا مرة أخرى للإعلان أنّهم سيحكمون مُنفردين حتّى الانتخابات، وهو ما ظلِّ المكون العسكري (قيادة الجيش والدعم السريع) يسعى إليه منذ إبريل/ نيسان 2019، وواجه الرفض الشعبي بالقمع والعنف والرصاص.

حاول المكوّن العسكري الانفرآد بالسلطة الانتقالية في 11 إبريل (2019) لكنِّه فشل. ثم عاد للمحاولة في الثالث من يونيو من العام نفسه، عقب فض اعتصامات المُحتجّين في عدّة مدن سودانية، لكنّه فشل. ثم عاد إلى المحاولة في 25 أكتوبر/ تشرين الأول 2021، وصمد أمام المقاومة الشعبية ومئات الضحايا، حتّى انفجرت حرب 15 إبريل (2023) بين طرفى السلطة العسكرية. ورغم هذا التاريخ من محاولاتِ الاستئثار بالسلطة والفشل في ذلك أمام المقاومة الشعبية، إلا أنّ الحرب بدت فرصةً للشموليين لتعزيز سلطة المؤسسة العسكرية، وبدأت حملة مُوجّهة لتفويض الجيش بالحكم، في تُحاهل أنّه يحكم فعلياً أغلب تاريخ السودان، وأنّ المجموعةَ المُفوَّضَة تحكم منذ 2019، وأنّ نتيجة سنوات حكم المؤسسة العسكرية هي ما يعايشه السودان اليوم. ترافق هذا مع اعتقالاتِ الأجهزةِ الأمنيةِ أعضاءَ الأحزابِ ٱلمدنية، ومع اتهاماتِ متزايدةِ للمجتمع الدولي، والعالم، بشن حرب كونيّة ضدّ السودان (حرب تُحوضها 4 قاراتُ ضدّ السودان، بحسب تصريح وزير الخارجية السوداني الجديد)، في ردّة لخطاب نظام عمر البشير السابق، وموقفه من المجتمع الدولي، مُضيّعة مجهودات الحكومة المدنية الانتقالية للمصالحة مع العالم، وإعادة البلاد إلى المنظومة الدولية، بعد سنوات من دعم الإرهاب وتصدّر القوائم السوداء. لم تعد حرب السودان منذ شهور حرباً بين قوَّتيْن مسلَّحتيْن، إنما تسرّبت إلى المواطنين. ولم توفّر قوات الدعم السريع سبباً لكفُّ أيدي الناس عن حمل السلاح، إذ جعلت انتهاكاتها وجرائمها المُتَمدّدة المواطنين أمام خيار الموت استسلاماً أو حمل السلاح والخوض في الدم عسى أن يكون في ذلك نجاةً، وهي خيارات شديدة البؤس، تسعى المدنية والعمل السياسي السلمي لحذفها من واقع الإنسان. فمن أبسط حقوق المواطن المدنى ألا يُخيّر بين الموت وحمل السلاح، لكنّ سنوات الحكم العسكري والاستبداد، وعمليّات تجريف المدنية لصالح الهمجية، ومحاربة التعليم والثقافة والفنون، ما كان لها أن تؤدي إلا إلى هذه الحرب الشاملة، وإلى أن تكون خيارات المواطن هي «اقتل أو تُقتَل». وحَتّى هذه اللحظة، لا تبدو الحرب قد علّمتنا أيّ شيء. فما زالت أخطاء الماضي يعاد إنتاجها بحماسة تضاهى حماسة المرّة الأولّى.

أفريقيا... بين صعود روسيا وتراجع أميركا

أفريقيا، منذ عام 2020، تحوّلات ملحوظةً،

تُسمَّتُ بتخفيض القوات المُنتشرة،

وإنسحابات من بعض الدول، إذ أعلنت

أشنطن سحب قواتها من النيجر في

2024، بعد تواجد عسكري دام 13 عاماً،

ويعود الانسحاب إلى خلافات مع الحكومة

لُنْحُرِية، وتِزائِدُ المشاعر المناهضة

للتواجد الأميركي، ومنذ عام 2020،

خفّضت الولايات المتّحدة بشكل كبير عدد

قواتها في الصومال، وفي فبراير/ شياط

2022 أعلنت سحب قوّاتها الخاصة من

بوركينا فاسو، بعد 6 سنوات من وجودها

هناك، ويعود الانسحاب إلى تدهور الوضع

الأمني، وتزايد نفوذ الجَماعات المسلّحة،

وفي 2022، أعلنت واشنطن سحب قواتها

من مالي، بعد 20 عاماً. ويضطر البنتاغون

إلى سحب القوات الأميركية استجابة

لطالب حكومات أفريقية، وتأتى المطالبات

من هذه الدول بعد سنوات من التعاون مع

واشنطن، في الوقت الذي تتقارب فيه مع

تزامنت عودة روسيا َ إلى أفريقياً أنضاً،

(وشجعها فيها) مع انخفاض المشاركة

لأميركية في القارّة، بما في ذلك القرار

لذي اتخذتة إدارة ترامب في عام 2018

تقليص حهود مكافحة الأرهات الأميركية

لى المنطقة، على الرغم من التهديد

لإرهابي المتزايد في عديد من الدول

لأفريقية. وسارعت موسكو إلى ملء هذا

الفراغ الأمني. ففي عام 2019، أستضاف

الرئيس الروسى فالديمير بوتين أوّل قمّة

وسية أفريقية في منتجع سوتشي على

البحر الأسود، يهدّف تعزيز مكانة روسيا

ثبريكاً استراتيجياً موثوقاً في القارّة،

وتأمين اتفاقيات العقود العسكرية مع

دول مختلفة، وفي يوليو/ تموز 2023،

ورغم الحرب والتعقوبات والضغوط

لغربية، حضر 17 رئيس دولة أفريقية

لقمّةُ الروسية الأفريقية الثانية، ووقّعوا

عدّة اتفاقيات مع روسيا، منها التعاون في

مجال أمن المعلومات، ومكافحة الإرهاب فيّ

لقارّة، كما وعدت موسكو بشطب جديدً

(كاتب وإعلامي سوري)

لديونها على بعض الدول الأفريقية.

وسيا، وتنشِّئ علاقاتِ أمنيةُ أوثق.

في التنافس بين الولايات المتّحدة وروسيا،

وتسعى القوتان العظميان كلتاهما، إلى نعزيز نفوذهما وتوسيع مصالحهما في هذه المنطقة الاستراتيجيَّة، الغنِّية بالموارد الطبيعية، والسوق الضخمة المُحتملة لمنتجات والخدمات، فهي ساحة مهمة لتنافس الجيوسياسي، فتعزَّز كلُّ من وسكو وواشنطن نفوذها في العالم، مع ملاحظة أنَّ التنافس الروستي الأميركي فَى أفريقيا، ليس صراعاً ثنائي القطبيا وتتفاعل فيه عوامل متعددةً. وبشكل عـام، فــإنّ الـتـنـافس الـروســيّ الأمـيركــ ى أفريقيا له تأثير مُعقَد عَلَى القارّةُ من ناحية، يمكن أن يؤدي إلى زيادة لاستثمارات والمساعدات من الدول الغنيّة، ولكن من ناحية أخرى، يمكن أن يؤدي أنضاً، إلى تصاعد التوترات والصراعات ى بعض الدول. وتتنوّع أدوات التنافس ىلى أفريقيا بين موسكو وواشنطن، بـين الدعم العسكري، والمساعدات المالية، والدبلوماسية، والقوة الناعمة، وتخشه بعض الدول الأفريقية أن تُهمَّش، كمَّا نخشى دول أخرى أن يؤدي هذا التنافس لى حرب باردة جديدة في القارّة السمراء، ويصبح بعضها تابعأ لإحدى القوتين لعظميين. يشهد العالم تحولاً ملحوظاً في لديناميكيات الدولية، تبدو فيها بعض مظاهر تراجع النفوذ الأميركي في مختلف المناطق، بما في ذلك القارة الأفريقية، ولعلّ برز هذه المظاهِّر الانخفاض في المساعدات لإنمائية الأميركية، وقلَّة الاهتمام بالقضايا الأفريقية، فأصبحت الولايات . ُلتّحدة تُركّز بشكل أكبر على التحديات في مناطق أخرى مثل آسيا والمحيط الهادئ وصولاً إلى سحب واشتطن بعض قوّاتها من أفريقيا، مما أثار مخاوف بشأن قدرتها على مواجهة التحدّيات الأمنية في القارّة.

وبعد أن ظلّت الولايات المتحدة لسنوات

طويلة القوة المهيمنة في أفريقيا، من خلال

المساعدات المالية والعسكرية والسياسية،

يشهد التواجد العسكري الأميركي في

شهد القارّة الأفريقية تصاعداً ملحوظاً

الرياض ترجئ مشروع التطبيع المشروط

على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي استضافته الرياض الاثنين الماضم صرّح وزير الخارجية السعودى فيصرّ بن فرحان، ردًا على ســؤال صحافي بـالـقـول: «إنّ المملكة الـعربـيـة السعوديـأ والولايات المتّحدة اقتربتا للغاية مر إسرام الاتفاقيات الثنائية بين البلدين والتى تشمل اتفاقا أمنياً". وكان بن فُرحانَّ قد التقى، في تلك الأثناء، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الذي قال بدوره، الاثنين، في زيارته للسعودية «قمنا بعمل مكثّف معاً خـلال الأشبهر الماضية... أعتقد أنّ العمل الذي كانت تقوم به السعودية والولايات المتّحدة معاً في ما بتعلّق باتفاقباتنا الخاصّة قد بكورّ قربعاً حداً من الاكتمال».

وقد حسمِت هذه التصريحاتُ التكهناتِ الْمتضارية عن فرص التوصّل إلى اتفاق يُرضى الطرفين، ودلّلتَ أنّ المُباحثات، التي استغرقت وقتاً طويلاً، قد أصابت نجاحاً، ولم يبق سوى وضع اللمسات الأخيرة وإعلان الاتفاق بصورة رسمية، والكشف عن جوانب تلكِ الاتفاقيات، مع أنَّه ليس من المُقدِّر إذاعةً تفاصيلُ تتعلُّق بأمور أمنية. معلومُ أن إدارة الرئيس جو بايدن ظلت تراهن على اتفاق مع الرياض يحدٌ من توجّه الأخيرة نحو بكين وموسكو، ويُؤذن بتطبيع سياسي

كاريكاتير

نطاق تنافس بّايدن مع الرئيس السابوّ والمُترشِّح الحالي للرئاسة على إرضاء تل أبيب، وردّاً على اعتراف ترامب بالقدس عاصمةً لدولة الاحتلال، ونقل السفارة الأميركية إليها. إلا أنّ تغيراً ما قد طراً على ما يبدو، على أجندة البيت الأبيض أملته ظروفُ الحرب على غزَّة، ومواصلة حكومة بنيامين نتنياهو نهجَها البالغ التطرّف، والذي يشمل استفزاز الحليف الأميركي إلى درجة إشهار التحدّى في وجهة في غير مناسبة. فيما سعت الرياض، وماً زالت، إلى امتحان مدى استعداد واشنطن للوفاء بمقتضيات العلاقة الثنائية التاريخية (تعمّقت خلال

ودبلوماسي مع تل أبيب، وذلك في

وبعد يومين على تصريح بن فرحان وتريِّثه في إظهار أيّ معلومات بشأرٌ الاتـفـاق الـوشـيـك، تــردُد عـلـى نطاق واسع تقرير لمراسل صحيفة الغارديان البريطانية في واشنطن جوليان بورغر ذكر فيه أنّ تُغيّراً حصل في معسكر بايدن، فالمسؤولون الذين كانوا مصرين على الترابط بين الاتفاقيات الأميركية السعودية، والتطبيع السعودي الإسرائيلي، وحلَّ الدولتينِ، أصبحوا غير ملتزمين بالموضوع أخيراً. وسيوقع

«بأنف» من استخدام كلمة السلام وكأنّها الأميركيون والسعوديون، بناءً على هذه

يحتاج الاتفاق مع الرياض إلى المرور عبر الكونغرس بمجلسيه، وإلى تقديمه اتفاقاً ثنائياً يستند إلى علاقات وثيقة بين الجانبين، ويستجيب لمصالح متبادلة ومتشابكة، من دون أن يكون جزءاً من اتفاق أوسع يشمل أطرافاً أخرى. والرسالة واضحة، لا مجال في هذه الظروف للتوصّل إلى اتفاق «طموت» من عقود الحرب الباردة)، وذلك بتزويد وجهة النظر الأميركية أو الإسرائيلية، الرياض بما تحتاجه من أدوات تقنية ولا فرصة حالية للتطبيع بين الرياض متطوّرة، ووسائلَ دفاعيةٍ متقدمةٍ. وتل أبيب، مع ترك الباب مفتوحاً أمام نتنياهو لوقف حربه على غزّة و «الالتزام باحترام خطَّة ذات مصداقية، ولا رجوع عنها، لإقامة دولة فلسطينية مستقلة»،

الاقتصادي العالمي وأروقته خلال الحرب المتواصلة، لم يتوانُ وزراءٌ فى حكومة نتنياهو عن التبجّح بأن الحرب على غزة أكثر أهمية من اتفاق مع الرياض. أما نتنياهو نفسه فقد بات

وفق تصريحات متكرّرة للوزير بن

فرحان، جديدها أخيراً في قاعات المنتدى

الخطّة، سلسلة اتفاقيات بشأن معاهدة

دفاع ثنائية، تساعد فيها الولايات

المتحدة السعودية على بناء مفاعل

نووي للأغراض المدنية، مع تشاركٍ واسعً

في النَّذَكاء الاصطناعي، وسوى ذَلكُ منَّ التكنولوجيا الناشئة. إذن، هناك اتفاق

متبلور لا يشمل التطبيع، ولا مكان فيه

واضح أنّ الرياض غدت بعد الحرب على غزّة أشدّ التزاماً بأنّ لا تطبيع مع الإسرائيليين بغير التزام هؤلاء باحترام الحقوق الفلسطشة

مفردة نابية، فحربُه على شعب فلسطين ذات صبغةً دينية، ويرغب الرجل، وفق ذلك في إفناء أعدائه، وليس في إقامة السلام معهم أو الاعتراف بحقّهم في إقامة كيانهم الوطنى السيادي على ّرضهم، ضمن حدود الرّابع من يونيو/ حـزيـران (1967)، مـع الادّعـــاء لـنفسه أنه يمكنه خوض حرب إبادة طويلة

ومتوحّشة على الفلسطينيين، والتأهب

66

«الجيران في الشرق الأوسط»، وهو ما لا يشايعه أصدقاؤه فيه. فقد أفادت القناة 13 الإسرائيلية بأنّ بلينكن وجّه، الأربعاء الماضي، رسالة لا لبس فيها إلى المستوى السياسي، مفادها: إذا أرادت إسرائيل التوصِّل إلى التطبيع مع السعودية، فعليها التوصل إلى وقف إطلاق النار في غزّة فوراً، وأنّ الوزير الأميركي قد أكّد للإسرائيليين أنّ «النافذة الزمنية للتطبيع ضيّقة ومحدودة».

في الوقت ذاته لإبرام اتفاقيات سلام مع

من الواضح أنّ الرياض غدت بعد الحرب على غـزّة أشـدٌ الـتـزامـاً بِــأنّ لا تطبيع مع آلإسرائيليين بغير الترّام هؤلاء باحترام الحقوق الفلسطي وسلوك مسار لا رجعة عنه، لترجمة ذلك على أرض الواقع (وأرض الواقع هي الضفَّة الغربية وقطَّاع غزَّة). ويبديّ مسَّؤُولُون فلسطينيُون مُزيداً من الثقة في موقف الرياض، وينقلون تأكيدات وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان للرئيس محمود عبّاس، خلال المنتدى الاقتصادي، «نحن معكم والعالم معكم ولن نترككم». فيما تتبح الإتفاقيات الوشيكة مع واشنطن للرياض التمتع بمراياً الدفاع المشترك كما هو الحال مع كوريا الجنوبية، وفق تقرير «الغارديان»، الذي يضيف أنّ «الجزء الثالث من الاتفاقيات يشتمل على تخفيف الولايات

المتحدة قيود التصدير المفروضة على

فلسطين من التمتّع بحقوقه الوطنية، ومن صيرورة «فلسطين حررة»، كما هَتَفْت، وتَهَتَّف، حناجرُ وَأَفتُدةُ حشودِ هائلةٍ من المُحتجَين في قلب عواصم أوروبية، وفي باحات جامعات أميركية

وكندية وبريطانية.

لم ترق فلسطىن بعد

الت مستوت تمثيك

دىلوماسى صىنى

کامل کما اسرائیل، ما

م ما تتعلق باللقاء الذي جمع حركتي

تحعك الصنت تعيدة

عن الحياد، ويضع

دعمها للدولة

عوضع شك

أدوات الذكاء الاصطناعي، وهو عنصر مهم في طموحات السعودية في التحوّل مركزاً تُكنولوجياً للمنطقة"، وبمّا يجعلُ السعودية قوّة تنافسية في هذا المجال مع دول أخرى، من بينها الدولة العبرية التي تنحّيها الاتفاقيات الثنائية جانباً في هذه المرحلة، على أن يبقى الباب مفتوحاً أمام حكومة أخرى في تل أبيب تؤمن بخيار السلام لا بالتطهير العرقي، وتقرن الأقوال بالأفعال، للانضمام إلى الاتفاقيات، بما يعنيه من تهيئة الفرصة للتطبيع بعد أداء ثمنه المُسْتَحَقّ من شان هذه التطورات تعزيز القدرات الدفاعية والتكنولوجية السعودية، بما يؤهِّلها لمركز تنافسي تنموي واستراتيجي أقوى بي المنطقة، ومن جهة أخرى، تتيح هذه لُستجدًات التقدّمَ نحو لجم التوحّش الإسرائيلي، ومواجهة مجلس الحرب في تلُ أبيب، بأن الجرائم التي تُرتكب في غزّة والضفَّة الغربية لن تؤدِّي إلى تقويض الْحقوق الفلسطينية، بل إلى عزل مُجرمي الحرب وشق الطريق نحو تمكين شعب

رقائق الكمبيوتر المستخدمة في تطوير

سورية ساحة مواجهة إيرانية إسرائيلية

تحوّلت سورية ساحةً مواجهةٍ بين إيران واسرائيل، ليس للنظام السوري أيّ دور أن حضور فيها. وكشف قصف إسرائيلي لمبنى القنصلية الإيرانية، مطلع الشهر الماضى (إبريل/ نيسان)، في وسط العاصمة دمشق، غياباً تامّاً للدولة السورية، التي يُفْتَرَض أنَّها صاحبة السيادة، وعليها تقع مسؤولية التصرف تجاه العدوان. وكآن لافتاً أنّ أوّل من ظهر على مسرح الحدث هو السفير الإيراني، وليس أيّ ا مسؤول سوري، سياسي أو أمني. وعلى نحو متأخّر، خرج وزير خارجية النظام فيصل المقداد ليصرّح بأنّ إسرائيل لن يكون في مقدورها التأثير في العلاقات

صبحت بعض البلدان العربية في قلب النزاع، كما هو حال سورية، ولبنان، والعراق، واليمن، وبعضها الآخر متَّأثراً بها مباشرة؛ الأردن ودول الخليج. وكلما ارتفع منسوب المُواجهة، وجدت هذه البلدان نفسها في وسط المعمعةِ أو على حوافّها، وما تشهده الأراضي السورية من استباحة من إسرائيل، مثال مُعبّر عن هذه المعادلة، التي تزداد تعقيداً مع الوقت، وذلك بسبب كثرة الأهداف الإيرانية التي تواصل إسرائيل ضربها، وغياب سلطة سورية تتّخذ موقفاً يتناسب مع التهديدات والاعتداءات الإسرائيلية. ومن المعروف أنّ إسرائيل تحتلَ الجولان السوري، لكن ما يحصل من مواجهات لا صلة له بذلك، ولا يُذكر، وقد حوّلت إيران وحزب الله مناطق قريبة من الجولان قواعد عسكرية، لكن ليس بهدف التحرير، وإنّما لخدمة أجندات إيران.

شئنا أم أبينا، صارت إيران لاعباً رئيسياً في المنطقة، منذ أن دخلت على خطِّ الصراع العربي الإسرائيلي، وبات لها فِيها موطئ قدم، وما كان لذلك أن يحصل لو لم تتوفّر لها عواملُ مساعدةٍ، ولعلّ أكثرها أهمّية غياب الدولة المركزية التي تتحكم في شؤون سيادتها، كما هو حاصل اليوم في سورية ولبنان، إذ تمكّنت المتحدم إيران من تشكيل تنظيمات عسكرية موالية، كحزب الله في لبنان، ومن السيطرة على القرار في سورية. وقد اكتسب الحضور الإيراني زخماً كبيراً خلال العقدين الأخيرين، وشكّلت وفاة الرئيس السوري السابق حافظ الأسد انعطافة كبيرة على هذا الصعيد. فهو كان حليفاً قوياً لإيران، لكنّه لم يكن يتسامح في شؤون السيادة، مثل نجله الذي ورث الكرسيّ، وأصبح مديناً لإيران ببقائه فيّ موقعه. وليس سِرّاً أنّ إيران حمت نظام بشّار الأسد من السقوط في العقد الماضي، ووفّرت له إمكانات مالية وبشرية من أجل إفشال الثورة، مقابل أن يقدّم لها التسهيلات العسكرية والأمنية التي تحظى بها الآن. وهناك حقيقة لا يريد أحدُّ من العرب أن يعترف بها، وهي أنَّ مستوى التغلغل الإيراني في سورية ارتفع طردياً مع تخلّى العرب عن واجبهم تجاه إحدى دُولِهم الرئيسية، ولو أنّ الجامعة العربية، والدول العربية ذات التأثير، تبنُّت المسألة السورية، لما وصلنا إلى ما نحن فيه، ولكانت ساعدت السوريين في الوصول إلى حلّ يقطع الطريق أمام التدخلات الأجنبية الإيرانية، والروسية، والتركية. إنّ سلبية العرب وعدم النهوض بدورهم تجاه بلدانهم، وتقصيرهم الفادح في مساندة بعضهم بعضاً، لن يُسِاهم في تعميق الحضور الإيراني في العالم العربي فقط، بل بدأ يشكّل ذريعةً للتطبيع مع إسرائيل من منطلق مساعدة بعض العرب لمواجهة مخاطر التهديد الإيراني، وهذه مسئلة ضررها أكبر، لأنّ إسرائيل التي تمارس الأبارتهايد في فلسطين، لن تكون عوناً لبلد عربي يريد حماية نفسه من خطر خارجي، بل ستتحوّل الاستعانة بها إلى نوع من الوصاية، والبديل عن هذا كلّه إحياء التّضامن العربي، السبيل الوحيد لحماية الأمن العربي المشترك من المخاطر الخارجية، سواء جاءت

هذه أوروبا وهذا لبنان

من إسرائيل أو من إيران.

ست المشكلة في تخصيص الاتحاد الأوروبي مليار يورو سنوياً للبنان، بين عامى 2024 و 2027ء لدعمه في ملفّ اللاجئين السُّوريين، حسبما جاء في مؤتمر صحافي في بيروت جمع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي مع الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس، ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون ديرلاين، أول من أمس الخميس. المشكلة في كيفية الوثوق بالنظام اللبناني عموماً، المعروف بتسوّله ويفساده وبرفضه تطبُّق إصلاحات اقتصادية مطلوبة منذ وقوع الكارثة المالية في عام 2019.

إذا فكّرنا كالأوروبيين، نعلم أنّهم لا يأبهون سوى بكيفية إقفال حدودهم، خصوصاً من جهة قبرص، أمام لبنان، لمنع تدفّق اللّاجئين منه، وغالبيتهم من السوريين. ليس المهمّ هنا كيف يحكم اللبنانيون بلادهم، ولا ما إذا كانوا صُنواً للفساد، بل «أغلقوا الحدود وافعلوا كلّ ما تشاؤون خلفها». قد تتشابه هذه الفكرة مع خطوة مماثلة أقدم عليها الأوروبيون منذ سنوات، حين قرّروا دعم تركيا مالياً من أجل منع اللجوء منها إلى أراضيهم. الفارق بين بيروت وأنقرة أنَّ في تركيا دولةً حقيقيةً، ونظاماً ذا قدرة اقتصادية . سياسية على التحرك. أما في لبنان، فإنّ مصطلح «دولة» لا يُمكن الركون إليه في البلاد، ولا يُتَداوَل سوى في الكتب المدرسية، وفي سياق تاريخيّ لا أكثر. بالتّالي، فإنّه لو مُنِحَت مائة ملّيار يورو، لا ملياراً واحداً للنظام في لبّنان، فلن يُجديّ الأمر نفعاً، في غياب

. لذلك، ولأن حارتنا صغيرة، نعلم أنّ المستفيدين من الأموال الأوروبية الجديدة سيكونون من أركان النظام وأزلامه. منهم من سيبدأ بتوظيفه لشراء الأصوات الانتخابية في تشريعيات 2026، إذا أُجريت، ومنهم من سيدشّن قصراً جديداً في منطقة خِّلابة، ومنهم من سيعمل على تحويل حصته المالية إلى حساباتٍ في مصارفَ غربيةٍ، أوروبية تحديداً. ما الذي يتبقّى هنا؟... المشكلة. ولنا في ملَّفًاتِ مثل الكهرباء والبني التحتية والاتصالات والنفط والطبابة والتعليم، وغيرها، أمثلة فاقعة على كيفية استفادة فاسدين من أموال مُجتمعية، فيما

تتوالد المشاكل وتتشعّب، وكأنّه من الطبيعي أن يكون البلد هكذا. في المقابل، تحويل مسألة مثل اللجوء السوري إلى قضية خلافية، بغية تكريس العُنف بين الناس، من أغراض العمل السياسي «التقليدي» في لبنان. لمن لا يعرف، فإنّ صُنّاع القرار في بيروت لم يهدفوا يومأ إلى معالجة مشكلة، مهما صغرت أو كبرت، بل إلى الاستثمار فيها، ولو وصل الأمر إلى حدّ سفك الدماء. لا يأبه هؤلاء بما إذا كان المفترض أن يكون الواجب الإنساني في صلب العمل السياسي الأساس في أيّ حراك لمعالجة الأزمات، بلّ إنّ سلوكَّهمَّ رجالَ عصابات يُظهرُّ الوجه الحقيقي للجمهورية اللبنانية.

نحن الآن في عام 2024. في مثل هذا الوقت من العام المقبل سنجد وسائل الإعلام اللبنانية، والسياسيين، والرأي العام، يتحدّثون عن اللَّجوء السوري في لبنان، ودائماً بصيغةٍ مُتطرّفةٍ وشموليةٍ وتمطيةٍ، لا بصيغةٍ منطقيةٍ وعقلانيةٍ. هلّ سيسأل أحد أين صُرَفتْ الأموال الأوروبية في هذا الصدد؟ لن يسأل أحدٌ، ولا حتّى الأوروبيين، طالمًا أنَّ قلعتهم محروسة من الَّجهة اللبنانية. وهل سيستفسر أحدُ عما حصل للإصلاحات الاقتصادية المطلوبة من لينان؟... بالطبع لا. لا يُمكن الوثوق برجال عصابات. التاريخ واضح في هذا الشأن. غير أنّه يمكنك شراؤهم، وشراء بنادقهم، وكأنّ منطق استنَّجار مليشّيات من أطراف خارجية خلال الحرب اللبنانية (1975

. 1990)، عاد بنسخة أكثر حداثوية، مع غطاء سياسيّ شرعيّ هذه المرّة. لا دولة في لبنان. هذا صعب على الإدراك، لكنّه حقيقة واقعة. هذه «الدولة» موجودة فقط للقضاء على من تبقّى من أشخاص يحترمون أنفسهم قبل مجتمعهم، فيما مجرمو هذا البلد يسرحون خارج سجونه. ربما لو يتم وضع «أوادم» لبنان في السجون، سيكون أرحمَ لهم من حرّيةٍ خارجها تحت أيدي فاسدين.

لو قمع النظام حراك السويداء

بعيداً عن الشعارات وحفريات التاريخ . والأمحاد الضائعة، فالنظام السوري أوّل من تاجر بها وباعها بثمن بخس لمشغّلت من الروس والإيرانيين، وهو مُسَتَعِدُّ لأز يبيع ما بقي من سورية ليشتري بها وَقُتًّا إضافياً لَّاستدامة عمره، وبقائه فوق صدور السوريين، سيّما ترقّبه، كما أشيع أخدراً، مكافأة اللاعدين الدولدين في مقابل حراسته الحبهات السورية في حرب غزّة،

وتحددها، خدمة للإسرائيليين. من هذا الوعد المنتظر، لم يستبعد خبراء أن تكون التعزيزات العسكرية التى أرسلها بشًار الأسد إلى محافظة السويداء، أخيراً، جائرة الترضية، ومنح الضوء الأخضر لممارسته هوايته في قم المظاهرات وتكميم الأفواه، بعدما فشَّل ف كلّ أساليبه طوال أشهر في زرع الفتن بير أبناء الجبل، وفي مؤامرتة التي نسجتها أحهزته البعثيّة والحلفاء من أذرع إيران

مع بعض ضعاف النفوس. وصل جزءً من التعزيزات القادمة من دمشق إلى مطار خلخلة في السويداء، وأخرى إلى مداخل المحافظة الشمالية والجنوبية، وإلى المراكز الأمنية، وهي آليات عسكرية مُهترئة، ومركبات دف رباعيّ، ورشّباشيات مُتوسّطة، وحافلاتً لنُقل عَناصر من قوّات النظام ومليشيات تابعة لإيران. وهذه، في مجملها، في نظر أهالي السويداء، ومنَّ ناحية القدَّرة، لا تستطيع تنفيذ مهامٌ للدفاع عن الأماكن التي انتشرت فيها، بمعنى أنّ تأديتها مهامٌ قتالية ضدّ الفصائل المحلّية داخل المحافظة ستُعرّضها إلى مَقتَل وتدمير كاملين. لذا، فإنّ وصولها من دمَشق هوَ لدواع أخرى؛ إرسال رسائل ردع وترهيب بعد ألإهانة التي تعرّض لهًا النظأه على خُلفية اعتقاله الطالب الجامعي داني عبيد الأسبوع الماضي، قبل إجبارةً

على الإفراج عنه لإطلاق شراح ضباطه

وعناصر أمن الدولة، الذين اعتقلتهم

إلى تلول الصفا. إن صحّت هذه المعلومات، يمكن القول إنّ

فصائل محلّية ردًا على عملية الاعتقال، وهذه اللغة الوحيدة التي يفهمها النظام منذ اليوم الأوّل في الثورة السورية. بعد إطلاق سراح عبيد، والاحتفال به في ساحة الكرامة، ساد اعتقاد لدى بعضهم أنّ مرحلة شدّ الأعصاب والتوتّر، التـ سادت أياماً، قد انتهت، لكنَّ التصريحاتُّ

التى أطلقها شبيخ عقل الندروز حكمت الهجري، عبر بيان نشرته الرئاسة الروحية الاثنين الماضي، تلحظ أنّ النظام يُبِيِّتُ أمراً ما تجاه محافظة السويداء، إذ حذر الهجري النظام من أيّ عمل ضدّ أبناء السويداءُ، ومن استهداف حرًاكهم السلمي، مذكِّراً بتاريخ أبناء الجِيل وبطولاتهم وتضحياتهم. إذ، أصدر الْهُجرّي بياناً يُؤكّد وجود نٰيّات خبيثة لدى النظام، سيّما أنّ الهجرى كان غائداً منذ مدة عن الساحة الإعلامية، يسب تركيز جهوده في إيجاد أرضية بين التصارات السماسمة العسكرمة، التج ولدت من رحم الحراك، بغية نقل الفاعلير لمدنيين إلى العمل السياسي والعسكري المُنظُّم، وهذا بحتاج لقاءات كَثيرة بين كلِّ الأطياف في المحافظة وأريافها. وقد جاءت عودته بناءً على تقديره أهمّية المُتغبّرات

الجديدة على الساحة، ليس مجلِّياً فقط، بلُ حتّى دولياً، وأكثرها أهمّية سيولة التداعيات السورية من جراء استمرار العدوان على غزّة، فأكثر الطروحات في هذا المشهد أهمّية أنّ النظام، وبالتعاو مع إيـران، بـدأ يـتحرّك أمنياً وعسكرياً لإعادة انتشار على حدوده الجنوبية، وتشكيل طوق تهديد حقيقى للأردن، بعد الضربات العسكرية والانتكاسات التى تعرّض لها من إسرائيل، إلى جانب وجودّ نئات حقيقة لدى النظام لقمع حراك السويداء وإنهائه، واستكمال معادلة التغيير الديمغرافي، عبر تطهير ما بقي من المُكُون السنّي حَول السويداء، وصولًا

تمرّ من دون حساب. تُعزيزات النظام التي دخلت إلى محافظة

تعزيزات النظام أخبرأ فى السويداء قد تكون خطوة حاءت بالتنسيف مع إيران

السويداء أبعد من مسألة استعادة هسة السيادة المُستباحَة في السويداء، بل هى مُقدّمة لتعزيزات، ولخطط انتشار عسكريةٍ لاحقة، وربما تأتى في سياقً ترتيب دولى، وبالتعاون مع حلفاء النظام، إعادة ترتتب ملفُ الجنوب، ونزعه من تُحت أقدام الملتشيات ليعود إلى كنف سلطة النظام، وهذا تحديداً ما قصدناه حائرة الترضية المُقدّمة من إسرائيل والأميركيين للأسد في مقادلً ضُعطه جبهة الجولان، واستجانته للتحذيرات، وتنفيذه الرسائل التي وصلت غليه من دول عربية وأوروبية. أمام هذا المشهد، واتساع مساحة الرؤى إلى أبعد من شبأن محلي في داخل السويداء، لا أحدَ بستَّطيع توقَّع ما سيحدُث فِي ملف الجنوب السوري، إذ ارتبط الملفُّ بشكل أو بأخر بما ستَؤول إليه معارك غزّة، سيّما أنّ الأردن دخل على خط النار، بعد مشاركته في إسقاط مُسيّرات إيرانية قال إنّها اخترقتُ مُجاله الجوي، وهي مشاركة جاءت تماشياً مع مشاركة دول أوروبية، . إلى حانب بريطانيا، في التصدّي لردّ

إيران على خلفية استهداف قنصلتها في دمشق مطلع الشهر الماضي (إبريل/ نيسان)، والذي اعتبرته إيران خطوة لن

ىلىنكت والانقسام الفلسطيني فال لكلت

بشكل منفصل ومتتالِ، أنهى أخيراً، كلّ من وزير الخارجية الأميركي، أنتوني ِلينكن، ووفدين من حركتي فتح وحماس زياراتِهم إلى الصين، بعد دَعواتِ رسمية من بكين. على النقيض من إعلان الصين المُسبِق أنّ المسألة الفلسطينية ستكون من بين «أهدافها» خلال زيارة بلينكن، إلا أنَّها هُمَّشت كلياً في المباحثات الثنائية. قبل الزيارة، تحديداً في 23 من الشهر الماضي (إبريل/ نيسان)، حدّدت وكالة الأنباء الحكومية (شينخوا) خمسة أهداف صينية لزيارة بلينكن، كان أحدها التعبير عن «استباء» وخبية أمل» من استخدام الولايات المتحدة حقَّ النقض(فيتو) الوحيد ضدّ محاولة فلسطين الحصول وذكر تقرير «شينخوا» أيضاً، أنّ الصين سترفع طلبات واضحة إلى بلينكن وتحثُّ الولابات المتُحدة على «التخلج عن عقلية التقوق... والانضمام إلى الدولُّ الأعضاء الأخرى في الأمم المتّحدة في الوفاء بالمسؤوليات الدولية الواجبة ودعم قرار محلس الأمن 2728، والضغط من أجُل التوصِّل إلى اتفاق مُبكِّر، ووقف إطلاق نار كامل في غزّة، لإنهاء محنة الشعب الفلسطيني». فوراً، وبعد انتهاء ، -----الزيارة (في 27 إبريل) نَشَرت «شينخوا» تقريراً ذكرتَ فيه أنّ هدف الزيارة المحوري كان إرسال رسالة إلى واشنطن تتعلُّق بسياسات الأخيرة تجاه بكين، وهي «بدلاً من اللجوء إلى الازدواجية، مرّ الضروري اقتران الأقوال بالأفعال». يشير هذا التناقض بين إعلان ما قبل الزيارة والنتائج الفعلية إلى أولويات الصين، وثانوية المسألة الفلسطينية

. كان جوهر اللقاءات التي عقدت ثلاثة أيام

بشأن دعوة واشنطن إلى وقف سياسة

فيجب عليه... ألا يرسل أيّ إشارة خاطئة

الاحتواء التى تمارسها ضدّ بكين واستبدالها بالتعاون بدلأ من المنافسة ، اقامة التكتّلات، فقد نشرت وزارة الخارجية الصينية عن مضمون المباحثات بين بلينكن والرئيس الصينى شي جين بينغ (في 26 إبريل)، إذ قال الأُخيّر: «الَّرُكُاتُ فى القارب نفسه يجب أن يساعدوا بعضهم بعضاً... والصين مستعدّة للتعاون ولكنّ التعاون يجب أن يكون طريقاً باتجاهين... إنّ الصين لا تخشى المنافسة، . ولكنّ المنّافسَة يجب أن تدور حول التقدّم معاً، بدلاً من اللعب في لعبة محصّلتها صفر». وفي لقاء آخر بين بلينكن وعضو مجلس الدولة ووزير الأمن العام الصيني وانغ شياو هونغ، انتقد الوزير الصيني السياسات الأميركية، وطالب بلينكرّ ىوقق «المضايقات غير المبرّرة»، التي بتعرّض لها الطلاب الصينيون في ميركا. وفي ما يتعلّق بتايوان، وهي منَّ أكثر القضانا الشائكة بن البلدين، قال المدير العام لإدارة شؤون أميركا الشمالية وأوقيانوسيا بوزارة الخارجية، يانغ تاو، خَلَالَ لَقَائِهُ بِلَيِنَكُنَ: «مسألة تَايُوانَ هي الخطّ الأحمر الأوّل في العلاقات الصينية الأميركية.العلاقة التيّ لا ينبغي تجاوزُها تعارض الصبن بشدّة الكلمات والأفعال المُضلِّلة للجانب الأميركي بشأن مسألة كامل كما إسرائيل، الأمر الـذي يجعل تابوان... إذا كان الجانب الأميركي يريد حقاً السلام والاستقرار في مضيق تأيوان، الصين بعيدة تماماً عن الحياد، ويضع

إلى قوى (استقلال تايوان) بأيّ شكل»، مطالباً بـ«وقف تسليح تايوان». وفقاً للتقارير والموآد التي نُشرت على المواقع الرسمية الصينية، شواء التابعة لوزارة الخارجية أو لوكالاتها الإخبارية الحكومية، فقد حُيّد الملفُ الفلسطيد والحرب الإسرائيلية على غزة منّ النقاشات بين بلينكن والقيادة الصينيا يذكّر ذلك بتصريح نفتالي بينت، عندما كان وزيراً للاقتصاد، في أثناء زيارته الصين عام 2013، الـذيُّ قال فيهُ إنّ «الصينيين لا يهتمّون بالآحتلال، وغير معنيين بالصراع العربي - الإسرائيلي، فكلّ ما يعنيهم هو التطور التكنولوجي

الذى نمتلكه، وخلال العشرين لقاء الت أجريتها مع المسؤولين الصينين في هذه الجولة لم يسالني أحدِهم عن العرب أو سيرى كثيرون مبالغة عند الحجاج في أنّ الْمُلَفّ الفُلسطيني والقضية بمجملها ليست ذات أهمّية بالنسبة للصين كما هو مُتَحْيّل في مقارنة بسيطة، عندما اندلعت الحرب الأوكرانية، هاجم الرئيس الصيني نظيره الأميركي جو بايدن، واعتبره السبب في اندلاع الحرب، محمّلاً ياه المسؤولية الكأملة، فقال «دع من ربط لجرس فَى رقبة النمر يخلعه» أى أنك (بايدن) السبب في استفراز روسيا، وعليك حلّ الأزمة. أما في لقائه بلينكن، فلم يتطرّق الرئيس الصيني أبداً إلى الاحتلال لإسرائيلي بوصفه أيضاً، «الجرس» الذي ُدًى إلى اندلاع الحرب في فلسطين. ومثالً آخر، انتقدت الصين بشدّة، وبشكل متكرّر، تسليح الغرب أوكرانيا، وكان أخرها في يناير/ً كانون الثاني الماضي، إذ اعتبرت أنّ «إُرسال واشنطن أسلحة إلى أوكرانيا أدّى إلى «صبّ الزيت على النار». ورغم ذلك، لم نشهد الخطاب نفسه ضدّ أميركا وتسليحها الضخم لإسرائيل خلال حربها ضُدّ الفلسطينيين في غزّة أو حتّى قريباً من ذلك. ألم بكن الضوِّء الأخضر الأمبركي

ودعمها العسكرى السببين الرئيسي للإبادة الجماعية في غزّة ؟ أليست واشنطر شريكاً واضحاً وصريحاً في الحرب؟ صحيح أنَّه لا يمكن إنكار دور الصين الأمم المتّحدة، إذ واجهت كلّاً من أميركا وإسرائيل في مجلس الأمن، منذ بداية الُـحـرب. ورغـتُم ذلـك، عندما ننتقلُ إلـي الفعل، ترفع الصين شيعارها المُفضّل دولةً محايدةً. وحتى الدور الذي تطرحه يأتي بي سياق الجهود الدولية، فوضّعتّ الصِّين حدوداً لانخراطها في الصراع، وأخلت مسؤوليتها الأممية، وحمّلت جلس الأمن فقط، مسؤولية وقف الحرب الإسرائيلية. في ما يتعلّق بالتصويت على عضوية فلسطين في الأمم المتُحدة والاعتراف بها دولةً، ورغمّ اعترافُ الصين بالدولة الفلسطينية، وباعتبارها الدولة الأكثر مطالبة بتطبيق حلِّ الدولتين، إلا أنَّ الصين لم تفتتح بعد سفارة بشكل رسمى في فلسطين، بلُّ تطلق على مكتبها في رامّ الله «مكتب جمهورية الصين الشعبية لدى دولة فلسطين، أمّا لدى تل أبيب، فهناك اسفارة جمهورية الصبن الشعبية لدى دولة إسرائيل»، أيّ أنّ فلسطين لم ترقّ بعد إلى مستوى تمثيل دبلوماسي صين

دعمها للدولة الفلسطينية موضع شك

فتر وحماس، لم ينشر عنه الإعلام الصيني إلا خُبِراً مقتضْباً يقول: «فُتح وحماسً حريان محادثات في بكين وتحققان تَقْدُمّاً اِنْحَانِياً». وقالتُّ المُتَحَدُّثَةُ باسم وزارة الخارجية الصينية إنّ «الحانيين أعربا بشكل كامل عن إرادتهما السياسية لتحقيق المصالحة من خلال الحوار التشاور، وناقشا عديداً من القضاياً المحدّدة، وحقّقا تقدّماً إنجابياً». نُشْرَ الخيرُ من دون إيضاح تُقاصيلُ التقدّم، وحتى الخبر الذي نشرته «حماس» على موقعها الإلكتروني كان خالياً من الإشارة إلى لقاء حمعها تالفصائل الفلسطينية، وخصوصاً «فتح»، وجاء فيه: «أكّد لجانبان (حماس والصين)، استمرار المشاورات، والعمل على إنجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، واستعداد الصين لتقديم كل ما يلزم». وهنا تيرز مجموعة من الأسئلة للقيادات في «فتح» و «حماس»، ا هي أولويات الفلسطينيين اليوم، وقف الإبادةً أم مباحثات وحدة نعلم بقيناً أنَّها لنُ تتحقُّق؟ ما هي النتائج الحقيقية للقاء الذى جمع الفصائل في الصين؟ ألا يستحقُّ الشعث الفلسطيني، اليوم، معرفة ما يجرى وجرى بين الحركتين في بكين، بدلاً مَنْ نَشُرْ أُخْبَارِ مُقْتَضِيةً عَنْ اللقَّاءَ؟ هُلِ لَقَاء م صور بــــر مــــر مــــر مـــر مــــر مــــر مـــر مــ «حماس» قيادات السلطة في الصين يَعني قبول الأولى تصريحات السلطة، التَّم كان من جديدها أخيراً قول الرئيس محمود سبّاس في الرياض «أمن إسرائيل واجبنا»؟ عُل تمتلكَ الحركتان استراتيجية وإضحةً للتعامل مع الصين، والتحوّلات في النظام الدولى؟ إذا كان الانقسام الفلسطيتي جرى لدولي: إدا حان الإنعسام انعتسصيني جرى تفعل سياسات السلطة والتنسيق الأمني «المقدّس»، إذاً، على أيّ أساس تجريّ اللقاءات والمداحثات في عواصم العالم من

أجل «الوحدة»؟ تحاوّل الصين استغلال الحرب والانقسام الفلسطيني لتصوير نفسها دولة أفضل من الولايات المتّحدة، على وجه الخصوص، والغرب عموماً، وهذا فعل طبيعي في السياسة الدولية. ولكن، كان من المفروض أن يكون هدف لزيارة المحوري إرسال رسالة إلى بكين، وهى: «بدلاً من اللجوء إلى الازدواجية، من الضروري اقتران الأقوال بالأفعال».



ملاحظات على رؤية إدارة بايدن لإنهاء الحرب

من الشهر الماضى (إَبْرِيل/ نَيسان) مقالاً بعنوان: «على إسرائيل أن تختار بين رفح والرياض» (!srael has a choice to make ر. Rafah or Riyadh)، للكاتب الأميركي توماس فريدمان، المعروف بصلاته الوثيقة مع إدارة الرَّئِيسُ جو بايدنُ. يُوجَه المُقَالَ في ظَّأَهُرُه نقداً عنيفاً للسياسة التي ينتهجها رئيس حكومة دولة الاحتلال، بنيّامين نتنياهو، في قطاع غزّة، غير أنّ أهميته العملية تُكْمُن ف قدرته على إلقاء ضوء ساطع على رؤية إدارة بايدن لكيفية إنهاء الحرب، التي لا تزال مشتعلة فيه. وتنطوي تلك الرؤية، وفق ما يتضح من المقال، على ثلاثة عناصر مُحدّدة. الأول، يتعلّق بمعارضة الخطط الاسرائىلية الرامية إلى القيام بعملية عسكرية واسعة في رفّحُ والموافّقَة، في الوّقت نفّسُه، على مواصلة إسرائيل ضغطها العسكري على «حماس»، ولكن بوسائل أخرى تختَّلف عن أسلوبها الراهن. الثاني، يرتبط بالجهود المبذولة لتشكيل قوات حفظ سلام عربية تتولَّى مُهمَّة تحقيق الأمن في القطاع إبَّان فترة أنتقالية تجرى خلالها عملية تجديد لسلطة الفلسطينية كي تصبح مؤهّلة لادارة القطاع، فيما بعد. الثالث، بتعلّق بالتزام العمل على إقامة دولة فلسطينية، . ولكن ٰبشرطين: تَشُكيلُ تَحَالُفِ إِقَلْيُمُح لُواجِهةَ إيران، تَشرف علَّيه الولاياتِ المُتَّدَّدةُ، وتشارك فيه إسرائيل. وتطبيع كامل للعلاقة

نشرت صحيفة نيويورك تايمز في الـ 25

بين السعودية وإسرائيل. ... في تبريره الأسباب التي تدعو إدارة بايدن للاعتراض على الخطط الإسرائيلية · الاجتياح رفح، قدّم فريدمان مُبرّرات عديدة، كثرها أهمّدة: التكلُّفة الإنسانية العالية التي قد تترتّب على هجومً برّي وّاسع علىّ منطَّقة صغَّدرة يتكِّدُس فيها ما يقرب من مليون وربع المليون من البشر، واحتمال فشل الهجوم المُزْمَع في تحقيق الأهداف المتوخّاة منه (تدمير ألكتائب المقاتلة المُتبقِّيَّة، وتصفية القيادات العسكرية لحركة حماً س، واستعادة الرهائن) مثلما فشلت الهجمات التي شُنُتْ على شمال القطاع ووسطه من قبّل. وأخيراً، حاجة إسرائيلً الماسّة إلى استراتيجية خروج قد تصبح ثببه مُستحيلةٍ إذا ما أصرّت عَلَى اجتياح رفح، ما قد يعرّضها للغوص عميقاً في وْحَلَّ غَزَّة، ورمَّالها. وبعد تأكيده على أنَّ هذاًّ

جماك محمد إبراهيم

لعل ظاهرة الانقلابات العسكرية قد استشرت

عي أنحاء القارة الأفريقية منذ سنوات تحرّر

للدانها من ربقة الأنظمة الكولونيالية

لاستعمارية الغربية، التي ظلُّتُ تتُحكُّم

لى أقدارها لسنوات، وفي تعضها لعقود

وأكثرها لقرون. ما كان خافياً على دارسي العلوم الإنسانية، من اجتماع وسياسة

وأنثرونولوجيا احتماعية وعلم النفس

لُجِلُّ هُذَهُ الْعُلُومُ قَدْ تُطوِّرَتْ خُلالُ القرونِ

المُتأخِّرة) أنّ تلك التجربة قد وقف وراءها

مفكرون قدّموا تبريراتٍ وأسانيدَ رسّختْ

مفاهيم التفاوت أمراً طبيعياً بين البشر.

وبالتالي، ساعدت في استدامة التجربا

المفاهيم التي قامت عليها تلك التجربة.

لاستعمارية الكولونيالية وشرعنت تلك

كانتُ عبأَرة «عبُء الرجل الأبيض»

لتى جاءت فى قصيدة شاعر بريطانيا

الاستعمارية الشهير، روديارد كيبلينع، هي الصِياغة المُعبّرة عن التجربة الكولونيالية

كلِّ حمو لاتها، من استعلاء عنصري و إقرار

بالتفاوت بين البشر. لكن لو أحلنا النَّظُّر فَح

الذي جرى، ويجري، في القَارَة السمراء، مزُّ

انقالابات عسكرية واضطرابات سياسية لتبين أنّ من غير الحكمة أن تُحمّل تلك

لتجربة كلِّ الأوزار، وكلُّ تلك الإخفاقات

لتى تعيشها القارّة، ويعيشها السودان،

الذي كان من بلدانها الأولى، التي استقلّت

جنوّبيّ صحرائها. أفصح كاتب سوداني

حصيق (الباحث في التأريخ حمد النيل

عبد القادر) عن التجربة الكولونيالية في

لسودان: «ثمّة علاقة بين الاستعمار منّ

جهة، والقومية والدولة والسيادة من جهة

أخرى. يصعب بناء دولة حديثة على قومية

غيرٌ محدّدة المعالم، وبالتالي يأتي مفهوم

السيادة والوطنية والإحساس بالوطن

منقوصاً، لا يحسّ به الأفراد عندما يسلبه

منهم المستعمر». مع الإقــرار بسلبيات

التجربة الكولونيالية في السودان، لربما

تفسّر تلك العبارة ما حلّ في السودان من

دمار وإهلاك للإنسان وللحرث وللزرع، بل

ولكلُّ مقومات الدولة، فهل يقع وزر ذلكَ كلُّه

ا وقع في السودان تاريخياً، ووقع

على المستعمر الكولونيالي القديم وحده؟

الأمدركية الرامية لايجأد تسوية للقضية والإسرائيلية في المنطقة، ذكر فريدمان أنَّ أُحدٌ كبار المسؤُّولين الأميركيين أُسرَّ لهُ صراحة: «نحن لا نقول لإسرائيل اتركوا (حماس) كما هي، لكنّنا نعتقد أنّ هناك طريقة أكثر فاعلية لملاحقة قيادات (حماس)

من دون اللجوء إلى تسوية رفح بالأرض»

وللتأكيد على جدّية مُعارَضَة إدارة بايدرَ

لاجتياح رفح، كشف فريدمان سُراً خُطيراً

قَائلاً: «أَخْبَرَني مسؤولون أميركيون أنَّه

إذا شنت إسرائيل عملية عسكرية كتبرة التركيبةالحالية للحكومة الاسرائيلية لا تسمح مطلقاً بالتقدّم في اتحاه حكّ الحولتين، وستدفعها إلى الاعتراض بشدّة على أن يكون

رؤية الإدارة الأميركية الحالية تهدف إلى تمكين إسرائيك من أن تُحصّل بالوسائك الدىلوماسة ما لم تستطع الحصول عليه

هك السودان ضحيّة إرثه الكولونيالي؟

طورك الاستعمار

معظم بلدان القارّة

الأفرىقىة ترزح تحت

عبء ثقبك لملفٌ من

قىائك متنافرة وإثنيات

وطوائف مُوزِّعة سُ

أيضاً بدرجاتِ متفاوتةٍ في بلدان أفريقية

عديدة، وربما أيضاً، في بعض بلدان

أميركا اللَّاتينية، وفي قلَّيل منَّ بلدانً

القَارّة الأسبوية، قد يدّفعنا إلى النظر

بموضوعيةٍ لا تُدين التّجربة الكُولُونياليا

فى شمولها رغم مظلومياتها البائنة

ولَعَلَّ عبارة المُفكّر علي مزروعي، في آخر

أيامه، «الأفريقي عاجزٌ عن حكم ٌنفسه»، لا

نُبرّئ تجربة المُستعمر الكولونيالي، بل

. . . . تستمىلنا لاستصحاب إيجابياتها، لكنها

لا تدفعنا كذلك إلى دمغ قيادات المجموعات

السكّانية في مجمل تّلك العلدان بالعجز

وإدمان فشلها في حكم بلدانها، التي كانت

فى أسر التجربة الكولونيالية الاستعمارية

ترى هلَ كان مزروعي صائباً في طرحه ما

سمّاها الكولونبالية الحميدة؟... من وجهة

نظر كاتب هذه السطور، ثمّة ما يُفسّر جُنوح

المُفكّر الأَفريقي المُميّر:، على مرّروعي، فَم

طرحه ذاك مسترغباً عودة الاستعمار مر

جديد إلى القارة الأفريقية. في الحقيقة، إ

التجربة الكولونيالية الاستعمارية اعتمدت

مبادئ جاءت من روح شعار المصريين

والسّومريين والإغريق القدماء؛ «فرّق تَسُد»،

لتفريق الأعداء بغرض السيطرة عليهم.

ىلدان عدىدة

صفحاته تاركأ

للسعودية برنامج

ىالقوّةالعسكرية

نووری

بايدن سيفكر في تقييد مبيعات معينة من عن رغية الإدارة الأميركية في تشكيل قوات

حَفظُ سَالاًم عُربِيةً، أُشَار قُريدمان إلى أنّ الهدف من هذه الخطوة هو مساعدة إسرائيل في العثور على استراتيجية خروج «كي لا تظلُّ عالقة في غَزَّة والضَّفَّةُ الغربية إلى الأبد». وبعد أن أشار إلى أنّ بعض الدول العربية، التي وافقت عَلَى مناقشَة هذه الفكرة من حيثُ المبدأ، تشتَّرط وقفاً دائماً لإطلاق النار أُولاً، وإلى أنّ منظمة التحرير الفلسطينية باتت مستعدّة لمباركة هذه الخطوة التي يُحتمل أن تُقدّم لها الولايات المتحدة دعمًا لوجستياً، حرص فريدمان على تأكيد أنّ إدارة بايدن «لم تتّخذ بعد أيّ قرار في هذا الشأن، لكنّ الفكرة لا تزال فيد الدراسة النشطة». تطبيع العلاقة بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية كان هو الجزء الذي حظي بالاهتمام الأكبر من جانب فريدمان. فَبعد الْإِشبارة إلى أنّ إدارة بايدن تضع حالياً اللمسات الأخيرة على «اتفاق أمنى أميركي سعودي إسرائيلي فلسطيني أكَّد أنَّ المُكوِّنَ الأميركُى السعودي هو الأكثر أهمية، وأنَّه يشمل ثَّلاثة عناصر. الأول، يتعلُّقَ بِإبرام اتفاقية دفاع مشترك تنصّ صراحة على أنّ أيّ عدوان يقع على أيّ من البلدين يُعدّ عدواناً على كليهما، ويتيح الثانى للسعودية تسهيل حصولها على

> سنوات القرن التاسع عشر على ذلك الشعار الظالم في أدارة مستعمراته، من طريق غير

مناشرة، بالاستعانة بالقبادات المجلِّبَّة في

تلك البلدان، فأضعف بذلك مقوّمات التلاقم

والتمازج والتعاون بين مختلف الإثنيات مزّ

المحموعات السكّانية. شيمل ذلك الأسلوب في

إدارة المُستعمِرين عديداً من مُستعمَراتهم في

القارّة السمراء، ولم يكن السودان استثناء.

بعد انقضاء سنوات الحرب العالمية الثانية،

. ثمّة سؤالُ برز إثر ارتفاع صوت المُستعمَرين،

يطالبون المستعمِرين مندَهم حقوق تقرّير

مصائرهم، فنالت معظم بلدان أفريقيا

استقلالها في تلك السنوات الوسيطة من

القرن العشرين، فهل جرت تلك التطوّرات

بعد مراجعة مُعمّقة وتقييم حقيقي لمجمل

التحارب الكولونيالية الاستعماريّة، التي

رَسَخَتْ منذ سنوات القرن التاسع عشر،

وما تراجعت إلا تحت ضغوط حقية ما عرف

بالحرب الباردة؟... اذا ألقينا نظرة ثاقيةً،

سنرى أنّ الميثاق الذي حوى مبادئ تأسيس

هيئة الأمم المتّحدة، وقد كانت بداياته في

توافق دول الحلفاء عليه منذ مؤتمر بالطآ

(1945)، الذي لم تأخذ صياغته سوى نحو

شهر، ليكون المرشد للسلام والأمن الدوليين

ويحمى العالم من الوقوع مرّة ثالثة في

هكذا، وإن انصبُّ التركيز في الميثاق الأممي

على ضوابط تجنيب العالم ويلات أيّ حربّ

قد تقع مستقبلاً، لكنّه لم يتضّمُن تدارساً

عميقاً بشأن التجربة الكولونيالية ومالاتها،

وإمكانية استدامتها أو إنهائها، فيما بدأت

تتضح معالم حقبة الحرب الباردة والتصارع

بين قوتين عظميين تسيّدتا المشهد الدولي.

غير أنَّه وبعد وقت وجيز، بـات جلياً أرَّ

هنالك حاجة للتوصّل إلى توافق جديد

يضمن السلام والأمن الدوليين، ولائِدُّ من أن

يقوم على مبادي وقيم أكثر رسوخاً وأعمق

تَحَذَّراً. وما كان ذلك ممَّكناً إلا بالركون إلى

أهل الفكر وعقلاء العالم، فتمّ التوافق مُجِدّداً

في عام 1947، على صياغة مواثيق جديدة،

تسَّتند أكثر ما تستند ً إلى القّيم الإنسانية

حمعاء، باستصحاب الأديان السماوية،

من إسلام ومسيحية ويهودية، وعديداً من

كريم المعتقدات والمذاهب الفلسفية، والفكر

حرب عالمية تقع مستقيلاً.

تتعلق الملاحظة الأولى بموقع حركة حماس أكثر الأسلحة الأميركية تقدّماً، فيما يتيح من هِذُه الرؤية. فمن الواضح أنّ إدارة بايدن الثالث للسعودية تملك برنامج نووي يسمح تتبنى بالكامل الموقف الإسرائيلي الرامي إلى شبيطنة الحركة، ومعها كلِّ فصائلً لها بالاستفادة من اليورانيوم لَلُخُصُّب على لمقاومة الفلسطينية المسلّحة، وتحريمها، أرضها واستخدامه في أنشطة مدنية. وعلى والتعامل معها باعتبارها منظمات إرهابية السعودية، في مقابل ذلك، أن توافق على كيح وليست حركات وطنية تقاوم الأحتلال جماح الاستثمارات الصينية داخل المملكة، وعلى أن تعتمد على الأسلحة الأميركية إدارة بايدن تُدرك أنّ لبعض الدول العربية وحدها، لبناء أنظمتها الدفاعية من أُجيال خلافات أيديولوجية وسياسية عميقة مع تَالية، وعلى استضافة عـددٍ من مراكز معالجة السانات الضخمة التي تحتاجها هذه الفصائل، خاصة مع حركة حماس، يبدو لي أنّها تسعى إلى استغلال هذه شركات التكنولوجيا الأميركية لاستغلال الخلافات وتعميقها من أجل دفع الدول الذكاء الاصطناعي، وعلى أنْ تُطْبُع علاقاتها العربية إلى دخول في صدام مباشر مع المقاومة الفلسطينية المسلحة، والعمل على مع إسرائيل في حَّالُ «الَّتزم نتنْيَّاهو بحلّ الدولتين بعد تجديد السلطة الفلسطينية». نزع سلاحها قبل قيام دولة فلسطننة وأخيراً، أن تشارك مع الدول العربية مُستقلَّة على أرض الواقع، أي خلال المرحلة «المُعْتَدِلة» الأخرى، ومع الْحلفاء الأوروبيين الرئيسيين، في «بُنية أمنية واحدة مُتكامِلة الانتقالية، التي يُفترض أن تسبق قيام هذه الدولة. بعبارة أخرى، يمكن القول إر لمواجهة التهديداتِ الصاروخية الإيرانية». رؤية الإدارة الأميركية الحالية تهدف إلى ويعترف فريدمان، في مقاله المُثير، تمكين إسرائيل من أن تُحصّل بالوسائل تاستحالة موافقة السعودية على تطبيع

تحالف إقليمي ضدّ إيران، من دون موافقة سرائيل على الانسحاب الكامل من قطاع غُزَّةُ، وعلى إقامة الدولة الفلسطينية، كماً يعترف، في الوقت نفسه، باستحالة تمرير المطالب الشعودية في الكونغرس الأميركي من دون موافقة ودعم إسرائيل.

لست في حاجة هنا للقول بأنّ وضع هذه الرؤية موضع التطبيق تكتنفه صعوبات عديدة، أغلبها سوف يأتي من الجانب لإسرائيلي نفسه. فالتركيبة الحالية للحكومة الإسرائيلية لاتسمح مطلقاً بالتقدِّم، ولو قيد أنْمُلة، في اتجاه حلّ الدولتين، بل وستدفعها للاعتراض بشدّة على أن يكون للسعودية برنامج نووى يسمح لها بتخصيب اليورانيوم على راضيُّها، ولُعدَم التَّحمُّسُ كُثيراً لُفكرةً أن تُصبح السعودية في وضع سياس وقانونى يتيح لها الحصول على الأسلحة الأميركية الأكثّر تطوراً، لأنّها تريد أن تحتكر لنفسها هذه الميزة التي مكّنتها من الاحتفاظ بتفوقها العسكري على الدول العربية . مُحتَّمَعَةً لسنوات طويلة ما يعنينا فم المقام الأول، هو مناقشة ما قد تنطوى عليه هذه الرؤية من مساوئ ومخاطر بالنسبة للعالم العربي. وفي هذا هناك مجموعة من الملاحظات، يمكن تلخيص أكثرها أهمّية

الإنساني الأشمل. توافق ممثلو الأمم

المتُحدة علَى لحِنة ترأستها السيدة إليانور

روزفلت، قرينة الرئيس الأميركي الأسبق،

وضمّت مشاركين من الشرق والغّرب، ومن

لأغنياء والفقراء، ومن الشمال والجنوب،

جاؤوا ممثلين بأكثر معايير الضمير

لبشري السويّ اعتماداً. عملت تلك اللجنة

نحو عامين كاملين، فخرجت من جهود

عضائها أجمعين، وفي أكتوبر/ تشرين

الأول 1948، شرعة حقوق البشر، المعروفة

بات الميثاق الأممى عرضة للاستخفاف

والتجاهل، لعجزه عن احتواء الصراعات

والنزاعات والحروب، ثم صار أمراً يثير الشفقة

لا السخرية. قدرات البشر في التعقل والرشد

محدودة، وقد يطاولها البّاطل من تحتها

و من فوقها، وقد يتطلُّب أمر المُستجدَّات أن

يلحق بالميثاق الأممى تعديل أو إضافات من

نداعيات قصر النظر التاريخي تلك الحروب،

لتى تدور رحاها في عقود الألفية الثالثة

الماثلة. في تخوم آسياً وأوربا، هنالك حرب

شعواء بين روسيا وأوكرانيا، وفي السودان

وسط القارة السمراء، حربُ بين السودانيين

نفسهم، ويتحريض من غرباء مختبئيز

وراء حدود البلاد، ما جعل تلك الحرب أشبه

الحرب الأهلية الإقليمية في حزام السودان

. القديم أمًا في قطاع غزّة فإنّ بني صهيون

يسومون الفلسطينيين دماراً شاملاً، بل هو

هولو كوست» مضاعف عشر مرات من ذلك

من ويلات الكولونيالية في اتباعها

أساليب حكم بإدارة محلّية غير مناشرة أنْ

طوت صفحات استعمارها خلال سنوات

لحرب الباردة، تاركة معظم بلدان القارّة

الأفريقية ترزح تحت عبء ثقيل لملف من

نبائلٌ متنافرة، وإثنيات وطوائف موزّعة

بين بلدان أفريقية عديدة، رُسِمَتْ حدودها

بمطامع وتوافقات سياسية جزافية بين

فوى استعمارية غريبة على القارة. السودان

لیس استثناء. لك أن تنظر لتری سودان

القرن العشرين بعد استقلاله وقد واحه ارثاً

كولونيالياً مأزوماً لن يكتب للسودانين،

مهما أوتوا من مقدّرات، تجاوز تداعياته

السالبة. غادر المُستعمِرُ وقد خلّف وراءه

للسودان مشكلة حدودية مع مصر، في مثلث

الذى أذاقه النازى هتلر لليهود.

- «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

في الصراع المُحْتَدِم حالياً بشأن قيادة النَّظام الدوَّلي، التي تُعكس قلق الولايات المتحدة من اتساع وتزايد النفود الصيني والروسي في المنطقة، والحرص الشديد على استعادة النقوذ الذي خسرته فيها لمصلحة هاتين القوّتين اللتين تنافسانها على قيادة النظام الدولي. ونجاح إدارة بايدن في وضع يمكِّن الولايات المتّحدة، من استعادة نفوذها المفقود في هذه المنطقة فحسب، وإنما أنضاً، سيمكن حليفتها الأولى إسرائيل لتصبح القوّة الإقليمية الأكثر أهمية فيها

ممًا تقدُّم، الرؤية التي تطرحها إدارة بايدن لوضع نهاية لحرب الإبادة الجماعية التي تشنّها إسرائيل على غَزّة، وكما تتحلى منّ ثنایا مقال توماس فریدمان، تهدف، قبل کلّ شيء، إلى استغلال الصراع الدائر حالياً في المنطقة لتجريد المقاومة الفلسطينية من سلاحها، ولإعادة إشعال الصراع الطائفي بين إيران والدول العربية، من دون أن تضمن أبدأ قيام دولة فلسطينية مستقلة وذات . سيادة حُقيقية على الأرض المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية.

حلايب وشبلاتين، وأزمة حدودية ثانية في

منطقة الفشقة مع إثيوبيا، وأزمة ثالثة مع

لىسا وتشاد، حول مثلث المسارا الحدودي،

ورابعة حول مثلث أليمي عند الحدود مع

كَيْنِيا، وتركُّ مثلثا أخر خَّامدا مع الكونغو،

تتقاسمه قبيلة الزاندي، حيث ثلثان هنا

وثلث هناك بعد استقلال جنوب السودان

ارتحلت الأزمتان الحدوديتان الأخيرتان

من السودان إلى دولة جنوب السودان.

من أقدار السودان، أن تشتعل حرويه

الداخلية لأسباب تتصل بهذا الإرث الثقيل

من المشكلات الحدودية، في شرقه وغربه

وحنوبه أمًا شماله فبقى سليماً بحكم

التواصل الأعمق بين مصر، وإن ظلُّ الخلاف

قائماً حول حلايب وشلاتين ولم يُحسم بعد،

إذ نرى شكوى السودان في أضابير الأمم

الدعوة الناصحة للسودانيين هي في

إعمالُهُم النظر مليّاً في تاريّخ بلادّهم،

وفى تاريخ وجغرافيا القارة السمراء

ككلُّ، حتَّى يُتاح لهم إدراك أبعاد الإرث

الثقيل الذي خلفة الاستعمار الكولونيالي

فيهاً، والالتَّفات إلى نعمة التَّنوَّع، إنَّ كتب

لهم التشارك الأجتماعي والأقتصادي

والسياسي لاستثمارها. وليس من المفيد

إلقاء اللوم بكامله على تلك التجارب

الاستعمارية المريرة أو تحميل أوزار الفشل

والحروب الماثلة لأطراف أخرى، ولكن لهم

أن يستكشفوا أبعاد ذلك التنوّع الذي حظى

به السودان، ليروا نعمة الأخوّة الانّسانية

. فيما بينهم، ويلتفتوا بصادق النيات لطى جراحات الماضى المُثقل بالصراعات

والخُّلافات والمنافسات، وأن تتلاقى العقول

قُدل الأبدى، لتخطط وتبنى إطارا لأمّة، في

بلد هو أوّل من نال أستقلّالُه جُنوب حزامً

الصحراء الأفريقية، وهو من المؤسّسين

لمنظمة الوحدة الأفريقية، ومن صاغوا

مواثيقها، وقد صارت الآن منظمة الإتحاد

الأفريقي. للسودان دور لن يتولَّاه غيره

من بلدان القارة، فهو الصدر ولا ينبغي

أن يتذيّل دول القارة السّمراء، وهو الثريّ

بموارده ولا ينبغي أن يكون أفقرها، وهو

الناجح بعبقرية موقعه لا أن يكون أكثرها

(سفیر سوداتی سابق)

إدماناً للانقلابات وللفشل السياسي.

المتحدة، تجدِّد كلِّ دورة منذ عام 1958

الدبلوماسية ما لم تستطع الحصول عليه بالقوّة العسكرية، ومن خلال حرب الإبادة

الجماعية التي شنّتها على القطاع. تتعلق الملاحظة الثانية بتأثير رؤية الإدارة

الأميركية الحالية على التقارب السعودي

الإيراني، بصفة خاصّة، وعلى التقاربُ

العُربي الَّإِيراني بصفة عامةً. فمن الواضح

أنّ الإدارة الأميركية الحالية لا تنظر بعين

الارتياح أبداً إلى الاتفاق الذي سمح بعودة

العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض،

خصوصاً أنّه جرى برعاية صينية، كما لا

تشعر بأيّ ارتياح تجاه ما قد يفتحه من

أفاق أمام تطبيع العلاقات العربية الإيرانية،

بعد فترة طويلة من التوتر الناجم عن

محاولاتٍ مُستميتةٍ لإشعال الفتنة الطائفية

سن السنَّة والشيعة، وهو ما يُفسّر استمرار

حرص إدارة بايدن على تشكيل تحالف

إقليمي سنّى موجّه ضدّ إيران الشععة،

تُرعاهُ وتقوده بنفسها، وتشارك فيه

إسرائيل. والنجاح في تشكيل هذا التحالف لن يكون في مصلحة أيّ من الدول العربية ولا في مصلحة المنطقة إجمالاً، وسيمثل

نكسة شديدة وعودة إلى الوراء بدلاً من

تتعلق الملاحظة الثالثة بتأثير هذه الرؤية

انقلاب حافلة بخلف 20 قتيلاً في شماك باكستان

أعلن متحدث باسم حكومة محلية في شمال باكستان، الجمعة، أن 20 شخصاً لقوا حتفهم، ونُقل 21 مصاباً إلى المستشفى بعد سقوط حافلة ركاب في واد بأقصى شمالي البلاد. وقع الحادث في الساعات الأولَّى من صباح الجمعة، بينما كانت الحَّافلة متجهة إلى منطَّقة جيلجيَّت بالتستازُّ الجبلية الشمالية قادمة من مدينة روالبندي في إقليم البنجاب شرقي البلاد. وحوادث الطرق المميَّنة شائعة في باكستان، حيث يندُّر اتباع قائَّدي السيارات لقواعد المُّرور، كما أن حالة الطرقُّ في العديد من المنَّاطق الريفية والجبلية سيئة.

منازَلهم، كما جرى تعليق خُدمات قطارات الضواحي في جميع أنحاء البلاد. وإضافة إلى كينياً، تأثرت تُنزانيا وبوروندي والكونغو الديمقراطية بالُّفيضّانات الناجمة عن الأمطار الغُزيرة التي أدت إلى تدمير البنية التحتية وتعطيل المرافق الأساسية.

ارتفاع حصيلة ضحايا فيضانات كينيا الي 188 وفاة

أعلنت الحكومة الكينية ارتفاع عدد ضحايا الفيضانات الناجمة عن الأمطار الغزيرة المستمرة

منذ أسبوعين إلى 188 قتبلاً، وذكرت أن 37 ممن فقدوا حياتهم هم من الأطفال، وأن 90 شخصاً

ما زالوا في عداد المفقودين. وأوضحت الحكومة أن أكثر من 165 ألف شخص اضطروا لمغادرة

غزة في «الجمعة العظيمة» بالقدس

التي أُحيتها الطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقى في مدينة القدس. وسار المئات في أزقة البلدة القديمة وصولاً إلى كنيسة القيامة، وسَّط انتشار ملحوظ للشرطة الإسرائيلية. كانت الغالبية العظمى من المشاركين من السكان المحليين والسياح الأجانب، وسط غياب شبه كامل

من الوصول. وعلى خلاف السنوات الماضية التي كانت تشهد مشاركة عشرات الآلاف في هذه المناسعة، فإنها هذا العام كانت متواضعة حداً. وقال المتحدث باسم بطريركية الروم الأرثوذكس في القدس، الأب عيسى مصلح: «قررنا أن يقتصر أسبوع الآلام على الشعائر الدينية، احتجاجاً على

والنساء والشيوخ. هذه رسالة للقاصى والدانى والقريب والبعيد، ولمجلس الأمن والأممّ المتحدةً، ولأحرار العالم. نتضامن كمسيحيين مع غزة، لأن ما يحدث خارج عن العرف، فهذه الجرائم تحدث والعالم لا يحرّك ساكناً». وأضاف الأب مصلح: «لا لتغييب أبنائها وحجّاجها وزوّارها». يوجد ناس من الضفة الغربية، لأنهم لم يحصلوا

خيّم الحزن على احتفالات «الجمعة العظيمة» 🔻 لأبناء الضفة الغربية الذين منعتهم قيود الاحتلال 👚 ما يحدث في غزة من هدم بيوت وقتل للأطفال 🥏 على التصاريح الإسرائيلية للمرور، ونلحظ أيضاً تغييب الزوار والحجاج الأجانب. في مثل هذه الأيام من كل عام كانت تقام احتماعات عديدة مع السلطات الإسرائيلية لإصدار التصاريح لكن هذا العام لا توجد تصاريح. القدس مدينة حزينة



مشاركة محدودة في مسيرة الجمعة العظيمة بالقدس (احمد غرابلاب/ فرانس برس)

فيتامين «دري» يقلص الإصابة بالسرطان

والأورام تكمن في بكتيريا تسمى Bacteroides والأورام تكمن في بكتيريا تسمى fragilis

التفاعل بين تلك البكتيريا وفيتامين «دى» يحسّ

من مقاومة الإصابة بالسرطان، ويزيد من فعّالية

المناعة العلاجية. وللتأكد من ذلك، زرع الباحثون

خلايا من الفئران التي كان نظامها الغُذائي غنياً

بفیتامین «دي» فی أخرى لم تتلق الفیتامین

فى نظامها الغذائي، وأظهرت النتّائج تعزيّز

قدّرات جهاز المناعة الموجه ضد السرطان، وفقاً

كونهاغت ناصر السهلي

وأجـرى البـاحـثـون، بحسب مجلـة «سـايـنس» تجارب على تأثير فيتامين «دى» على البكتيريا المعوية لدى فئران جرى منحه لها لتعزيز عمل جهاز المناعة ضد الأورام، وفي فترة لاحقة، أخضع نحو مليون ونصف المليون دنماركي لاختبارات تتعلق بتأثير ارتفاع مستوى الفيتامين في الدم، واكتشفوا أن من شملهم الاختيار كانوا أقل عرضة للإصابة بالسرطان. وقالت رئيسة مركز بحوث الأورام في جامعة ألبورغ الدنماركية، تينا يس، والتي لعبت دوراً بارزاً في البحث: «أظهر المسح السكاني أن نقص فيتامين دي يجعل الإنسان أكثر عرضة للإصابة بالسرطان، وهذا ما جرى إثباته بعد إجراء التجارب على البشر. زيادة الفيتامين يحسِّنُ العلاج المناعي، ويملك القدرة على الوقاية

على الوقاية من السرطان». وذكرت زميلته في البحث تينا يس أن «علماء الدنمارك كانوا من بين أوائل الباحثين الذين وثقوا من خلال تجارب أجريت على الفئران استخدام فيتامين دى البكتيريا المعوية لتقوية جهاز المناعة ضد السرطان. الخطوة الرائعة كانت توثيق نجاحه أبضاً لدى البشر». وتعاونت تينا يس مع باحثين في جامعات

هارفارد الأميركية والسوربون الفرنسية وإمبريال كوليدج البريطانية لاكتشاف ما يسببه نقص فيتامين «دي» في جسم الإنسان على صعيد

وفيما يربط الباحثون بين التعرّض لأشعة الشم

بين تكوين البكتيريا في الأمعاء ومدى استجابة مرضى السرطان للعلاج المناعي»، لكنه يستدرك: «ليس جديداً بالنسبة إلَّى العلماء أن فيتامين دي قادر على تغيير تركيبة المجتمع البكتيري بما يجعل العلاج المناعي لدى مرضى السرطان أكثر فَعَالِيَه». ويوضح علّماء في جامعة «ألبورغ» أنه يجري التركيز على نحو 739 نوع بكتيريا قبل الانتقال إلى السلالات الفرعية التي تؤثر في انتشار السرطانُ من أجل اكتشاف الْجِزبِئَاتُ النِّي تُنتجهاً. ولأن الشمس تغيب فترات طويلة في الشمال الأوربي، ينصح القيمون على النظام الصد السُكَان بَتِنَاول مُكملات يومية تتراوح بين 5 إلى ميكروغرامات من فيتامين «دى» خلال أشهر عباب الشمس، ومنح الأطفال قطرات من الفيتامين، وهو ما تحصلُ عليه أنضاً النساء الحوامل والمرضعات كما ينصحون بتناول الأشخاص الدين لا يتعرضون لأشعة الشمس مكملات فيتامين «دي» ورغم أن بعض الأطعمة مثل أسماك الرنجا والماكريل والسلمون والبيض ومنتجات الألبان

وإنتاج الجلد فيتامين «دي»، يرى البروفيسور

بيرثور ستراتن، وهو رائد في تطوير العلاج

المناعى في جامعة كوبنهاغن، أن «النتائج الأخيرة

مثيرة للأهتمام، خصوصاً على صعيد العلاقة

السكان يتحسن النظام الغذائري، وتضمينه أنواعاً من الأسماك الدهنية ومنتجات الألبان والمكملات الغذائية، ويؤكدون على أهمية التعرض لأشعة الشمس لتحسين الوقاية من السرطان. يجب أن يحصل عليها من خلال أشعة الشمس أو المكملات، وهـذا مـا تنصح بـه هبئة الصحة الدنماركية وحمعية مكافحة السرطان في النرويج. ويرى البروفيسور بيدرسن أن «الأشخاص بحب

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

رئيس التحرير معن البياري • مدير التحرير ارنست خوري • امدر الفني **اميل منعم ا** السياسة **حمانة فرحات ا** لاقتصاد مصطفى عبد السلام = الثقافة نحوان درويش = منوعات **ليال حداد • ا**لمحتمع **يوسف حاح علي • ا**لرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

المكاتب ■ المكتب الرئيس*ى، لندن* Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5Th Tel: 00442045801000 مكتب الدوحة الدوحة_برج الفردان ـ لوسيك ـ الطابق الـ 20 ــ

ماتض: 0097440190600

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alaraby.co.uk/ads

🤝 توصل باحثون طبيون دوليون في الدنمارك، بالتعاون مع أخرين في معهد «فرانسيس كريك» في لندن والمعهد لوطني للسرطان في بيثيسدا بالولايات المتحدة، إلى أجوبة علمية عن العلاقة بين الحصول على . فيتام بن «دى» من خلال النظام الغذائي أو التعرض لأشعة الشمس، ومنع إصابة البشر بالسرطان.

من السرطان».

الإصابة بأنواع من السرطان. واكتشف العلماء أن العلاقة بين فيتامين «دى»

لتصريحات أستاذ الطب في جامعة كوينهاغن أولف بوري بيدرسن، والذَّى قال إن «الأبحاث الحالية تزيد من قوة افتراض أن فيتامين دى قادر

تمنح الإنسان كميات من الفيتامين، لكن حاحة لزيادة المخزون من فيتامين دى عبر حمامات الإنسان إليه لا يمكن حصرها في الأغذية، بل

أن يحرصوا على عدم الإصابة بنقص فنتامن دى، وإذا ظهر النقص لا يحتاج الإنسان إلى الإسراع نُحُو الصيدلية لشراء الفيتامين، إذ يكفى تناول الأجبان والأسماك عدة مرات في الأسبوع من أجل تعويض النقص، وينبغى استقلال فصل الصيف

أهمية التعرض للشمس

بدفع انتشار السرطان في محتمعات شماك

أوروبا التي تعاني من غبات أشعة الشمس لفترات

طويلة من العام، إلى مطالبة العلماء والباحثين

غلاف

يتعمد الاحتلاك الإسرائيلي تدمير المستشفيات والمراكز الصحية يقطاع غزة في نوع من العقاب الجماعي لسكان القطاع، وأدى ذلك إلى استشهاد وإصابة المئات من أفراد الطواقم الطسة

القطاع الطبب

أُبلغت عائلة البُرش في قطاع غـزة الـتـي كـانـت تبحث عن أي أخبـار حـول مصير ابنها الطبيب عدَّنان البُرش «50 سنتّه»، وهو أحد أشهر أطباء غزة، أنه استشهد داخل احد الشهر اطباع عرة، احد التنسهد داخل زنـازيـن الاحـتـلال الإسرائيـلـي الـتـي تنقل بـين عدد منها مع اَخرين من أفراد الطواقم الطبية المعتقلين، والذين خضعوا للتعذيب علَّى مدار أشهر. وخلال الأشهر الماضية، حرصت عائلة البُرش على التواصل مع عائلات أسرى من الضفة الغربية، والأسرى المُفرج عنهم من قطاع غزة لمحاولة جمع معلومات عن حالة الطبيب عدنان، وعلموا أنه تعرض للضرب بالهراوات المعدنية والعصى الكهربائية، وصب الماء الساخن فوق رأسه، وتعريته وحرمانه من الطعام. ويخيم الحزن على القطاع الطبى وعلى ر. الاف الغزيين حالياً، فالطبيب الشهيد عدنان النُّرشُ كان يشغل مُنصب رئيس قسم العظام بمجمع الشفاء الطبي، وأشرف على علاج الآلاف من الغزيين، وإنقاذ أرواح الكثيرين أثناء مسيرته المهنية في العديد من مُستشفدات قطاع غزةً، منّ مجمع الشفاء إلى مجمع ناصر، والمستشف

السحاء إلى المستشفى العودة. الإندونيسي ومستشفى العودة. اعتقل الاحتلال الطبيب البُرش في شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي أثناء تواجده بى مستشفى العودة مع مجموعة من الأطباء الذين صمدواً في المستشفى لرعاية عدد من المرضى الذينَّ كانوا في أقساً، العناية المركزة. ووفق ما تم إبلاغه لهيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، فُقد استشهد الشؤون المدنية المستقلية المقام على أراضي البرش في سجن عوفر المقام على أراضي المقالة في 19 بلدة بيتونيا غرب مدينة رام الله، في بريل/نيسان الماضي، ولم يفرج الاحتلال

وكانت آخر كلماته التى نشرها وهو على رأس عمله قبل أيام منّ اعتقاله: «نموت واقفين ولن نركع، ولا يبقى في الوادي لا حجارته، ونحن حجارته». لكنه تركّ ذكريات كثيرة للغزيين الذين يواصلون نشر قصص لهم مع الطبيب الشهيد الذي كان له دور في رعايتهم أو رعاية ذويهم. كان نجل شقّيقه الصحافي أحمد البُرش يكرر الأطمئنان على عمه في الأيام الأخيرة َلْتي سبقت اعتقاله، والتي كَان يُتنْقل فيها ىن مستشفيات شمالى القّطاع، ويشير إلى أن عمه كان يتوقع إصابته أو استشهاده في أي لحظة تستب الاستهداف الاسرائيلي للَّمسَّتشفيات. يقول أحمد لـ«العربيّ الجديد»: «كان عمّي يعالج المرضى الذينّ يتعرضون لإصابات خطرة، وتولى علاج منات من النساء والأطفال، وكان يشعر

أنه سيكون من الشهداء، وأوصاني بدفنه

إلى جوار والده ووالدته قائلاً: (ادَّفنوني

إعدامات میدانیت وتعذيب حتى الموت وسط الحج والحجة). كان عمي شخصا اجتماعيا، ولديه أربعة أبناء وابنة واحدة». طبيباً بارزاً، والذي قرر التخصص في طب العظام بعد ملاحقة الاحتلال له عندماً كان

في نهاية المرحلة الإعدادية في ثمانينات يضيف: «تلقيناً أخبارا قبل نُحو شُهر من القّرن الماضي، وسقطٌ حينها عن حائطً مبيب أفرج عنه تؤكد أن وضّع عمي صعب طبيب أفرج عنه تؤكد أن وضّع عمي صعب للغاية، ويتعرض لتعذيب شديد، وواصلنا المدرسة أثناء هروبه من الجنود، ما أدى لإصابته بكسور في أنحاء جسده، ليقرر أن ملاحقة الأخبار عبر الأسرى المفرج عنهم يصبح طبيب عظام بعد أن واجه صعوبات فى الدفعات الأخيرة عبر معبر كرم أبو سألم، وكلهم كانوا يشيرون إلى صعوبة تنتظر عائلة الئرش استلام جثمان حالته الصحية يسبب التعذيب، وأنه كان يرد على جنود الاحتلال أثناء التعذيب ابنها لدَّفنه، وهم في انتظار رد الصليب الأحمر الدولي الذي خاطبوه بهذا الشأن، مُؤُكداً أنَّ مُهنتُه إنسانية، وأنه يعالج أي شخص يأتي إلى المستشفى». ويدركون احتمال تأخير تسلم الجثمان

والطبيب الشَّهْيد عدنان البُّرش هو أصغر بشكل متعمد. فيما نعت الطواقم الطبية الشهيّد، مشددين على أنه كان على رأس شمالي قطاع غزة، وعاش منذ صغره يتيم الأب، واعتنى بِه أشقاؤه حتى حقَّو حلمه وأصبح طبيباً، ثم حصل على درجة الدكتوراه في طب العظام من الأردن، وقد مثل فلسطين في محافل ومؤتمرات دولية مؤتمرات طبية دولية كان يتلقى دعوات شخصية لحضورها، وتمثيل الجاند الطبى في قطاع غزة المحاصر.

ويذكر أحمد البرش أنه يستمع منذ طفولته إلى قصة نجاح عمه الذي أصبح

لے استهدافات محاشرة في العدوان عمله طوال العدوان الإسرائيلي الحالي، وخلال مرات العدوان السابقة. يقول طبيب الطوارئ محمد نعيم، وهو أحد أصدقاء الشهيد البرش، إنه انتهى قبل ساعات من اعتقاله من إجراء عملية

الاعتراف بما يريدون».

لإسرائيلي المتكرر على قطاع غزَّة، ولم تكنّ هذه المرة الأولى، فقد كان صوتاً فلسطيني مسموعاً لدى أطباء العالم، وكان على تواصل مع منظمات دولية، لذا تعمد تُم قامواً بقتله حين فشلواً في إجباره على ونعت وزارة الصحة في قطاع غزة استشهاد الطبيب البرش، مشيرة إلى بلغ عدد ضحايا الطواقم الطبية في قطاع غزة

جراحية معقدة، وإنه كان واحداً من أبرز الأطباء الفلسطينيين، وأجرى الكثير من العمليات الجراحية الصعبة، ومن بينها عمليات لأشخاص تعرضوا لتداعيات استخدام الاحتلال الإسرائيلي أسلحة محرمة دولياً. يضيف نعيم لـ «العربي



496

عدد شهداء الطواقم الطبية في غزة منذ بداية العدّوان، إضافّة إلى إِصَّابِةَ أَكْثَرُ مَنْ 1500 أَخْرِينْ.

الجديد»: «تعرض الطبيب عدنان البرش منذ بداية العدوان الإسرائيلي 496 شهيداً، بعضهم من أصحاب الاختصاصات النادرة التى يشهد القطاع نقصاً كبيراً فيها بسبب ظروف الحصار المتواصل منذ أكثر من 17 عاماً، كما أصيب أكثر من 1500 آخرين من الطواقم الطبية، إضافة إلى اعتقال أكثر من في مارس/آذار الماضى، استشهد أُخصائ العلاج الطبيعي عبد الله أبو رحلة (40 سنة) في قصف أصاب منزل والد زوجته في مخيّم النصيرات، ويشير شقيقه عيد أبو رجلة إلى أنَّه كان يتابع العديد من الحالات المرضية في مراكز طبية عدة

نواصك طواقم غزة الطبية العمك رغم كك المخاطر (اشرف أبو عمرة/الأناضول)

بشكلٍ يومى، ولا يحصل على راحة أبداً، كما كًان يتابع حالات مرضية متعددة بشكل تطوعي داخل منازل المخيم. استشُّهد الطَّبِيبِ أبو رجلة مع زوجته، وترك ثلاثة أبناء تم إنقادهم من تحت الأنـقـاض، ويـقـول شُـقيـقـه لـــٰ«الـعـربـى الجديد»: «كِإن شقيقي يعمل بمعدل 12 ساعة يومياً، يقضي معظمها في المرور على الأشخاص المسنين غير القادرين على الوصول إلى المرافق الصحية في ظل ظروف العدوان، ومع حزنى الشديد على فقدهم، أدرك كأخصائى تحاليل طبية أنه من الصعب خسارة المتخصصين أمثاله

خلال العدوان، وأدرك كيف سيؤثر فقدان

أطباء التخصصات الطبية النادرة على

مستقبل القطاع الطبي كله». وقضى غالبية الشهداء من الطواقم الطبية خلال القصف الإسرائيلي الذي استهدف المراكز الصحي والمُسْتَشَفِّياتَ، كما استشهد بعضهد بي الإعدامات الميدانية خلال اقتصام

قضی معظم شهداء

الطواقم الطبية خلاك

قصف مستشفيات غزة

تعرض أطباء وممرضون

أصوات مكبرات الصوت التي يطالب فيها

الاحتلال الجميع بالمغادرة، وهو لم يرغب

في النزوح معنا حتى لا يترك المرضي

والمصابين، وكانت آخر كلماته لي: (اللي

كاتبه الله سيحصل)». تضيف: «لا أعرف

تفاصيل الساعات الأخيرة من حياة زوجى

لأن جميع من كانوا يرافقونه قضوا شهداءً

أنضاً، وقد تعمد الاحتلال قتل جميع من

كانوا في القسم، وعندما تلقيت الخبر

شعرت بتحزن عميق، فلم يعد لي أحد

أنا وطفله البالغ ثلاث سنوات، والذي

سيعيش يتيماً، لكنى سأحرص على بقاء

ذكرى والده الشهيد في قلبه وعقله».

تبدأ الامتحانات النهائية

للعام الدراسي الحالب

لاعدامات ميدانية خلاك

اقتحام المستشفيات

المشتشفيات نتيجة عدم استجابتهم

التخصصية في مجمع الشفاء الطب ولم تعرف روجته التي نزحت مع طفله شيئاً عن مصيره سوى بعد أسبوعين من

لأوامر جيش الاحتلال بالمغادرة، حتى لا يعرضوا حياة المرضى والمصابين للخطر، وخصوصأ خلال اقتحام مجمع الشفا الطبي ومجمع ناصر الطبي، إلى جانب شهداء التعذيب الذين كان أخرهم الطبيب عدنان البرش. كما أستَّهدفُ الاحتلال عشرات من الممرضين الذين تواجدوا في المستشفيات للقيام بعملهم، وكان منّ بينهم الممرض محمد حسين (33 سنة)، والذي استشهد بداخل قسم الحراحات

استشهاده، وقد تبين أنه تعرض للتعذيب قبل إعدامه مبدانياً. تقول مروى حسين زوجة الشهي لـ «العربي الجديد»: «تم تجريد زوجي من ملابسة الطبية، وتعرض للتعذيب قبل إعدامه، وغمروا جسده بالرمال، وعرفنا باستشهاده بعد تنقيب طواقم الدفاع المدنى عن الجثامين في المنطقة. لقد طلب

منى النزوح إلى الجنوب بعد سماعنا

لا يخضعون للامتحانات النصفية أو

ىناشد فلسطسون غادروا قطاع غزة إلى مصر كك الحهات المصرية والفلسطينية، الرسمية والأهلية، دعمهم والاهتمام بهم كمتضرريت مت الحرب الإسرائيلية

لقاهاق **العالما الحديد**

الے، معادرة قطاع غزة نتيجة الحرب ألإسرائيلية إلى مصر في ظل ظروف الاجتماعية لهم من الجهات الرسمية المصرية أو الفلسطينية، أو المؤسسات الخيرية المحلية أو الإقليمية أو الدولية. وقدر السفير الفلسطيني في القاهرة، دياب اللوح، أخيراً، أن ما بين 80 إلى 100 ألف فلسطيني وصلوا إلى مصر من غزة عبر معبر رفح البري منذ بدء العدوان الإسرائيلي. ويتوزُّعُ هؤلاء على محافظات عدة، أهمها القاهرة وشمال سيناء، ويضطرون لاستئجار شقق سكنية مفروشة لعدم قدرتهم على اصطحاب أي شيء من أمتعتهم في غزة، سواء بسبب القصف الإسرائيلم لمُنَازِلهم، أو عدم السماح لهمُ بحملُه

أثناء المرور عبر معبر رفح. ولسوء الأوضاع الاقتصادي للفلسطينيين القادمين إلى مصر أسباب عدة، أهمها فقدان مُصَادر الرزق والعمل في غزة نتيجة الحرب، وكذلك دفع مبالغ مالية أثناء رجلة النزوح داخل القطاع، ومن ثم الأضطرار لدفع مبالغ مالية بأهظة تبدأ من 5000 دولار أميركي لكل بالغ و2500 دولار لكل طفل لكي يتمكنوا من العبور إلى مصر عبر معبر رفح، فيما قد ترتفع الكلفة في

وترتفع كلفة إبجار الشقق في المدن المصربة الرئيسية مع دخول فصل الصيفُ الذي يشهد إقبالُ السياح العرب والأحانب، ما يجعل الفلسطينيين فريسة للسماسرة، وأصحاب الشقق إضَّافة إلى ارتـفُـاع أسـعـار الأغـذيـَّا الأساسحة واحتجاحات الأطفال والأدوية، وكذلك احتباحهم لدفع مبالغ

مالية مقابل العلاج بسبب عدم إتاحة العلاج المجاني لهم. وصل الفلسطيني يسري وافي إلى مصر قبل شهر، ويقول لـ«العربي الجديد» إنه قبل العدوان بسبب تلقى أحد أطفالة العلاج في أحد المراكز الطَّبية الخاصة، لكن فَّى هَذه المرة قرر أن يصطحب عائلته كُلها معه، وعدم تركهم في غزة تحت القصف الإسرائيلي، ما اضطره إلى دفع مبلغ مالى يقدر بـ 22 ألف دولار أميركي مقابل ما يطلق عليه «التنسية، الأمنىّ». يضيف وافى: «بعد وصولناً إلى مصر فوجئت بقيمة إيجارات الشقق السكنية، إذ يتراوح إيجار الشقة المفروشية شبهرياً في القاهرةُ بين 15 إلى 60 ألف جنيه مصري (320 إلى 1250 دولاراً أميركياً)، بحسب مكان الشقة ومستوى الفرش فيها، والمدة الزمنية التي سيدفع إيجارها مستقاً. اضطررت

إلى استئجار شقة فارغة تقيمة ثمانية آلاف جنيه شهرياً، وشراء بعض الأثاث المستعمل، في ظل عدم معرفة المدة التي سنمكث فيها في القاهرة».

يتابع: «لم نجد أي دعم مالي أو

. اجتماعي من أي جهة، سواء مصريةً أو

بتخفيض الأجرة الشهرية مساعدة فلسطينية أو دولية، ولم يتواصل معنا أحد بِـالمُرة، ولـم يقدم لُنَّا أي شخص أو جهة أي نوع من الدعم. نحتاج على يقول أبو عودة لـ«العربي الجديد» «نعيش في ظروف سيئة، وأنتظر أن الأقل لمن تتكفّل بكلفة السكن، على أ تنتهي الحرب كي أعود إلى منزلي في نتكفّل نحنّ بمصاريف الحياة اليومية خصوصاً أن الحياة باتت مكلفة فح غزة رغم أنه مدمر، ولو كنت أعرف أن الحرب ستمتد كل هذا الوقت لما جئت مصر، ولا يمكن البقاء هنا من دونّ إلى مصر. كنت أتوقع أن تدعمنا كثير مصدر دخـل دائـم، وقـد فقد جميعنا من المؤسسات والجهات الرسمية

والخبرية، لكننا تركناً لنواجه مصبرنا

وحدناً. ينبغي إطلاق مبادرات شعبية

لدعمنا، وتوفيّر احتياجاتنا الأساسية،

وفقت حت مصر معبر رفع أمام الفلسطينيين لمغادرة قطاع غزة بعد

أسابيع من تخصيصه في بداية الحرب لمغادرة أصحاب الجنسيات والإقامات الأجنبية والعاملين في المؤسسات

الدولية، ويغادر القطاع يومياً ما يقارب

800 فلسطيني، من بينهم مرضى وجرحى، ويضطر غالبية هؤلاء إلى دفع مبالغ مالية لصالح شركة «هلا»،

أو سماسرة قادرين على إضافة

الأسماء في الكشوفُ المخصصُّة لسفر

الفلسطينيين التابعة لوزارة الخارجية

وفى مقدمتها السكن والعلاج».

مصادر العمل والرزّق». ويبحث الفلسطينيون في مصرعن م... أية فرصة عمل تدر عليهم دخلاً مادياً يُساعدهم في توفير النَّفقات المعيشية، لكن غالبية المراكز التجارية والمحال العاملة لا تحتاج إلى أيدٍ عاملة، إضافة إلى أن المردود الشهري من العمل في مصر لا تتناسب مع التكلفة التج يحتاجها الفلسطينيون القادمون من

فلسطينيون غادروا غزة

إلى مصر: لا دعم ولا رعاية

وصل الفلسطيني نهاد أبو عودة إلى مصر قبل أشهر عدة، وبعد رحلة بحث، اضطر إلى استئجار غرفة بإحدى المناطق الشعبية في حي جسر السويس شرقي العاصمة القاهرة، ليقطن فيها مع عائلته المكوّنة من خمسة أفراد، وهو حالياً غير قادر على توفير مستلزمات

الحياة اليومية، وقام صاحب العقار



يغادر الفلسطينيون قطاع غزة بأمتعة قليلة (عبد الرحيم الخطيب/ الاناضول)



أولياء تلاميذ ليبيا يشكون عدم اكتماك المقرر الدراسي

بؤكد مختصون تربويون

ان على وزارة التعليم

للسة العمك حدياً على

تحاوز مشكلات العملية

لىلاد، خصوصاً استكمال

التعلىمية القائمة فى

والإشراف الكامك على

المقررات الحراسة،

الامتحانات



طرابلس ـ **أسامة على**

رغم نجاح وزارة التعليم التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في ليبيا في إجبار المدارس على فتح أبوابها خلال شهر رمضان الماضى، وإلغاء الإجازة الرمضانية السنوية غير الرسمية، تشهد نهاية العام الدراسي اضطراباً كبيراً مع اقتراب الامتحانات التهائية للمرحلتين الابتدائية والإعدادية. وبحسب إعلان وزارة التعليم ستبدأ الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي في مطلع الأسبوع المقبل، وتستمر لمدة أسبوعين، وتُركت مهمة إعداد أسئلة الامتحانات للجان المحلية داخل المدارس. وعلى الرغم من الانضباط النسبي في المدارس الحكومية، تساهلت أغلب المدارس الخاصة تساهلاً كبيراً مع طلابها في التغيب عن الدراسة بعد أنتهاء شهر رمضان، خاصة طلاب السنوات الأربع

الأولى من المرحلة الأبتدائية، والذين

- " النهائية بحسب النظام الدراسي في ليبيا، ويتم تصعيدهم إلى السنوات التالية من دون خضوعهم للامتحانات التي تبدأ في الصف الخامس الابتدائي.

تشكو منال القطراني، منّ بنغازي، من عدم إكمال طفلها الذي يدرس في السنة الرابعة المقرر الدراسي، في حين أتلغتها المدرسة الخاصة التي يدرس فيها بنجاحه، وتقول لـ«العربي الجديد»: «بررت الإدارة ذلك بأن الدروس الأخيرة في المقرر الدراسي في أغلبها تدريبات على الدروس الأساسية ووعدت بدورات تقوية خاصة في فصل الصيف، يمكن لابني الانخراط فيها لزيادة تدريبه، وتقويته قي التعاطي مع المقرر الدراسي كاملاً». وتؤكد القطراني أن الأمر لا يقتصر على مدرسة ابنها، بل يعانيه غالبية أولياء أمور تلاميذ المدارس العامة والخُاصة، مضيفة: «لم تعد هذه المدارس تفكر إلا في مضاعفة أرباحها، وسأضطر

التغيب عن الدراسة

إلى المدرس الخصوصي أو الدورات الصيفية لتعويض ما فات ابني». وكشفت وزارة التعليم عن العديد القرارات التي تهدف إلى تجاوز كثير من العراقيل التى تعانيها العملية التعليمية ومنها الإشتراف على صيانة عدد من

مطلع الأسبوع المقيل تتساهك المدارس الليبية الخاصة مع طلاتها فت

إذ يفترض أن تكفل الخطة الدراسية

لكن هـذه الخطوات غير كافية، وفقاً وترك الأمر للمدارس يضاعف المشكلة، للمدرس المتقاعد عبد الله البرني الذي فالمدارس تستطيع إعطاء أسئلة ميسرة، يرى أنها خطوات يمكن وصفها بـ«الدعم والنتيجة ستكون في ظاهرها جيدة، وكأن اللوجستي أو الخدمي، لكن العمل هذه المدارس أداؤها متميز في الانتهاء من الحقيقي يجب أن يتركز على التشدد في المقررات وفق المطلوب». يتأبع أن «الحل تنفيذ الخطة الدراسية الخاصة بالمقررات، يكمن في إشراف الوزارة على إعداد الأسئلة ومتابعة تطبيقها في المدارس الحكومية والخاصة، ومراجعة المدارس التي لا تعتمد وتصحيح الامتحانات وإعلان النتائج،

المدارس، وبناء مدارس جديدة، إضافة

إلى زيادة أعداد المعلمين عدر التعاقد مع

معلمين جدد، وتسوية الأوضاع الوظيفية

والمالية للموجودين منهم في القطاع

على مدرسين أكفاء». يضيف البرني لـ«العربي الجديد» أن «الكثير من المدارس لا توفر الأداء الجيد في إعطاء الدرس حقه، بل يتم المرور على أغلب الدروس مروراً سريعاً من دون مراجعات، والتركيز على الواجبات المدرسية،

والمساءلة التي لا تكلف شيئاً، لكنها تحقق نتائج مهمة». وفي توجه جديد، طالبت وزارة التعليم إدارة التعليم الخاص بإرسال تعميم إلى المدارس الخاصة للاستعداد لتنفيذ مبادرة

وكذلك تكليف فرق تفتيش لمتابعة كراسات

الطلاب، وهناك العديد من طرق الضبط

اليوم الدراسي الكامل اعتباراً من العام الانتهاء من المقرر الدراسي مع المراجعات الدراسي المقبل 2024– 2025، والتي سيق والواجبات بصورة دقيقة. ما يُحدث جعل أن أعلنتها الوزارة في نهاية فبراير/شباط الأزمـة تتضاعف وتتعقد، فضعف الأدا في الغالب يظهر في نتائج الامتحانات، وبحسب بيان الوزارة، تعتزم تطبيق كما أن عدم تنفيذ الامتحانات من الوزارة، واكتفاءها بتصحيحها وإظهار نتائجها

برنامج اليوم الدراسي الكامل في كل المدارس في مراحل لاحقة بهدف رفع كفاءة العملية التعليمية، وإتاحة وقتّ أطول لحصول الطلاب على فرصة إتمام مقرراتهم الدراسية. وأوضحت الوزارة أن برنامج أليوم الدراسي الكامل يستهدف أولاً 12 مدرسة نموذجية في مدينتي بنغازي ودرنة، تمهيداً لتعميمة في جُميعً مدارس البلاد كي يستفيد الطالب مز الوعاء الزمني، ويُكتسب المزيد المغرفة والمهارات، ويتمكن من اكتشاف مواهبه وتنميتها، وإيجاد وقت للتطبيقات العملية، وحل الواجبات، وجعل المدرسة بيئة جاذبة ومحفزة على التعلم، بحسب





أطلى المنافعة المناف

في خضم الحرب على غزة هناك أطفال يعيشون في حالة تيه كامل. يذهلهم الدمار الكبير للمنازل والمبانى التي كأنت تحتضنهم، ويحبون لقاء عاًئلاتهم وأقاربهم فيها، واللعب مع أقرانهم في محيطها. أيضاً يذهلهم الدمار الذي لتحق بمدارسهم . وأماكن لهوهم ونشاطاتهم سواء للترفيه

وَّلا بِدِّ أَن يِدهِشُّ هؤَّلاء الأطفال من أحوال البؤس العارم الذي يرافق يومياتهم. وقد أَضُطَّرِتَ عَالَبَيْتِهِمَّ إِلَى النَّزُوْحَ مَراتُ مَن مكان إلى آخر ضمن إطار من سيئ إلى

الصعب مع الأجواء السائدة، خصوصاً على صعيد الاختلاط بمجموعات كبيرة من الناس، والانتقال من التواجد تحت أسقف صلبة إلى خيام رقيقة أشبه بأغطيا لا تحمي من شُيء، ولا تُوفّر أي عزلة. ولا يخفى أن هذا البؤس الممزوج بانعدام لإنسانية بالكامل جعل الأطفال أنفسهم أدوات في مشقات محاولة العيش، فهم ركائز أساسية لتأمين احتياجات المياه عبر الاصطفاف ساعات في طوابير تعبئة الغالونات، قبل أن يحملوها بأيديهم غير مكتملة النمو إلى أماكن مكوث

تلقيها الطائرات أو التي تصل عن طريق البر، والتي تتطلب خوض «صراعات» مرهّقة بدنّياً ونفسياً أيضاً في أجواء غير وبالتأكيد يعتبر الأطفال الفئة الأكثر ضعفاً في مواجهة مخاطر انعدام التنى

صنعة في سربه حد در التحتية وكميات الملوّثات التي تنتشر في كل مكان من خَلال المياه والهواء، وحتى عبر الاحتكاك بالناس. يكون المستقبل تيها أكبر.



هذه حال الأطفال في تيه الحرب اليوم، وق

خانيونس (عُبد الرحيم الخطيب/







MEDIA

الخميس، باستثمار 2,2 مليار دولار في ماليزيا في محالات الذكاء الاصطناعي والشبكة السحابية، للمساعدة في تطوير البنية التحتية للذكاء الاصطناعي هناك، يعدما أعلنت عن استثمار 1,7 مليار دولار في إندونيسيا.

نعهدت «مایکروسوفت»،

توصلت شركة يونيفرساك ميوزيك غروب إلى اتفاق مع «تيكُ توكُ» ستعيد بموحبه السماح باستخدام ونشر المقاطع الصوتية التي تملك حقوقها عبر الشبكة الاجتماعية، ما ينهي خلافاً مستمراً منذ ثلاثة شهُور. ولم يكشفا عنُ الشروط المالية للعقد الحديد.

أعلنت منصة مشاركة الصور ومقاطع الفيديو «سناب شات» عن مجموعة جديدة ومتنوعة من المزايا، تتيح للمستخدمين تعديك الرسائك في الدردشات والتفاعك بالوحوه التعبيرية، بالإضافة إلى مزايا أخرى مستندة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي.

أطلقت شركة سامسونغ تحديثأ جديدأ لهواتفها الذكية الرائدة يضيف اللغة العربية ضمن اللغات المدعومة في مزايا الذكاء الاصطناعي التي تقدمها، والتي تطلق علىها محتمعة اسم «غالاكسي إيت Galaxy AI. «ألام يا وتخطط لإضافة المزيد من اللغات.

والتجسس، وذلك للسيطرة على المحتوى المتداول عبر الإنترنت والحد من انتشار

المعلومات التي تعتبرها حساسة أو

منافية للخط الرسمي الذي يرسمه الحزب الحاكم». ولفتت إلى أنه في مختلف أنحاء

العالم، «تغذي بعض الأحزاب السياسية

مناخاً يتسم بالكراهية ضد الصحافيين

وعدم الثُّقة بهم، وذلك من خلال التحريض

عليهم أو تهديدهم أو تشويه سمعتهم،

بينما تميل الدوائر السياسية في بعضُ البلدان إلى تشديد الخناق على المنظومة

الإعلامية، عبر إحكام السيطرة على وسائل الإعلام العامة أو تشجيع رجال

أعمال مقربين من تلك الأحزاب على شراء أسهم المنابر الإعلامية الخاصة، كما هو

الحالُ في إيطاليًا (المرتبة 46) التي خسرتُ

خمس مراتب تحت حكم جورجياً ميلوني على سبيل المثال، حيث يسعى عضو

برلماني إلى الاستحواذ على ثانى أكبر

و«أصبحت القوى السياسية تلعب ترعى

بت حملات التضليل بانتظام، بل وتحرض

عليها بشكل متزايد. ففي 138 بلداً، أي أكثر

من ثلثي البلدان التي شملها الترتيب، أشار أغلب المشاركين في الاستبيان إلى

ضلوع فأعلين سياسيين في حملات

تضليلية واسعة النطاق أو في عمليات

دعائية كبيرة ببلدانهم، موضَّحين أن

ذلك يتم بشكل منتظم عموماً، وعلى تحو منهجي في 31 دولة على وجه التحديد»،

الإعلام، من خلال إجراءات تحاكى أعمال

تلاحَظ هذه الممارسات بشكل خاص في كل

من بيلاروسيا وجورجيا وقيرغيزستان

وأذربيجان، بل ويمتد تأثير ذلك إلى صربيا، حيث تنشر وسائل الإعلام الموالية

للحكومة الدعاية الروسية، بينما لا

تتوانى السلطات عن تهديد الصحافيين

الروس المنفيين في أراضيها. هذا وقد شهد

عام 2024 إعادة أنتخاب فلاديمير بوتين

على رأس الحكومة بشكل غير مفاجئ في روسيا (المرتبة 162)، والتي يواصل

جيشها حربه على أوكرانيا (المرتبة 61)، مما يؤثر بشكل كبير على المنظومة

منطقة المغرب العربي والشرق الأوسط هي الأخطر في نسخة 2024 من التصنيف

العالمي لحرية الصحافة الذي أعدته

«مراسلون بلا حدود»، وتليها منطقة أسيا والمحيط الهادئ حيث تختنق الصحافة تحت وطأة الأنظمة الاستبدادية. أما في

أفريقياً، فرغم أن حربة الصحافة وضعها

«خُطير للغاية» في أقل من 10% من دول هذه المنطقة، إلا أنّ الوضع «صعب» في نصف بلدانها تقريباً. هِذَّا ويُعتبر

الوَّضع «خطيراً للغاية» في قُرابة نصف

بلدان الشرق الأوسط وشتمال أفريقيا،

حيث أصبحت الإمارات العربية المتحدة

تاسع دول المنطقة في الجزء الأحمر من

الخريطة، لتلحق بكلُّ من اليمن والمملكة

العربية السعودية وإيران وفلسطين

والعراق والبحرين وسورية ومصر

وفى ظل الاحتلال والقصف الإسرائيلي،

تراجعت فلسطين إلى أسفل الترتيب،

بعدما أصبحت في صدارة البلدان الأكثر

دموية بالنسبة للصحافيين، علماً أن قطر

هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لا

تشبُّهد وضعاً «صعباً» أو ُّ «خطيراً للغابَّة»،

وفى المقابل، لا ينزال الوضع جيداً في

مختلف بلدان أوروبا، وتحديداً دول

الاتحاد الأوروبي، الذي شهد سنَّ أول تشريع يتعلق بحرية الإعلام. فبينما

غادرت أيرلندا المراكز الثلاثة الأولى، ارتقت

السويد على سُلِّم الترتيب لتصبح من بين

ثلاثة الصدارة، في حين انضمت ألمانيا إلى

قائمة العشرة الأوائل في الترتيب.

وفقاً لتصنيف «مراسلون بلا حدود».

الإعلامية وسلامة الصحافيين».

وفقاً لما وجدته «مراسلون بلا حدود». وفي أوروبا الشرقية وأسيا الوسطي، «تفاقمت وتيرة الرقابة على وسائل

. وكالة أنبأء في البلاد (AGI)».

بيَّن التقرير السنوب لمنظمة مراسلون بلا حدود أن حرية الصحافة تواجه عالمياً تهديدات من السلطات السياسية التب يُفترَض أن تكون هي الجهة المعنية بصونها وضمانها

«مراسلون بلا حدود»: لا إرادة سياسية لحماية الصحافيين

پرون. **مجدولین الشموری**

صذرت منظمة مراسلون بالا حدود من «التدهور المقلق في دعم واحترام استقلالية وسائل الإعلام، مقابل ارتفاع في الضغوط لتى تمارُسها الدول أو الجهات السياسية الفاعلة الأخرى على مهنة الصحافة وأهلها». وأشارت إلى «العدد المتزايد من الحكومات والسلطات السياسية التى لا تؤدي دورها المتمثل في توفير الإطار المناسب لضمان ممارسة الصحافة وحق المواطنين في الوصول إلى معلومات موثوق بها ومستقلة ومتعددة»، وذلك في في تصنيفها لحرية الصحافة للعام 2024 الذي نُشر أمس الجمعة.

وتربعت النرويج على صدارة التصنيف لثانى والعشرين لحرية الصحافة الذي تعده ّ «مراسلون بلا حدود»، فيما احتلتّ إريتريا المركز الأخير (180) لتحل محل كُوريا الشمالية التي كانت في هذه المرتبة خلال السنتين السابقتين. وبين تصنيف ـــــروت ممارسة «مراسلون بلا حدود» أن ظروف ممارسة مهنة الصحافة سيئة في ثلاثة أرباع دول العالم. وفي أسفل الترتيب، حلّت دول «شهدت انخفاضاً مهولاً في مؤشر التَّقَييم الْسياسي، وهي أفْغَانستَّان الَّتي تراجعت 44 مرتبة على المستوى السياسي ني ظل استمرار قمع الصحافة منذ عودةً طالبان إلى السُلطة، وسورية التي فقّدت ثماني مراتب على سُلَّم التقييم السياسي، وإريتريا التي أصبحت تقبع في المركز الأخير في التصنيف العام وعلى جدول الترتيب السياسي كذلك، علماً أن وسائل الإعالام أصبحت تعمل في بيئة تعمُّها لفوضي العارمة وتنعدم فيها القانو في كل من سورية وإريترياً، حيث تُسجَّل أعداد قياسية من الصحافيين المحتجزين أو المفقودين أو الرهائن».

ونددت المنظمة غير الحكومية تحديدأ «بغياب واضح لـالإرادة السياسية من جانب المجتمع الدولي لإنفاذ المبادئ المتعلقة بحماية الصحافيين». وأشيارت إلى أن «الجيش الإسرائيلي قِتل أكثر من 00 صحافي فلسطيني، علماً أن 22 منهم على الأقل لقوا حتفهم بإطار قيامهم بعملهم. ففي ظلُّ الاحتلالُ الأِسرائيلي وما تصاحبه من قصف وعمليات عسكرية أصبحت فلسطين ضمن قائمة البدول . العشر الأخيرة في العالم على مستوى أمن الصحافيين وسلامتهم». وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، فإن قوات الأحتلال الإسرائيلي قتلت 141 صُحافياً وناشطاً إعلامياً منذ بدء عدوانها في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي. يُعد عام 2024 أكبر عام انتخابي في التاريخ .. على صعيد العالم، إلا أن العام الماضي شهد بدوره إجراء انتخابات حاسمة، لا سيما في أميركا اللاتينية، حيث وصل إلى السَّلطة "بعضُ الوحوشُ السَّالبَّة لحريةً الصحافة والمعادية للتعددية الإعلامية ومنِ بينها خافيير ميلي في الأرجنتين، علماً أن إغلاق أكبر وكالة للأنباء في البلاد كان من أبرز الإجراءات المثيرة للحدَّل التي أقدم عليها في بداية ولايته». وعادة ما تشهد القترات الانتخابية أعمال عنف ضد الصحافيين، كما هو الحال في نيجيريا وجمهورية الكونغو الديمقرأطية. «أما المجالس العسكرية التي تولت السلطة في منطقة الساحل، ولا سيماً في النيجر وبُوركينا فاسو ومالى، فإنها تواصل تشديد قبضتها على وسائل الإعلام من جهة، وتعيق عمل الصحافيين من جهة ثانية»، وفقاً لمنظمة مراسلون بلا حدود. ونبهت «مراسلون بلا حدود» إلى «ترسانة الْمعلومات التضليلية المُسخَّرة لأغراض سياسية، ولا سيما في ظل تنامي ظاهرة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي

في سياق يفتقر إلى التنظيم، إذ أصبحت

تقنية التزييف العميق تلعب دوراً بارزاً في

التأثير على مسار الانتخابات، كما اتُّضحَّ

(ضرانس برس)

منطقة المغرب

بجلاء من التزييف الصوتي الذي طاول الصحافية مونيكا تودوفا خلال الانتُّخَابات التشريعيَّة في سلوَّفاكيا، وهي العربي والشرق واحدة من أولى الحالات الموثقة لهذا النوع الأوسط هي الأخطر من الاعتداء على صحافي بهدف التأثير على سير عملية انتخابية ديمقراطية». بالنسبة للصحافيين وأشــارت إلـى أن «الـعديد من السلطات القائمة تعمل على فرض سيطرة أكبر على منصات التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت عموماً، وذلك من خلال تقييد

الوصول إليها أو حجب بعض الحسابات

أو حذف رسائل إخبارية، علماً أن السجن عادة ما يكون مصير الصحافيين الذين يعبِّرون عن أرائهم علَّى منصات التواصل الاجتماعي في فيتنام (المرتبة 174). أما الصين (المرتبة 172)، فبالإضافة إلى كونها أكبر سجن للصحافيين في العالم، فإن حكومتها تواصل فرض قيود صارمة على القنوات الإخبارية، من خلال تطنيق سياسات قمعية تقوم على الرقابة



وقفة للصحافييت الفلسطينييت في دير البلح، 2 مايو 2024 (اشرف ابو عمرة الاناضول)

«الصحافيون والكوكب في خطر»

أبلغ أكثر من 70% من الصحافيين الذين يغطُّون قضايا بيئية، في 129 دولة، أنهم تعرّضوا لتهديدات أو ضغوط أو هجمات، بحسب ما ذكرت منظمة يونسكو فى دراسة استقصائية نُشرت أمس الجمعة بمناسبة اليُّوم العالمي لحرية الصحافة. وأشارت «يونسكو» في تٰقريرها ُّ الجديد، وعنوانه «الصحافة والكوكب في خطر»، إلى أنها أجرت استطلاعاً شمل 905 صحافس فى مارس/ آذار، وأفادت بأنّ أكثر من 70% منهم تحدّثوا عن تعرضهم «لهجمات أو تهديدات أو ضغوط»،

بسبب تحقيقاتهم في القضايا البيئية. ومن بين هؤلاء، قال اثنان من كل خمسة إنهم تعرّضوا للعنف الجسدي وكشف نحو 85% من الصحافيين المعنيين أنهم تعرّضوا لتهديدات أو ضغوط نفسية، و60% وقعوا ضحايا لمضايقات عبر الإنترنت، و41% واجهوا اعتداءات جسدية، و24% قالوا إنهم تعرّضوا لملاحقات

و 2023 مقارنة بالفترة السابقة (2014-2018). وما لا يقل عن 44 صحافياً يغطُّون القضايا البيئية قُتلوا منذ

قانونية. وأشار نحو نصف الصحافيين الذين شملتهم الدراسة (45%) إلى أنّهم يمارسون الرقابة الذاتية خوفاً من ردود فعل انتقامية، أو من الكشف عن مصادرهم، أو لأنهم يدركون أن مقالاتهم تتعارض مع مصالح جهات معنية أظهرت البيانات أيضاً أن الصحافيات يتعرّضن لمضايقات عبر الإنترنت أكثر من نظرائهن الرجال. كشفت «يونسكو» أيضاً أن ما لا يقل عن 749 صحافياً ووسيلة إعلامية تتعامل مع القضايا البيئية كانوا «هدفاً للقتل أو العنف الجسدى أو الاحتجاز والاعتقال أو المضايقات عبر الإنترنت أو الملاحقات القانونية» خلال الفترة الممتدة بين عامى 2009 و2023. ولوحظ ارتفاع في الحالات بنسبة 42% بين عامي 2019

العدل، بحرفية ووسطية ما بين أخذ مناخ الرواية العام، وفي الوقت نفسه مناقشة مشاكل الحدا،

الحالى؛ فخرج العمل على شكل حكايات وحواديت

بين الجد بهجت الأنصاري، وبين الأحفاد. ناقش

بينه وبين ذلك القديم».

للمخرج مجدي أبو عميرة.

وهشام إسماعيل، ووفاء صادق.

المسلسل عدداً من مشاكل الجيل الحالي والصراع

يوضح أبو عميرة أن هذا هو العمل الأول الذي

جُمع الَّفخراني بشركة العدل جروب، موضحاً أنَّ

الشركة عرضت عليه هذا المسلسل، وكان سعيداً

للغاية لعودة العمل مع الفخراني بعد سنوات؛

ف «عتبات البهجة» هو الثالث بينهما، بعد أن

عملا من قبل في مسلسلين، هما «جما المصري»،

و«يتربى في عزّو». بدورها، تقول الناقدة ماحدة

خير الله، في حديث إلى «العربي الجديد»، إن

أحداث المسلسل غير مُنطقية، مُوضَّحة أنها لُم

تقرأ الرواية الأصلية المأخوذ عنها العمل الدرامي.

وتشير إلى أنها كانت تتوقع عودة أكثر قوة

من ناحيته، انتقد الناقد أندرو محسن، المسلسل،

حيث سبق وكتب عبر حسابه على فيسبوك:

«كواحد من عشاق الممثل الاستثنائي يحيى

الفخراني، أنا حزين جداً على مستوى المسلسل

اللي قرر يرجع بيه للشاشة، في استمرار للتراجع». يذكر أن المسلسل بطولة كل من الفنانين يحيى

الفخراني، وصلاح عبد الله، وجومانا مراد،

وصفاء الطُّوخي، وهنادي مهنا، وسما إبراهيُّم،

الضاءة 🔳

وصلت حصيلة الاعتقالات نحو الألف من

كاديميين وطلاب. بعد مرور أكثر من ستة

أشهر على عدوان الاحتلال الإسرائيلي على

قطاع غزةً، كانت الأخبرة لتغبُّب عنَّ الَّاعلامُ

وموآقع التواصل الاجتماعي، لولا أن أشعل

شيان من جامعة كولومبيا في نيويورك،

في 18 من إبريل/نيسان الماضيّ، ساحات

جأَّمعتهم بتُظَّاهرات تدين وحشيةً الاحتلال،

والسياسات غير الإنسانية لسلطات دولتهم

لم تُسحَّل حصيَّلة الصور ومقاطع الفيديو

لتي صورها الغزيون ونشروها على مواقع

التواصل الاجتماعي بعد، فالحرب لم تنته،

ر لكن أصبح بالإمكان على الأقل قياس تأثيرها،

الذي نرصده أنياً بالصوت والصورة على

بعد مرور أكثر من ستة أشهر على العدوان، كانت غزة لتغيب عن الإعلام، لولا أن أشعل شبان ُمن جامُعَة كُولومبيا ساحاتُ جامعتهم بتظاهرات تُدين وَحشية الاحتلال

اعتصام الجامعات الأميركية اقتحمت شرطة نيويورك جامعة كولومبيا، وفضت اعتصامات الطلاب بالقوة. لم ينقض الأمر بعد، فالانتفاضات بيّنت أن جيلاً من الغرب لا يمكن ترويضه، عبر خطاب السلطة الذي ترويضه عبر خطاب السلطة الذي مرادة وها قد مرادة مرادة الادت الدوليات المرد القالد المرد القالد المرد القالد المرد القالد المرد القالد المرد القالد الله المرد القالد الله المرد المرد الذي المرد القالد المرد ا فلسطين تتصدّر الإعلام الغربي رغم أنفه

خلفية العدوان. من كل حدب وصوب، تصدح الحناجر بهتافات لغزة في الجامعان الأميركية التي تبعد الاف الكيلومترات عن القطاع المنكوب. وإن فُضّ الاعتصام، إلا أن التاريخ الأميركي المعاصر سيسجل حراك الجامعات الأميركية المناصر لفلسطين، كما سجل سابقاً اعتصامات الطلاب لوقف الحرب الأميركية على فيتنام 1968.

لم تبدأ القصة في 18 إبريل، فيمكن أن نرى

فُلسُطينٌ، فهؤلاء من خاطبوا شعوب الغرب، وحاولوا أن ينقلوا صورة مختلفة لهم صورة تغزو وسائل الإعلام الغربية الكبيرة، التي تنحاز إلى دولة الأحتلال، فكبرى وسائل الإعلام تتبع لرؤوس أموال ضخمة لها ارتباطاتها مع الكيان الإسرائيلي، عدا عن تلك التابعة للسلطات الغربية وتتبنى

أقام الطلبة خياماً في ساحة الجامعة،

إرهاصاتها منذ أن بدأ ناشطون من الغرب يكرّسون منابرهم للحديث عما تشهده

في شكل من أشكال الإضراب، ريثما تتحقق مطالبهم المتمثلة بسحب الأموال من الكيانات المرتبطة بدولة الاحتلال، وقطع العلاقات مع المؤسسات الأكاديمية



تحاول الأعلام الغربي أن يقود حملة تشويه للحراك الطلاس

الاسرائيلية. كما ندد الطلبة بالعدوان على ر. قطاع غزة، وطالبوا بوقف الاستثمارات المالية المستمرة للجامعة في الشركات التي تدعم الجهات العسكرية الإسرائيلية في غزة، وليس ذلك فحسب، بل قطع كل

لا يمكن للإعلام العالمي أن يغض الطرف عن



لطالما تماهت الولايات المتحدة الأميركية مع سرحية الاحتلاك الإسرائيلي سلطتها ومعارساته. هکذا ، استدعت إدارات جامعات أميركية الشرطة بهدف تفريق الاحتجاجات وإيقاف اعتصاما تهم، يحجة أن العبارات التي يرحدونها «معادية للسامية» ومسئة للطلات البهود تلقفته وسائك الإعلام



تناوك الاحتجاجات، وهذا ما فعله جو بايدن أيضاً.

في إعلامها وفي خطاب الطلاب الذيت رفضوا فضّ في الجامعات، الأمر الذي الغربية وجعلته محوراً في

مسرح

«فيزيا وعسك»... عن الحب قدراً وحيداً

تعيدنا المخرجة اللبنانية لينا خوري إلى سؤال المسرح والتمويل، فوجود التمويل، أو بمعنى أصح وجود شركات للإنتاج المسرحي، هي عتبة أساسية لحضور هذا الفن في المجتمع الحي. لكن خوري تجاوزت هذآ الشرط، وأنتجت مسرحيتها الأخيرة «فيزيا وعسل» بذريعة إبداعية ذات جمالية رهيفة، إذ قالت ما معناه إنها لم تستطع تفادي إخراج هذا النص لسركي للكاتب البريطاني نيك باين (عنوان ألنص الإنكليزي Constellations)، وتمت مسرحته لُلمرة الأولى عام 2012 على خشبة رويال كورتا، فأسلطته المؤثرة دفعتها لمشاكسة عقدة التمويل والمغامرة في صنع هذا العمل ترجّمةً وإعداداً وإخراجاً وإنتاجاً، ثم لمشاركة وهج هذه الأسئلة الحارقة مع الجمهور. «من يستطع لحس كوعه فسيطول عمره أبد الدهر»، هكذا أدخَلتنا ليناً خوري . إلى معضلتنا الغلغامشية نحن البشر. ولكن دعونا من الخلود، ولنتجه إلى لبّ للحظة الشعورية التي تساوي بين البشر وتفرقهم في أن معاً، وإلى الحب تحديداً حيث تتنوع تجارب البشر. غير أن الحب هو الحب، ولا أحد يستطيع تعريفه، ولا تحديد زمان وقوعه ولا مكانه. إذاً، ما القوة التي تدفعنا كي نحب مثل بقية البشر؟ وهل البشر كلهم يعشقون بالطريقة نفسها ويواجهون النهاية نفسها؟ هذا ما وضعتنا أمامه هذه المسرحية. لكن ما الهمّ بطلا العمك الا**ن سعادة وريتا حايث** (لينا خورب/فيسبوك) إِذَا كَانَ الحِبِ بِهِذِهِ النَّوعِيةِ أَو تِلْكَ الطَّرِيقَةُ

حمل عُلاماتها إلى الأبد. على أو تتحكم بهذا الهائل من الدفق

ما دام الحب هو الحب؟ فها هو مربى النحل وعالمة الفيزياء الفضائية يورطان بعضهما بعضاً في علاقة حب مثل البشر كلهم، إلا أنها ليست كسائر البشر أيضاً. نعم، يتورطان، فالطاقة على كبح الحب هي طاقة متلاشية بالضرورة، إذاً عليهما لخضوع لها، كما سيخضعان لكافة الظروف القسرية التي تؤدي إلى تغييرٍ مجرى الحياة ككل، ليصير الحُب تفصيلاً صغيراً، وإنما أيضاً مؤسساً وأساسياً في كينونة العيش البشري، إذ بدت أحداث المسرحية كتراجيديا إغريقية لا فكاك منها عندما تصاب عالمة الفيزياء يسرطان لا

فكاك منه لدرجة طلب الموت الرحيم. ولكن هل غادرنا نحن الحب، أم غادرنا هو؟ لم يحصل ذلك في المسرحية، ولا يحصل في الحياة. يبدو الحب كقدر وحيد جامع، يرَّافق ويشاكس الأقدار الأخْرَى كلَّها، دُ بنَّافسُها على الأحلام العنيدة التي تقض مضاجعنا. الحب هو ولادة من نوع ما لا يمكن إرجاعها إلى رحمها الأول من دون هل يمكن القول إن الظروف هي من تحكم

شاكست لينا خورت عقدة التمويك والمغامرة فى صنع هذا العمل

الإنساني؟ من الجرأة أن نحكم بنعم أو لا، ولكنها الحياة بأحوالها وأهوالها، وعلينا كبشر استكمال محاولاتنا للحس أكواعنا، ولكن هذه المرة (على ما أظن) لتكريس النقاء والخفة والفرح. أربعة عناصر استطاعت المخرجة لينا خُورى توظيفها ببراعة، وقادتها لتأتَّى

بالفائدة على العمل: الميزانسين (-Mise en-scène)، والديكور، والملابس، والإضاءة. وليس من العابر القول إن هذه العناصر موفقة ومنسجمة، وربما علينا القول أكثر من ذلك، خصوصاً عن تمثلها للنص، فالدبكور تتألف فيه العناصر العمودية والأفقية، لتبدو على تنافر مقصود بينها هى داتها وبين الإضاءة، لتؤلفًا حواراً على المشاهد أخذه بعين الاعتبار كمفردات مسرحية مكملة للغة الأجساد التي تتقافز بحواراتها بين مستويات الخشبة المتعددة. شواهق العناصر العمودية شاركت في الإضاءة أيضاً، حيث بدت كشرط مسرحى قابلة للتأويل والإيضاح مرك المترسي البدالت مع الملابس وتبديلها على الخشبة، والتي كان من وظيفتها تغيير الزمان والمكان، وهذا ما احتاج من الممثلين ريتا حايك وألان سعادة جهداً ذهنياً كبيراً، فهما لا يمثلان فقط، بل يشاركان في صياغة الخشية في كل مرة يتغير فيها الزمان والمكان وحتى الحالة الدرامية. ويمكننا النظر باستفاضة إلى هذه العناصر وكيفية توظيفها بما يخدم الوجهة الإخراجية، وهذا باعتقادي جهد كبير ومرير بذله صناع العمل ليخرج

صدرت حدثا تساؤلات حول الطريقة التي نظر من خلالها البشر إلى آليات تشكَّل الجنِّين خلاك العقود الماضية

توصل عدد من الباحثين، أخيراً، إلى اكتشاف الأليات التي تتيح لخلايا الإنسان الأولى تشكيل جنين، ما يوفر معطيات جديدة عن المراحل الأولى من حياة الكائن النشري. هذه الدراسة التي نشرت نتائحها محلة «نتشر» العلمية هي «الأولى حول ميكانيكية تشكل الجنين البشري». في البداية، بعد أيام قليلةً من الإخصاب، يكون الالتقاء بين الحيوان المنوي من الرجل والبويضة لدى المرأة قد أدى إلَّى ظهور خلية جذعية انقسمت إلى نحو عشر خالايا أخرى. ثم تأتى اللحظة التي تتقارب فيها هذه الخلايا، وتتكتّل لتكوِّن كلاً واحداً، فيتشكِّل عندها الحنين في مرحلته الأولى. عندها فقط، تتمايز الخلابا لتكشفُ تدريجياً عن الأعضاء، فيتكوّن بعدها شيئاً فشيئاً الشكّل البشري. ولَّذلكُ، فإن هذه الخَّطوة الأولى، التي تسمَّى بالانكليزية Compaction (الضغط)، تُعتب بالغة الأهمية. وهذا هو موضوع الدراسة . التي أحرتها الباحثة جولي فيرمان، وشارك فيها المركز الوطنى للأبتاث العلمية في فرنسا، والمعهد الوطنى للصحة والبحث

الحراك الطلابي الكبير الذي يصور طلاباً يرفعون أعلام فلسطين في الساحات. هكذا، عاد العلم الفلسطيني ليتصدر الصفحات الأولى للصحف العالمية، كما على صفحات

مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيونات. لكنها بالمقابل، شنت حملة مركزة لتشويه طبيعة الحراك، فروجت أن الأحتجاجات تحمل هتافات «معادية للسامية» وتضايق

بعض الطلاب اليهود، ولعل بعض الصحف

أعلنت أن الاحتجاجات من شأنها إشعال الولايات المتحدة، وخلق الفوضى، وزعزعة الأستقرار، وذلك لإثارة تخوف شعبي من المشاركة في هذه الاحتجاجات، وتصويرها

على أنها معادية لليهود، على الرغم من أن أهم الأطراف الفاعلة فيها هم اليهود أنَّفسهم. ووجهت وسائل الإعلام الغُربية

منابرها إلى بعض اليهود الذين أعلنوا أن

جوهر الأحتجاجات هو الإساءة لهم، ما

من شأنه إثارة عقدة الذُّنب التي تحملها

جالت المقاطع المصورة القادمة من قطاع

. غزة أنحاء العالم الأمر لم يعد يختزل بكلمة

«حرب»، وإنما هي إبادة جماعية كشَّفت عن نفسها أمام مرأى البشرية بأسرها. كان من

الطبيعي أن تعم حركات الاحتجاج أصقاع

الأرض، فالإعلام اليوم ليس كما كان في الماضي، حين كانت السلطة تحكم سيطرتها

عليه، لا سيما أن صوراً ومقاطع مصورة من غزة تسللت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وانتشرت لما فيها من وحشية يُعجز الخيالُ عن تصورها. أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي للغزيين القابعين تحت العدوان، ومنهم منَّ أصبتُدوا في عداد الضحايا، أن يكتبوا وينشروا ما يعيشونه من قتل

وتشريد وتجويع. أصبح للرواج معيار آخر، فللمأساة أيضاً سبيل للانتشار، في عصر تُغيّب فيه لغة الأرقام القصة الإنسانية.

من الصعب على إسرائيل أن تُخفي شناعة إجرامها ضد الفلسطينيين في غزة، ورغم قطعها وسائل الاتصال والكهرباء

عن العظاع المحاصر، فين قصص الحرب باتت معروفة ومؤثرة، فبات السكوت عن الوحشية بحد ذاته وحشية لها شكل أخر. مع تراكم القصص وما يقابلها من تعسف السياسات الغربية واصطفافها المستهجن

مع الطرف الإسرائيلي، أصبحت القضية الفلسطينية، بالنسبة إلى النخب الغربية،

معضلة أخلاقية، تمنعهم من أن يقفوا مراقبين

مكتوفى الأيدي أمام ما تقترفه السياسة

الأميركية في غرة. الموضوع لا يقتصر على

الدعم، فالمذبَّحة تحدث أمام أعيننا بالصوت

والصورة، وبإمكاننا رؤية الدم الذي يراق

بدلاً من تخبُّله. العالم مقسوم، شعوباً

. وسلطات، وقد اعتادت الشعوب على قسوة

ر.- عي صود السلطات وبرودها في التعامل مع القضايا

الإنسانية، إلا أن قضية كهذه تعدت حدود

ماً يمكن للإنسان المعاصر أن يتصوره. ستة

أشبهر من العدوان وأكثر من 45 ألف شبهيد

ومئات الألاف من السوت المهدمة. سُوّى قطاع

غُزة بالأرض، وعمُّ الَّدمار الحجر والبشرُّ.

نحن أمام طمس بقعة جغرافية أمام أعيننا،

بعد سنوات طويلة من الحصار والإفقار

والتجويع. شهدت الشعوب الغربية تسلّط

أنظمتها على الشعوب التي سمّتها بـ «العالم

الثالث»، حيث يباح الاستُبداد بحجة نشرُ

الحضارة والديمقراطية، فأشعلت حروباً،

ونهدت شعوب هذه البلاد. ولكنها اليوم

تقترف أشنع جرائمها على الملأ، من دون أن

تكترث بالمطالب الشعيبة غير المنقطعة التي

تطالب بوقف إطلاق النار.

_ دراست

تثير استنتاجات دراست

الذَّهنية الغُرييَّة منذ الهولوكُوسِتَّ.

مذبحة على الث المباشر

قدرة كل خلية على الانقباض، وهي الآلياً التي من خلالها يتجه بعضها نحو بعض. تقارب الخلايًا وتكُوين الجنين.

الطبي (إنسيرم) ومعهد كوري. وتثير استنتاجاتها تساؤلات حول الطريقة التي

نظر من خلالها البشر إلى آليات تشكّل الجنين خلال العقود الماضية. وكان يُعتقد أن

الألية الرئيسية تتمثل في التصاق الخلايا

بعضها ببعض عن طريق التصاق جدرانها. لَكنَّ هذه الدراسة خلصت إلى أن هذا العامل

يلعب دوراً ثانوياً فقط، فيما الأهمّ بتمثل في

جِدرِانِ الخَلايا، إِذْ بِقِي ذَلِكَ ثَابِتاً. وخُلص يشدد ميتر على أن «ما يجعل الخلايا تلتصق بعضها ببعض ليس كمية المواد الفئران. لكن إذا كانت كل هذه الحيوانات

ويقُول الباحث جان ليون ميتر، الذي قاد الدراسة: «عليك أن تتخيل مجموعة من

الأشخاص يمسكون أيديهم»، ثم تنغلق تدريجيا. وللتوصل إلى هذا الاستنتاج، فحص الباحثون خُلايا أجنة عدة غير مستخدمة أثناء التخصيب في المختبر، ومجمّدة في مراحل مختلفة بين ثلاثة وخمسة أيام. وكلما تقدمت المرحلة، أصبحت خُلاياهم أكثر قدرة على الانقباض. ولم يحدث أي تغيير بالنسبة لدرجة التصاق الباحثون إلى أن الألية الأولى، وليست الثانية، هي التي تؤدي دوراً مركزياً في المسببة للالتصاق، بل جهود الانقباض هذه». ويقول: «الأمر ليس مفاجئاً على الإطلاق». وعلى مدار الأعوام العشرين الماضية، أظهرت الدراسات تباعاً آليات مماثلة لدى الذباب، ثم لدى ثدييات مثل

لقاهرة. **مروة عبد الفضيك**

انتهى العرض الثاني لمسلسل «عتبات البهجة»

على إحدى القنوات المصرية، بعد أن سبق وغُرض

في رُمضان الماضي. العمل الدرامي لم يكن أبدأ

بمستوى مسلسلات يحيى الفخراني؛ الفنان

الذي افتقده الجمهور لعامين متتالين، ليعود

بمسلسل لم يلقَ ترحيب النقاد والجمهور على

حد سواء. ما الذي حدث؟ هل عاد الفخراني لمجرد

العودة؟ أم العيب في رواية «عتبات البهجة»

(من تأليف إبراهيم عبد المجيد) المأخوذ عنها

المسلسل؛ أم أنَّ المشكلة في النص أو الإخراج

حَقَّقت رواية «عتبات النهجة» مسعات كسرة منذ

صدورها في عام 2021. يقول الروائي إبراهيم عبد

المجيد، في تُديثُ إلى «العربي الجديدُ»، إنه لم يرَ

سوى حلقات متفرقة من المسلسل، ولا يستطيع الحكم عليه، موضحاً أنه لا يحب أبداً أن يتدخل

في أي رواية له تحولت إلى مسلسل أو فيلم، إذ

يعتبر أن علاقته تنتهي عند هذا الحد بالرواية.

يشير عبد المجيد إلى أن أعمالاً أخرى من تأليفه

قد تحولت إلى مسلسلات، مثل «قناديل البحر»،

و «لا أحد ينام في الإسكندرية»، و «في كل أسبوع

يُوم الجمعة»، وفيّلم «الصياد واليمام»، من دون أنّ

يتدخّل أبداً في مجريات العمل في أي من مراحله.

يقول: «ذهبت مرة إلى استوديو تصوير «عتبات

البهجة»، وجلست وقتها مع يحيى الفخراني.

واختيار عناصر التمثيل؟

عتبات بلا بهجة

لا أتذكر أنني تحدثت معه عن العمل، بل أخذنا الحديث بعيداً عن المسلسل. وهذا ما حدث أيضاً

بيني وبين المخرج مجدي أبو عميرة؛ فأنا مؤمن

بأن كل إنسان يفهم في اختصاصه أكثر». من

نَاحِيتَه، يقول السيناريست مدحت العدل، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إنه لم ينقِل الرواية

حرفياً ليصنع منها مسلسلاً تلفزيونياً، بل أخذ

فقط روح الرواية، وحولها إلى مسلسل يعيش

لسنوات، فهو لا يهتم أبداً بالنجاح المؤقت، لكنه

أراد أن يصنع خلطة تليق بالوقت الحالى الذي

نعيشه من واقع، مثل سيطرة مواقع التواصل

الاجتماعى: العمل يرصد حياتنا اليومية العادية،

أما مخرج العمل، مجدى أبو عميرة، فيشير

حديث إلى «العربي الجديد»، إلى أن ما حدث منّ

حرفياً عن الرواية التى كتبها إبراهيم عبد المجيد

فقد صاغها وكتب الحوار والسيناريو لها مدحت

يناقش «عتبات البهجة»

مشاكك عصرنا الحالى

جدل حول العمل مرتبط بأنّنا لم ننقل السيناريو

ومشاكل الطبقة الوسطى، وسيذكر الناس هذا

فإن التفاصيل تختلف: «على سبيل المثال، إن هذه الآلية لا تتوزع بالطريقة نفسها داخل الخلية. وبالتالي فإن الدراسة تتيح فهماً أفضل للجنين البشري، من دون توقع نتائج ملموسة على الفور. ويمكن بالطبع أن نتخيل أنه في يوم من الأيام، وبفضل تتشارك مع البشر في غلبة آلية الانقباض،



الأولى للحياة البشرية، وهو مجال بحث هذه المعرفة، سيتم تسهيل تكوين الأجنة اكتسب زخماً في السنوات الأخيرة. ويمكن المخصصة للتخصيب في المختبر. ولكر أيضاً إدراج عمليات التصنيع الحديثة في حالياً، في كل الأحوال، يتم اختيار زرع الأجنة المختبر، من فرق بحثية عدة، لهياكل قريبة التي اجتازت هذه المرحلة الأولية بنجاح. وفيمًا تمثُّل هذه الدراسة تقدماً كبيراً، فهي

قبل كل شيء تتعلق بمعرفة مراحل التكوير

إضاءة

ىستكمك قتكُ الاحتلاك . لابنة الشاعر والأكاديم*ي* لفلسطينات الشهيد محاولات بَثْر الحكاية الفلسطينية، وإثقالها لفعك إلاداتي اشد وحشت من عُدوانا ته السابقة، ظنّا منه أنّه يقدر على محوها كلّياً. عدُّوُّ ذُعر من قصيدة يُوصي فيها شاعر ابنته أن تروی حکایته

نس الأسعد

حتلال الإسرائيلي الشابّة العرعير، في السادس والعشرين بن نيسان/ إبريل الجاري، كما قتّل والدها لشَّاعر والأُكَأُديْمَى الغُزِّي (1979 - 2023)، في السابع من كانونّ الأول/ ديسمبر الماضى استهدف قَتْلُ شيماء أيضاً زوجها محمد عبد العزيز صيام، وطفلهما الرضيع عبد الرحمن البذي ؤلد خلال البعُدوان. إنْ لمّ يكن هذا القتلُ الإسرائيلي المُتسلَّسِلُ تعريفاً للإبادة الجماعية، فما تُعريفُها؟ وكيف تكون إِذَنَ؟ أقلٌ من خمسة أشبهر تُفْصل بِينَ عمليَّتَى ُلإعدام هـاتين، ولا شيء تغيّر قي صلبّ لْمُشهد، فالقاتلُ طليقٌ يُمارُس كذَّبه ووَّقاحتهُ. بين شيماء ووالدها هناك فُسحة إنسانيّة مُمتدّة تروي لنا حال غزّة، هناكُ حكاتة فلسطينية ۖ تُكَثّف فصولَها ۚ عائلةٌ شهيدةً. «الحمد لله بنتى الشيماء جابت 8,99»، هكذا استعاد البعض تغريدةً قديمة للأب، على «إكس» منذ عام 2021، تُخْدر فنها الناس عن نجاح ابنته واستعدادها لدخول الجامعة، لتنهالُ التبريكات بعدها، والتّي

حرّره وجمَع فنه 23 قصّة قصيرة لمحموعةً كُتَّابُ شَبَّابٌ مِنْ غَزَّة، وصدر عام 2014. حملت افتتاحية الكتاب عنوان «غزّة تردّ بالكتابة: رواية فلسطين»، وهي العبارة التي اختارتها «مجلة الدراسات الفلسطينية» لتكون عنواناً لعددها الصادر حديثاً (138 - ربيع 2024)، قبل قتل شيماء بأيّام، وتضمُّنْ ترجمةً لُلافّتتاحية، أنجزها الباحثِ والأِكاديمي عبد الرحيم الشيخ الذي يُوضِّح أنَّ قصيدة عبد الرحيم الشيخ الذي يُوضِّح أنَّ قصيدة العرعير التي ذاع صيتها بعد استشهاده قد كُتبت عام 2011، وأنَّ المُخاطِّبِ فيها هو

المصبوب» (2008 - 2009)، واستمرّت 23 يوماً. حينها كانت شيماء في الخامسة من عُمْرها، تَقْفُ أمام وإلديها بِحِّيرة فِي ما لوَ كان «الله الرحيم المُحِتُ الدَّى تعلَّمُت عنه

بغُمر الخمس سنوات صُورٌ أُخْرى للعرعير الأب وهو مُحاطُ بالأطفال، واستعادةُ أبديّة . لمقولته الشعرية التي طافت العالَم: «إذا كان لكنّ لشيماء حضورٌ آخر في حياة والدها، ئمكن من خلاله الإطلالية على كتابة . السطينية بكُلّ معنى الكلمة، ونعنى هناً حضورها ً المُلهم الذي يتبدّى في افتتاحية العرعير لكِتابُ ((غزّة تردّ بالكتّابة)، الذي

تُذكِّر بـ«أنَّ البنت سرّ أبيها»، بينما استذكر

أخرون حين كانت تأتي مع والدها إلى

الحامعة حيث كان يُدرِّس، وهي ما تزال

ابنتُه شيماء: «إذا كأن لا بدّ أن أموت، فلا بدُ أن تعيشي/ لُتروي حكايتي، ولتبيعي أشيائي/ ولتشتري قطعة قُماش، وبعض الشيائي / ولتستري فضعة فشاش، وبعض الخيوط (ولتكُن بيضاء بذيل طويل)»، وقد ختم بها تلك الافتتاحية أي أنها نُشرت مع «غزّة تردّ بالكتابة» (القصيدة مكتوبة أصلاً بالإنكليزية وافترضت معظم ترجماتها التي ظهرت بعد استشهاد صاحبها - أن المخاطَّت بضمير المذكّر). يعود العرعير، في مقدّمة كتابه الذي وُضع إثر عدوان عام 2014، إلى عدوان سابق، عمليّة تحمل اسماً صهيونياً صرفاً «الرصاص

«فلسطين على مرمى قصَّة»، هكذا أوجز رفعت العرعير غايتهٍ من «غزَّة تردُّ بالكتابة»، مُؤكَّدا أنَّ ما تحتاُّجُهُ فُلسطين هُو ﴿أَنْ تُحيا:



على مرمى قصّة

الدين أو العرق». صاحب هذه الكلمات أباد الاحتيلالُ عائلته ىالصوارىخ «الذكيّة». يكتب: «انّ استعمار فلسطىت حاء على شكك قصيدة وقصّـة قبك أن يصر واقعاً. لذا، فلتتحسّد فلسطين الحرّة أوّلاً في شكك قصّة أو

فلسطين الحرّة حيث يتعايش كلّ

الناس بغضّ النظر عن اللون أو

على امتداد أيّام وليال، إلّا الموَّت، والْفوضي، والدمار». هكذا يقرأ الغزّي واقعه، يُفسّر الُعدوانُ بسابقه، ويُفتّش عَنْ أصل الإبادةِ ومكامنها، لتقف أمام أسئلة أطفاله عاجزاً لا يُحير جواباً، يكتب الأب: «إن لم أستطع أن ُجِيب عن سؤالها، فقد عرفتُ شيئاً واحداً وهو لماذا كبرت شيماء بما يكفى، في أسابيع قُلِيلَة، لتسألُ مثل هذا السؤال البليغ؟». لكنُّ شيئاً لا يكسر ذلك العجز ويتجاوزه مثل

في الروضة، والذي يحمي عادةً الطيّبين في

قصص أمّها، لا يُمكن أن يكون هو الله نفسه

رواية القصص وكتابتها، وفي تلك الفترة كان رفعت العرعير، الأكاديمي الشابّ الحاصل على الماجستير من «كلية لندن الجامعية»، يُدرِّس الأدب العالمي والكتابة الإيداعية في الحامعة الإسلامية» بغزة. وقد كانت الأعوام الفاصلة بين عدوانَى 2008 و2014 الأكثر إنتاجية في حياته، وفيّها أُتيح له الاحتكاك والتعرّف إلى الطلبة الذين سيكتبون تلك المحموعة القصصية المشتركة، ومن بينهم حنان حبشى ويوسف الجمل وسميحة

علوان وإلهام حِلّس الذين سيُترجمون

تجاربهم أثناء العُدوان إلى قصص تنقل

الذي خُلق ماكينات القتّل التّي لم تجلب لنا،

من احتجاج أمام وزارة التعليم في لندن استذكر فيه الطنّاب رفعت العرعير، 22 آذار/ مارس 2024 (Getty)

شيماء ورفعت العرعير فلسطين الحرّة في قصّة وقصيدة

لا بدّ أن تعيشي لتروي حكايتي

ومن ثمّ اننته

عبر الأجيال والعُدوانات. اللَّافت أنَّ رفعت العرعير لا يستحضر ابنته شيماء فقط في «غزّة تردّ بالكتابة»، بلّ بعود أيضاً إلى مرويّات أمّه التي كانت تحكيها له المُتكرّرة لها، يكتب: «كانّ شعرُ رأسي يقف،

لك أن تحتويها ولها أن تحتويك

سريرها بلاد وشعرها سماء

أقلُّ من خمسة أشهر تفصك سن قتك الأت

طبقة ثقيلة إلى السرد والقصص المتداخلة عِن غرَّة وصمود أهلها في وجه الاجتياحات

ذلك بـأنّ مـجرّد فكرة اقـتراب أُمّـي إلـى هذا الحدّ من الموت، فقط لكونها هـنـاك، ما يـزال يذهلني». مرويّاتٌ ظلّ يسترجعها وهو ت يرمي الحجارة على حواجز الاحتلال فتئ يرمي الحجارة على حواجز الاحتلال وجنوده إبان الانتفاضة الأولى، كما رددها

نظر الب الكتابة . الأحياك المُقبَّلة

تفاصيل المذبحة المستمرة. نستذكر هؤلاء

بوصفها التزامأ تحاه

في الأعالي/ ويظنّ للحظة أن ثمّة ملاكأً ﴿

مرَّات ومرَّات، وهو الأكاديمي الأستاذ، على مسامع طلانه وكذلك أبنائة: شيماء وعمر وأحمد، وأبناء أخبه، حين كانوا بلَّجأون معاًّ

إلى إحدى غُرف المنزل، احتماءً من الغارات والقَصف. نعم، قُنِضُ للشاعر الشهيد أن يستمع إلى حكايا أُمّه، لكنّ يد الإبادة نالتٍ من حفيده قبل أن تسري الحكاية من فم الأُمّ شيماء إلى مسامعه، وقبل أن تصنع له يدها طائرة ورقية، وكأنّ وصية جدّه الشعرية تتحقّق: «إذا كان لا بدّ أن أموت، فلا بدّ أن تعيشي/ لتروي حكايتي، ولتبيعي أشيائي/ ولتشترى قطعة قماش، وبعض الخبوط (ولتكن بيضاء بذيل طويل)/ كي يُبصر طَفْلُ، في مكان ما في غزّة/ وهو يُحدّق في السِماء، جاعلاً إياها تخجل من نظرته/ منتظراً أباه الذي رحل فجأة - دون أن يـودّع أحـداً/ ولا حتى لحمه/ أو ذاته - يُبصر الطائرة الورقية/ طائرتي الورقية التي صنعتِها أنتِ/ تطيرُ

يسترجع الحت/ إذا كان لا بدّ أن أموت/ يَّ رَبِّ مِنْ مَنْ الْمِرْ مِنْ مِنْ مَنْ مَنْ مُنْ مُرَةً * فَلِياتِ مُونَةً * فَلِياتِهِ عَلَى السرد، أُخْرى الإبادة أضافت طبقةً ثقيلة على السرد، تُحاول من خلالها بتر الحكاية الفلسطينية وأن تضع لها حدًا تُمنع من تجاوزه، هذا هو

مسعى الاحتلال الأوّل والأخير: إعدام الرواية استكمالاً لسرقة الأرض. «فلسطين على مرمى قصّة»، هكذا أوحز رفعت العرعير غايته من «غزّة تردّ بالكتابة»، مُّؤكِّداً أنَّ مَا تُحتاجُه فلسطين هُو «إن تُحيا: فلسطىن الحرّة حيث بتعانش كلُّ الناس بغَضٌ النظر عن اللون أو الدين أو العرق». نَعم، صاحب هذه الكلمات أباد الإحتلالُ عائلته بالصواريخ «الذكيّة». بكتب: «نعلم أنّنا ننتمي إلى هُنا، إلى فلسطين، ونكتب لأ لنستحدى حقوقنا وحياةً أفضل، بل لنفي التراماتنا تجاه أنفسنا وتجاه الأخرين، . وتحاه الأحيال المُقبلة... إنّ استعمار فلسطين جاء على شكل قصيدة وقصّة قبل أن يصير واقعاً. لذا، فلتتحسّد فلسطين الحرّة أوّلاً في نْبَكُلُ قَصِّبَةً أَوْ قَصِيدَةً». وَلَئِنْ كَانَ استَذْكَارُ

هذه الكلمات واجباً عند استشهاد صاحبها

والعاقين من عائلته، فهو أولى وأحق أن يظلّ

حاضراً ما دام النضال الفلسطينيّ مستمرّاً.

للخاسرين، ومن ناحية أُخرى أفكّر ألّا شيء على الإطلاق قد يفيد سوى أن نشتنّ حرباً مباشرة بالأدوات نفسها العزاء حولها وعليهاً. التي يستخدمها العدوّ بعيداً عن

لن أستخدم خطاب «العجز» لتسويغ السلبية

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غزّة وكيف اثّر على إنتاجه وحيا ته اليومية، وبعض ما يودّ مشاركته مع القرّاء

أمك السعيدى

السِوّال، من ناحيةٍ أشعر أنّ إجابتي

الأولى يسمها شيءمن الخجل والخزي

أَنْ أقول مثلاً إِنَّ الكتابة فعل صمود، ثم إنها طريقتنا في الحديث عمّا يجري

مُنْاك، ألَّا ندعه يَختفى. أعنى أنَّ مُنَاك

واجباً علينا تجاه الضَّحاياً، أنَّ تبقى

قَصَّتُهم، وأن يعرف التاريخُ ما يجري

معهم، إضافة إلى أنّ الكّتابة غيرً

المباشرة عمًا يجرى قد تقوّينا على

احتمال ما يحدث والصمود أمامه،

إنها تمدّنا بالقدرة على ألّا نضمر،

وُلاً يتمّ طمسنا، أن نستمر من أجل أنْ

نستطيع تحقيق ولو بعض العدالة

أرىد أن أشهد العقاب الذرب يستحقّه

هؤلاء القتلة

■ لو قيّض لكِ البدء من جديد، هل ستختارين المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟ لا أجد أنّهما منفصلين. كلّ كتابة هي كتابة سياسية، حتى وإن كانت يعكس رؤيته للعالم من خلال موقعه

بُنتُ قادرة على حمل السلاح بالمعنى المباشر لا المجازي لهذه الكلمة. ■ ما هو التغيير الذي تنتظرينه أو تريدينه أريد، وبلا مواربة، أن يحظى العالَم ولو بالقليل من الجحيم الذي يعيشه

كيتش «الصمود بالقلم والمعرفة».

أجدني أميل إلى الخيار الثاني. يا إلهي

الغزي اليوم، وأن يلقى القلَّةُ الذين يحكمونه ويستفيدون منه لأجل مصالحهم المصير نفسه الذي تعيشه كلّ أمّ مكلوٰمة وثُكُلى وكلّ شنَّاب خُسر فرصتُه للأبد في هذا العالم. لا أستطيعٌ التفكير بتلك الموضوعية الرخيصة حول تحقيق السلام. في ظلّ ما يحدث أُريد أنِ أشهد العقاب والانتقام الذي ىستحقُّه هؤ لاء السفلة.

■ شخصية إبداعية مقاوِمة من الماضي تودين لقاءها، وماذا ستقوليَن لها؟ جَيِمُس بِالدُّويِنِ. سَأَقُولَ لَهُ بِأَنْنِج أريد اليقظة التي يفكّر بها حول العالم الأبيضِ والاستعمار، وكيف نجا من

■ كلمة تقولينها للناس في غزّة؟ -أنا أيضاً سببُ في موَّتكم اليومي. لا شك بَأنّني كذلك. ولن أستخدم خطّاب . «العجز» لتسويغ السلبية التي أتلقّى بها أُخْباركم كلُّ يوم.

■ كلمة تقولينها للإنسان العربي في كلّ يجب علينا أن نُحرَّر عواصمنا العربية، هذا النضال أساسي لكي

■ حين سُئلت الطفلة الجريحة دارين البيّاع التم فقدت معظم أفراد عائلتها في العدوان، ماذا تريدين من العالم، أجابت «رسالتي للناس إذا بيحبوا دارين يكتبوا لي رسالة أو أي إشي».. ماذا تقولين لدارين ولأطفال

دارین، بتذکّرك كلّ وقت.. ومش رح

شعر

تسحب الأشياء إليها كما يسحب لصٌّ محفظة من جيب قميص

تعريفات سقطت من كتاب الحرب



طّة بيت الأنقاض في مدينة رفح جنوبَى غزّة، 27 شباط/ فبراير **2024** (Getty)

صاحب المعالي رَجِلُ يُقدّمُ رِجِلاً ويؤخّرُ أُخرى.

صاحب السعادة دخلُه باليورو ومصيره بائع سمك.

ذئاب تحوم حول حوض يفيض بالقتّلة والقتْلى. تركُ ما عندكَ إلى ما لا عندكَ.

معروف بخلع ملابسه في القفار.

دولة الرئيس يتركُ كلّ شيءٍ في مكانه من الحرص.

> الرواية سيلٌ عرمٌ وبطاحٌ هادئة.

القصيدة

رغباتٌ فاجرةٌ ونوافل بالليل والنهار. يراه الطمّاعون وسدنة الحكّام.

صاحب أهواء، شاعريّ المزاج.

حسبها أنها هي.

بالغ الذكاء ورقيق الأنفاس. شريطٌ لمّاع يضعه الداخلون، ويرمد

لا تواعد حبيبتك عنده فهو لصّ ماهرً.

تسيل فيه مياه المطر بعض وقت، ويسفّه العجاج بقية العام، بلا رحمة.

وسط المدينة ملصقات أفلام على أعمدة ميادينها، أناسها يشربون القهوة واقفين، مطاعم وجبات خفيفة ترطن بلغات غريبة.

النص الكامك على الموقع الألكتروني



كاتبة وصحافية عُمانية من مواليد 1992، درست الإعلام في الكويت ومسقط، وتعمل مقدّمة برامج إذاعية وتلفزيونية. نال كتابها «مدخل جانبي إلى البيت» منحة «صندوق آفاق للكتابة الإبداعية» وصدر عن «دار روايات» عام 2021.

مسقط . العربي الجديد

ما يجري من عدوان إبادةٍ على غزّة؟

■ ما الهاجس الذي يشعلكِ هذه الأيام في ظل

لا أستطيع حتى تقديم فكرة واضحة عمّا يُشكّل هاجساً بالنسبة إليّ. هنالك

الكثير من الأفكار التي تقذف بنفسها

في رأسي، الخلاص الجماعى إحداها،

إعادة التفكير في دراسات ما بعد

الاستعمار، التفكير في مسألة مركزية

نظرية المعرفة الأوروبية كواقع مُعاش،

لا كأفكار مجرَّدة سبق أن نأقشناها

في أوقات الرخاء الثقافي كما يروق لي

تسميتها الآن. أُريد مراجعة كلُّ شيءً،

كما لو أنّ العالم بدأ بالنسبة إلى في

تشرين الأوّل/ أكتوبر الماضي. يبدو

أنَّني كنتُ مغيَّبة أو سانجة، لا أدرى

كيفٌ يمكن أن أكون أيّ شيء آخر وأناً

أرى ما يحدث الأن، علماً أَنَّنى لطالما

كنتُ مشتبكة مع ما يحدث في قُلسطين

■ كيف أثّر العدوان على حياتك اليومية

فى الأيام الأولى توقّفت عن الكلام لم أكن

أفعل شيئاً سوى مشاهدة التلفزيون،

والتكاء تانفعال حادٌ. مع مرور الوقت

أُعدْتُ ترتيب مكتبتى، بدأتُ أُعُود إلى

القراءة فور أن تعثرت بكتاب ممدوح

عـدوان «دفاعًا عن الجنون»، وبـه

نصوص تتعلق بفلسطين أحرنني أنّ الأمر لم يتغيّر قطّ منذ تأليف هذا

عموماً، وفي غزّة بشكل خاصٌ.



فعاليات

من أكتوبر. تناقش المحاضرة القلاع الصليبية كمواقع متناقضة لبناء الهوية الاستعمارية في فلسطين. يُفتتح، عند السابعة من مساء بعد غد، في «مسرح أسامة المشيني» بالعاصمة الأردنية معرض صبار: احتجاج مرئي ضد إسكات الأصوات الفلسطينية في **المانيا** للمصوّرة الفلسطينية **رشا الجندب**، ويتواصل حتى التاسع والعشرين من

ننظِّم «المركز المحتمعي» في بلدة إنستيمون الأبرلندية، عند الثالثة والنصف من ظهر الأحد المقبك، لقاءُ مع المسرحي الفلسطيني عبد الفتاح أبو سرور تحت عنوان المقاومة الجميلة. يرافق اللقاء عزفُ لككٌ من الموسيقيّين: ستيو ووك، ومولي ستيرلنغ، وسارة كلانسي، وآيزلينغ لينونز ، وبوك دولي، وآخرين.

قعع الشرطة الألمانية للمظاهرات المؤيِّدة لحقِّ الشعب الفلسطيني.

الشهر الجارب. يضمّ المعرض صوراً بالأبيض والأسود ونصوصاً مختارة توثّق

ضمن لقاءات «الحامعة الشعسة»، نُقدّم الباحث الفلسطيني **خالد عودة الله** في «مركز بيت المقدس للأدب» بمدينة البيرة، عند السادسة من مساء بعد غد، محاضرة بعنوان القلق الصليبي.. في المشروع الصهيوني ما بعد السابع

تقيم **فرقة الموسيقت العربية للتراث** بقيادة الموسيق*ي* **فاروق البابلي**، عند لثامنة والنصف من مساء غد الأحد، حفلاً في «معهد الموسيقي العربية» القاهرة. تؤدِّب الفرقة محموعة مقطوعات لملحِّنين مثك: محمد عثمان، ورياض السنباطي، وزكريا أحمد، ومحمود الشريف، وكمال الطويك، بالإضافة إلى الموشَّحات الأندلسة.





أنهب النظام الجديد خدمات بعض الضباط المحسوبين على صلاح جديد ونقل بعضهم

رفاق

قدم عضو القيادة القطرية لحزب البعث مروان حبش عدة ملاحظات وتصحيحات تتعلق بما نشر في الحلقة الأولى من هذه السلسلة التي تتعلق بما حصل عشية قيام حافظ الأسد بانقلابه

وكيف استتب الأمر له. وصف حبش، الذي كان ضمن القيادة البعثية التي اعتقلها حافظ الأسد وقضى في المعتقل مّا يقارب ربع قرن، الرواية التي ورّدت عن اعتقال اللواء صلاح حديد ومنّ معه يوم 13-11-1970 وأن على ظاظا ساقهم كالأرانُّبُ «من نسج الخيال المُّغرض»، مؤكداً أنه «لم يكن يرد بأذهان أعضاء القيادة أنه سيتم اعتقالهم أصلا». وأشار إلى أن علي ظاظاً لم يكن رئيس الشرطة العسكرية وإنمآ كان رئيس شُعْبَة المُخابِرات العسكرية، وأن الذي اعتقل الموجودين في منزل زعين هي المخآبرات الجوية التي كانت تراقب تحركات اللواء صلاح جديد ورصدته عند دخوله إلى منزل زعينَ. أوضح حبش أن عادل نعيسة لم ترشيح تفسه للقيادة القطرية في المؤتمر القُطْرِي الرابع الاستثنائي، نيسانً/ إبريلُ

لم يكن يوسف زعين رئيسا للوزراء حين عَتْقُل وإنَّمَا كان نورٌ الدينَ الأتاسي رئيسًا للدولة ورئيسا للوزراء وذلك منذ قرآر تغيير مراكز القوى الذي اتخذ عام 1968. ومنذ ذلك الحين تسلم يوسف زعين مكتب العمل الفدائي في القيادة القومية، وكان عادل

> من تغيير قيادة الجيش الم تغيير مراكز القوم

نعيسة عضواً متَّفرغاً فيها.

ُوضح حبش أن هناك «فرقا بين مطلب تغيير قيادة الجيش وقرار تغيير مراكز القوى»، فمطلب تغيير قيادة الجيش طرح بعد حوالي أسبوعين من هزيمة حزيران/ يونيو، حيث ناقش أجتماع مشترك للقيادتين القومية والقطرية نتائج الحرب وتقرير القيادة العسكرية لمجرياتها، واتخذ قرارات بإعادة هيكلة الجيش وتسليحه. وطرح اللواء صلاح جديد تغيير قيادة الجيش، معللًا ذلك بأن العرف يقضّي بتغيير قيادة الجيش في حالتي الخسارة أو الربح، فإذا خسرت القّيادة العسكرية كان من الطّبيعي أن تستقيل وإذا ربحت فيجب تغييرها حتى لا تحتكر السُلطةُ، ولكن «لم يأخذ هذا القرار الموافقة، ولذلك لا يمكن القول إن صوت عبد

عيد طرح هذا القرار في المؤتمر القومي الاستثنائي العاشر وأدى تبنيه لإسراع حافظ الأسدُّ بانقلابهُ اما «تُغيير مراكزٌ القوى فقد طرح بعد المؤتمر القومي العاشر عام 1968، ويشمّل كل مراكز القوى في الحزب

إعلان الانقلاب

البعث وعبد الناصر

المساعد ورئيس الحكومة ووزير الدفاع ورئيس الأركان»، وبنتيجته تخلى بوسف زعين عن منصب رئاسة الحكومة وجاء رباح الطويل للداخلية ومحمد عيد عشاوي لخارجية ولم يلتزم حافظ الأسد بهذا القرار.

انهزم خلال ساعات قليلة من بداية الحرب، ولذلك أسبابه وظروفة. بكل الأحوال أنا لا برر تقصير الجيش السوري». استكماك الاعتقالات اعتقل الأسد صلاح جديد، وبعد أسبوع

اعتقل الأتاسي، وفي حزيران تم اعتقال زعين وعبد الحميد المقداد، والاحقا باقى أعضاء القيادة القطرية السابقة، وقد استطاع ماخوس وحبيب حداد الهروب من سورية. أنهى النظام الجديد خدمات يعض الضياط المحسوبين على جديد، ونقل بعضهم لوظائف مدنية، واعتقل بعضهم لاحقا، منهم عزت جديد، سليمان العلى، عبد الكريم ناصيف، رئيف علواني، كاسر محمود، نشأت حبش، موسى العلى وغيرهم. خطفت مخابرات الأسد بعض أعضاء القيادة القومية، من بيروت سلمان عبد الله (عراقي)، حاكم الفايز (الأردن)، وجلبتهما لسجن المرَّة، واعتقلت مجلي النصراوين (الأردن)، في دمشق خلال تسلله لسورية.

إسرائيل قد قامت بتمويه، حيث أدخلت قوات

إلى المناطق الحدودية على الجبهة السورية

ظهرا ثم سحبتها ليلا. نحن كنا نقوم أحيانا بهذا التمويه، حيث

ندخل في عز النهار اليات كثيرة وحاملات

جند ومن ثم نسحبها في الليل. بعد قرار

الرئيس عبد الناصر بسحّب قوات الطوارئ الدولية لم نكن نعلم بدقة تطورات الأوضاع،

حتى أننا أرسلنا وفدا برئاسة زعين لمعرفة نوايًا وقرارات الرئيس عبد الناصر». «بعد

حركة 1966 مباشرة أخذنا قرارا بتغيير بنية وهيكلية الجيش كلها، من جيش متمركز

وسيديه البيس لتها، من جيس سعرور في أماكن محددة إلى جيش آلي متحرك على طريقة جيش إسرائيل، بحيث تكون لدينا قوة متمركزة في نقاط حاكمة على الحدود ونسحب الجيش من الخط الأمامي ليتدرب باستمرار، والنقاط الحاكمة قادرة

على المقاومة لساعات وتمنع أي خرق حتى

يأتيها الإمداد من الثكنات التي يتدرب فيها الجيش. وهذا هو السبب لذهاب وفد عسكري سياسي إلى الاتحاد السوفييتي برئاسة

الدكتور يُوسف زعين، وخلال هذه الزيارة

وافق السوفييت على تمويل بناء سد الفرات،

وعلى صفقات تسليح كبيرة، وتحويل الجيش من جيش مشاة في الخنادق إلى

«عُملنا عُلى تهدئة الجبهة لتأهيل الجيش،

طلبنا إعادة تفعيل لحنة الهدنة فرفضت

إسرائيل، فطلبنا من السوفييت الحديث

مع الأميركيين بشأن ذلك. كأنت هناك نوابا

جونسون للتغطية على هزائم فيتنام وتعويم

جونسون لكسب الصوت الداعم لإسرائيل».

أما عن الحديث عن احتلال الجولان بدون مقاومة، فيؤكد حبش أنه «كانت هناك

مقاومة وإن لم تكن بالمستوى المطلوب، لأنه

لم تكن هناك مواجهة بين الجيش الغازي

والقوات السورية، وحيث ما تمت المواجهة

البرية كانت هناك بطولات، كما حصل

مع محمد سعيد يونس في منطقة الخرق

«وكذَّلك في معركة تل الفخار، حتى أنها

وصلت لاستخدام السلاح الأبيض، وبعدما

اتضح أنه لم تعد هناك إمكانية للمقاومة

انسحب الجنود إلى قريتنا (جباتا الزيت)،

ومن ثم إلى شبعا، ومنهم على جحجاح وأسعد بدران الذي رفّع لرتبة نقيب لبطولته.

الخطأ الكبير أن أمر سحب الجيش كان كيفيا

من وزير الدفاع بدون علم القيادة، وهذا

حصل بعد موافقتنا على قرار وقف إطلاق النار بعد برقية من الرئيس عبد الناصر

يطلب فيها منا القبول بوقف إطلاق النار،

وَأنه قبل بهذا القرار، وكانت إسرائيل قد

أعلنت موافقتها على القرار، ولكن إسرائيل

خرقت ذلك واستمرت بالتقدم واحتلت مدينة

(القلع)، والذي ظل يقاوم حتى استشهد».

جيش آلى متحرك».



لوظائف مدنية، واعتقل منهم عزت جديد، سليمان العلب، خالد بدوب، رئيف علوانب وموسب العلب

حافظ الأسد [2]

عام 1970 ومصير رفاقه في الحزب والدولة

1969، وكذلك فعل محمد عيد عشاوي.

الكريم الجندي هو الذي أسقط القرار»، رغم أن الجندي كان من المصوتين ضده.

والدولة، ومنها الأمين العام والأمين العام





بعض اعضاء قيادة البعث قبل حركة 23 شباط 1966، من اليسار: وزير الدفاع محمد عمران، احمد حسن الخطيب، محمد باشي، رئيس الوزراء صلاح البيطار، رئيس الدولة امين الحافظ (Getty) حافظ الأسد بعد نجاح انقلابه 1970 (Getty)

قصص السجن والانقلاب

بعدما اعتقل الأسد خصمه الأول صلاح جديد، فاوض رفاقه البعثيين ليكونوا معه، ولكن معظمهم رفضوا، فاعتقلهم على دفعات، ولكنه قرر تأجيل إعلان حركته رغم فرض سيطرته العسكرية والأمنية على دمشق. تلقى الأسد دعم معظم العسكريين، والكثيرون منهم تقلدوا لاحقا مع الأسد مناصب علياً، ومنهم مصطفى طلاس، عبد الرحمن خليفاوى، عبد الغنى إبراهيم، ناجي جميل، على ظاظا، عدنان دباغ، على المدني، وليد حمدون، على زيود، توفيق الجهني، شُفيق فياض، إبراهيم الصَّافي، على دوبا، على حيدر، جلال الجهني، عدنان بدر حسن، محمد الخولي وعز الدين إدريس.

شكل الأسد قيادة قطرية مؤقتة وطلب من مصطفى طلاس ومحمد حيدر وعز الدين إدريس صياغة بيان لإعلان «الحركة التصحيحية». جاءت الأخدار عشية 16 تشرين الثاني/ نوفمبر بأن طائرة العقيد معمر القذافي تهبط في مطار دمشق وقرر الأسد أن يكون في استقباله. اتصل الأسد من المطار برئيس أركانه وتابعه المخلص مصطفى طلاس وأمره بإذاعة بيان الحركة خشية أن يكون العقيد قد جاء بمحاولة للصلح. ذهب طلاس إلى التلفزيون وأعطى المذيع مهران يوسف بيان الحركة وطلب منه أن يبث أغنية «من قاسيون أطل يا وطني»، للمطربة دلال الشمالي، بعد إذاعة البيان.

القُنيطرة، وخُرقت الجبهة في عدة مواضع. لا أحد يتحدث عن هزيمة الجيش المصري، وهو العمدة والأساس في الجيوش العربية، فقد

يضيف حبش معلقا بشأن علاقة البعث وعبد الناصر ودور نظام 23 شباط/ فبراير في هزيمة حزيران: «علاقتنا في البعث وسُورِية بعد حركة شباط كانت أُكثر من ودية مع الرئيس جمال عبد الناصر، فأعبد فرار الدَّفاع المشترك، وكانت هناك زيارات دائمة عسكرية وسياسية وحزبية مع الاتحاد الاشتراكي ولا سيما مع التنظيم لسرى في الاتحاد (التنظيم الطليعي). أما الحديث عن مزيدات البعث على عبد التاصر، فلم يكن أبدا من سياستنا وإنما كان من أكرم الحوراني وجماعته، حيث لم يهاجم حرب لبعث عبد الناصر بأي مسألة وكانت هناك مور خلافية، ولكن ليس حول فلسطين». ويؤكد حبش أن مقولة توريط البعث لعدد الناصر في حرب حزيران/ يونيو 1967 هي من المغالطات التافهة، وأنه ليس صحيحاً

أن وزير الخارجية إبراهيم ماخوس قال

يتبع، في الحلقة القادمة مصائر الرفاق.

تأهل منتخب العراق لكرة القدمإلى أولمبياد باريس 2024، بعد حلوله ثالثاً في بطولة كأس آسیا تحت 23 عاماً، إثر فوزه على نظيره الإندونيسي بنتيجة 2-1 في المباراة التہ حرت علی ملاعب عبدالله بن خليفة في الدحيك. وأشاد الشيخ حمد بن خليفة بن أحمد آك ثاني، وزير الرياضة والشباب القطري، ورئيس الاتحاد الخليجي لكرة القدم، بهذا الإنجاز، معرباً لمب مت علد س ضح تحقق، ومتمنياً أنيظهر

العراق بالصورة

المأمولة خلاك

المنافسة.



العراق سيلعب ضمن مجموعة تضمّ الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا (كريم جعفر/فرانس برس)

العراق إلى الأولمبياد

مىسى أفضك لاعب في الحورب الأميركي خلاك شَهَرَ إبريك

اختير الأرجنتيني ليونيل ميسي، مهاجم إنتر ميامي، أفضل لاعب في الدوري الأميركي لكرة القدم للمحترفين، خلال شهر إبريل/ نيسان الماضٰي. وخاصُ الأرجنتينيُ وُبطُّل العَّالم مَع بلاده أربع مباريات في ذلك الشهر وحقق أقصى استفادة منها، بعدما سبجل ستة أهداف وقدم أربع تمريرات حاسمة. وسجل إنتر ميامي 12 هدفاً خلال إبريل، عشرة منها وقع عليها ميسى (36 عاماً)، سواء سجل هدفاً منها أو صنعها.

ألكاراز يحافظ على تصنيفه الثالث عالميا بسبب خسارة ميحفيديف

حافظ الإسباني كارلوس ألكاراز على المركز الثالث بألتصنيف العالمي للاعبي التنس المحترفين، بعد فشل الروسى دانتيل ميدفيديف في بلوغ نصف نهائي بطولة مدريد لتنس الأُساتذة. وانسحب ميدفيديف من ربع النهائي أمام التشيكي جيري ليتشيكا، بعد خسارته للمجموعة الأولى 6-4 بسبب معاناته من مشكلة عضلية في الفَخدَ. وكانت هذه المرة الأولى التي يبلغ فيها اللاعب الروسى ربع نهائى مدريد.

لوكاس هرنانديز يغيب عن أولمبياد باريس يسبب الإصابة

أصيب مدافع باريس سان جيرمان لوكاس هرنانديز، بقطع في الرباط الصليبي الأمامي للركبة اليسرى، ليغيب بالتالي عن بطولة أمم أوروبا القادمة في ألمانيا. وأعلن باريس سان جيرمان عن نتيجة الأشعة التي خضع لها اللاّعب، مضيفاً أنه سيخضع «لّجراحة» خلال الأيام القادمة رغم أن النادي الفرنسي لم يعلن عن الفترة التي سيغيبها، لكن هذا التوع من الإصابات يحتَّاج لستَّه أشهر على الأقلِّ للتعافي.

تقرير

ستكون النسخة القادمة من نهائيات كأس العالم للأندية مميزة وذلك بعد التعديلات التي قام بها الاتّحاد الَّدُولَي، وتَأْمِكُ الجِماهير في أن يكون حضور الفرق العربية معيزاً في هذه النسخةالحديدة

كأس العالم للأنديث للأنديث

ميركاتو قوب للعرب

ستكون نهائيات كأس العالم للأندية، المقرر إقامتها في عام 2025 في الولايات المتحدة الأميركية، حدثاً فارقاً في مسابقات الأندية، فبعد سنوات كانت خلالها منافسات دورى أبطال أوروبا الحدث الأهم بالنظر إلى تاريخ الفرق التي تشارك وكذلك عدد لنجوم إضافة إلى الحوافز المالية التي تدفع الأندية إلى مضاعفة المجهود، فإن النسخة التاريخية من «مونديال الأندية» تبدو حدثاً بارزا بعدما قرر الاتحاد الدولى لكرة القدم تغيير نظام البطولة بشكل كامل ورفع عدد

هلاك يضم عديد النجوم (ياسر بخش/Getty)

الأندية المشاركة. ولم يُعلن «فيفا» رسمياً عز المنح التي رصدها للأندية، رغم أن وسائل إعلام أوروبية مختلفة أكدت سابقاً أن كل فريق سيحصل على مبلغ 50 مليون يورو نظير المشاركة في البطولة، وهو رقم يجعل جوائز البطولة المقبلة الأفضل في التاريخ.

أنحية الهلاك والأهلب

والترحب والوداد

ضمنت التأهل

يكون مع فريق أوروبي وحيد، بل سيكون مع نخبة من أفضل الأندية، بحضور ريال مدريد ومانشستر سيتى وبايرن ميونخ وباريس سان جيرمان ويوفنتوس، وهو ما يعنى أن البطولة ستعرف تنافساً قوياً والتألق خلالها سيكون حدثاً تاريخياً، ذلك أن الاتحاد الدولي سيوفر كل الضمانات من وبالنسبة إلى الفرق العربية التي ضمنت التأهل، فإنها ستحاول تخليد حضورها في هذا الحدث التاريخي بنجاحات كبيرة، وكل برامج العمل الخاصة بالموسم القادم

فريق على دعم صفوفه بأفضل اللاعدين لتحقيق أفضل النتائج، وكذلك العمل مبكراً على الوصول إلى النهائيات في أفضل حال، عبرٌ وضُع برنامج يضمن لها التألق في الموسم القادم وفي الوقت نفسه يضمن لها ومع قرب انتهاء الموسم الحالى، فإن معظم الأندية ستحاول الإسراع في عقّد الصفقات، ذلك أن المشاركة في المونديال ستسهل عليها المفاوضات بحكم أن الحدث مهم ويحفز كل لاعب من أحل المشاركة فيه، إضافة إلى أن

في الأثناء، فإن الحضور العربي في البطولة سيكون مهماً بعدما ضمنت أندية الأهلي

ا يُسَوِّدُونُ . المصري والوداد المغربي والترجي التونسي والهلال السعودي حضورها رسمياً، وقد

يُلتحق بها نادي الَّعين الإِماراتي، وبالتالي

فإن مشاهدة خمسة أندية عربية في البطولةً

يُعتبر حدثاً مميزاً بلا شك سيزيد تحفيز

الجماهير العربية على متابعة هذه النسخة. الجماهير العربية على متابعة هذه النسخة.

ورغم أن العديد من الأندية العربية شاركت

فَى كأس العالم في نسختها القديمة، إلا

أن الوضع الآن مختلَّف بما أن التنافس لُنَّ

ستراعى الحدث الكبير من خلال حرص كل

بعض الأندية التي تعانى مالياً ستتوفر لها الموارد من أجل تغطية قيمة الصفقات وتخصيص ميزانية مهمة للميركاتو، حيث أكدت مصادر مختلفة أن الفريق التونسى سيفتح المفاوضات مع نحومه من أحلُّ تمدُّند العقود، قبل الشروع في القيام بصفقات قوية تساعد الفريق على دخول الموسم القادم بقوة، وهو ما ينطبق على الأهلى المصري، الذي سيكون مهتما في مرحلةً أولى بنهائى أبطال أُفْريقيا الذيّ سيجمعه بالترجي الرياضي، قبل أن يشرع

في عقد الصفقات لا سيماً في مركز قلب

تقام اليوم السبت

مواحهة نهائب كأس

قطر لكرة القدم سن

فريقه لمواجهة الوكرة. وأشبار جارديم، في

مؤتمر صحافي، إلى رغبته في مواصلةً

فيُّ مواجهةُ الغَّرافةُ بِالدُّورِ نُصُّف النَّهائي،

الهجوم، وذلك حسب ما سيطالب به مدريه السويسري مارسيل كولر، ذلك أن المداريات الأخيرة أكدت أن أداء بعض اللاعبين الأجانب في الفريق بعيد عن انتظارات حماهير الأهلى، وحاصة في مركز قلب الهجوم الذي يحتاج إلى دعم تحبير حتى ينجح الفريق

الترجب يرغب في استمرار نجومه (فتحب بلعيد/Getty)

أما نادى الهلال السعودي، فهو يملك ترسانة من النجوم وهذا لن يمنعه من السعى من أجل دعم بعض المراكز التي تعانى من نقص، خاصة في حال تم رفع عدد اللاعبين الأجانب في الفريق بما قد يسمح للهلال

مشيرا إلى أنه كان يتمنى أن يكون هناك يوم

إضافي بين المباراتين لحصول اللاعبين على

لمزيد من الوقت للراحة، ولفت إلى امتلاك

الوكرة لاعبين جيدين في خط الهجوم وفي

بناء الهجمات بسرعة كبيرة، مشيرا إلى أن

الثاني في نهاية مشواره بالبطولة، وهو

ما يجعل الجميع يضاعفون الجهود

في المشاركة، ولا سيما أن الفريق سيق له التَّألق في النسخة المَّاضية وصَّنْع الحدُّث. وبالنَّظر إلى الدعم المالي الكبير الذِّي يجده في السنوات الماضية، فإن الهلال قادر على تعويض الأسماء الأجنبية في صفوفه بلاعبين بارزين يساعدونه على المنافسة على المراتب الأولى، وخاصة أن فشله في دوري أبطال آسيا سيدفعه إلى البحث عن أفضل الحلول حتى يكون حضوره بين أفضل أندية العالم ناجحاً. كما يتحضَّرُ نادي الوداد المغربي لإجراء

بعقد صفقات أكثر قوة تساعده على النجاح

ثورة في تشكيلته خلال الأسام القادمة، إذ تطلع ممثل الكرة المغربية لإحراء تعديلات واسعَّةٍ من أجلِّ سدِّ النَّقَائصُ الَّتِي بعاني منها «الفريق الأحمر» منذ بداية الموسم الكروي الحالي. ويدرس رئيس نادي الوداد الريَّاضَّى عبد المجيد البرناكي عدداً من الخيارات المتاحة لتدعيم صفوف كتبية المدرب عزيز بن عسكر بأسماءً وازنةٍ خلال مرحلة الانتقالات الصيفية، وذلك تحضير للموسم القادم. وحصل «العربي الجديد» على معلوماتٍ من مصدر فتى الوداد الرياضي، تُفيدً بالإجماع عُليّ ضرورة

délice DANONE

تدعيم صفوف «النادي الأحمر» بالعيين قادرين على تقديم الإضافة المطلوبة، وذلك بعد مستواه الكارثي، سواء في منافسات الدوري المحلى، أو مسابقة دوّري أبطال أفريقياً، التي غادرها الفريق الأحمر باكراً. وأضاف المصدر أن التعديلات المهمة لن تقتصر على اللاعبين فحسب، بل هناك مفاوضاتُ مع عددِ من المدربين المغاربة والأجانب من أجل الإشراف على نادى الوداد في الموسم القادم. وتابع المصدر متحدثاً بشأن الأسماء المرشحة لارتداء قميص «الفريق الأحمر» مستقبلاً: «هناك

مفاوضات لتمديد عقود بعض اللاعبين، من أبرزهم أبوب العملود وإسماعيل الحداد، مقابل الأستغناء عن أخربن ممَّن تراجع مستواهم، وبعد ذلك يشرع رئيس النادي في التفاوض مع عددٍ من الأسماء الوازنة الَّتي تتّرك بصّمتهًا حالياً في دورياتٍ عربيةٍ وأفريقيةٍ. كما طرح اسم النَّجِم أَشْرَفُ بِن شُرقي من أجل دعم صفوف فريق الوداد مستقبلاً، وهو خيار وارد بلا شك أمام حرص إدارة النادي على دعم فرص الفريقُ في التألق، رغم أنَّ الأمر

محمد صلاح... مساهمات مميزة رغم الموسم المخيب

على انتهاء الدوري الألماني. ويقترب النجم

الفرنسي، كيليان مبابي، مهاجم نادي

مباريات الأسبوء

تشلسي يهزم توتنهام بهدفيت نظيفيت

تعثّر نادي توتنهام أمام تشلسي وخسر بهدفين نظيفين في إطار الجولة الـ26 من دورى الدرجة الأولى الإنكليزي المتاز لكرة القدم (البريمييرليغ). وسبجل هدفى الفوز لتشلسى تريفوه تشالوباه (د.24)، ونيكولاس جاكسون (د.72)، ليرتفع رصيد الفريق إلى 51 نقطة في المركز الثامن، بينما تجمّد رصيد توتنهام عند 60 نقطة في المركز الخامس. وتعد هذه الخسارة الثالثة لتوتنهام على التوالي بعد الهزيمة أمام أرسنال 2-3 ونيوكاسل يوناتيد برباعية نظيفة. ويتصّدر أرسنال البطولة برصيد 80 نقطة بفارق نقطة عن مانشستر سيتى فى المركز الثانى.

«هاتریك» الكعبري يدفع أولمبياكوس خطوة نحو نُهَائِي دورَيُ المؤتَّمْرُ الأورُوبِيُ

وضع أولمبياكوس اليوناني قدماً في نهائي دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم بعد فوزه خارج قواعده على أستون فيلا الإنكليزي بنتيجة (2-4) في ذهاب دور نصف النهائي. وعلى ملعب «فيلا بارك»، تقدّم الصيوف أولاً بثنائدة حملت توقيع المهاجم المغربي أيوب الكعبى في الدقيقتين 17 و29، وفي الوقت البديل عن الضائع بالشوط الأول، قُلص فيلًا النّتيجة عن طريق أولى واتكينز (45+1). وفي بداية الشوط الثاني، أدرك الفريق الإنكليزي التعادل (2-2) بواسطة الجناح الفرنسي موسى ديابي في الدقيقة 52 لكن بعد مضى أربع دقائق فقط، عاود الكعبى زيارة شباك فيلا بهدفٍ من ضربة جزاء، في حين زاد لاعب الوسط الأرجنتيني سانتياغو هيز الفارق لصالح الفريق اليوناني إلى (2-4) في الدقيقة 67. وبهذه النتيجة، وضع أولمبياكوس قدماً في النهائي بعدماً تقدم في النتيجة بفارق مريح، وأصبح عليه التأكيد على جدارته في لقّاء الإياب، الذي يخوضه الأسبوع المقبل متسلحاً بعاملي الأرض والجمهور. في المقابل، سيكون على فيلا العمل ضد عقارب الساعة والسعي لتجاوز الفارق بمعنويات عالية خارج قواعده من أجل مقعد في النهائي المرتقب في 29 مايو/أيار.

تعادك بيت أتالانتا ومرسيليا في الدوري الأوروبي

حسم التعادل الإيجابي بهدف لمثله مواجهة ذهاب نصف نهائى بطولة الدوري الأوروبي بين مرسيليا الفرنسي وأتالانتا الإيطالي التي أقيمت على ملعب فيلودروم. ورغم تأخره بهدف لجيانلوكا سكامكاً (د.11)، إلا أن مرسللا سرعان ما أعاد الأمور إلى نصابها بتعادل (د.20)، من خلال الكونغولي شانسيل مبيمبا. وبهذا الشكل سيتأجل الحسم إلى مواجهة الإياب التي ستقام في ملعب جيويس، معقل أتالانتا، في التاسع من مايو/ أيار الجاري.

..وليفركوزن يفوز على روما في الأولمبيكو

واصل باير ليفركوزن الألماني أرقامه الرائعة هذا الموسم والخالية من أي هزيمة، حيث نجح في الفوز خارج الديار في الأولمبيكو على روما بهدفين نظيفين في ذهاب نصّف نهائي بطولة الدوريّ الأوروبي لكرة القدم. وسجل هدفي



الفوز لليفركوزن، البطل وصاحب الأرقام القياسية للدورى الألماني هذا الموسم . أندر بش (د.73). وتعد هذه المباراة الـ47 توالياً لليفركوزن تحت قيادة المدرب الإسباني تشابي ألونسو من دون هزيمة (39 انتصاراً وثمانية تعادلات). وكان فريّق الذئاب بالتحديد هو آخر فريق يهزم ليفركوزن، حيث أقصاه من المسابقة في نسخة العام الماضي.

تاييريس يحقق مفاحأة ويقصى راسينغ كلوب من كأس الأرحنتين

حقق فريق تاييريس (دوري الدرجة الثانية)، مفاجأة كبري بفوزه على راسينغ كلوب بنتيجة (2-1) وإقصائه من بطولة كأس الأرجنتين من الدور الـ32. وسجّل هدفى تاييريس كل من فرناندو دورى (د.7)، وديوغو غوزمان (د.90+4). بينما أحرز اللاعب ماكسيميليانو سالاس الهدف الوحيد لفريقه راسينغ في الدقيقة (67). وشهد اللقاء حالة طرد في صفوف تاييريس بعد حصول لاعبه سيباستيان بينيغا على بطاقة حمراءً.

الريان والوكرة يتسابقان للظفر بكأس قطر



سباق مثیر ینتظر الریان والسد فی نهائی کاس قطر (نوشاد ثکاییك/Getty)

الوكرة والربان منافسه قد يتفوق عليه من الناحية البدنية، لأنه أراح بعض لاعبيه في آخر مباراة له في الدوري، بينما لعب الريانَ في الجولة ذاتهاً بكامل التشكيلة الأساسية، وتكرر الأمر الدوحة. العربي الجديد نفسه أمام الغرافة في كأس قطر. كمَّا أبرزُ جارديم سعى الريان لإنهاء الموسم بصورة تتجه الأنظار، اليوم السبت، لمواجهة نهائي كأس قطر لكرة القدم، التي ستجمع مثالية من خُلال تحقيق أفضل النتائج في فريقي الريان والوكرة على استاد عبد الله بطولة كأس قطر وبطولة كأس الأمير. بن خُليفة في العاصمة القطرية الدوحة، من جانبه، أبدى البرازيلي روجر غيديش، حيث يسعي الفريقان لحصد اللّقب لاعب الريان، ثقته في قدّرة الفريق على الأول هذا الموسم مع توقعات بأن يكون تحقيق اللَّفوز. وقال غَيديش «إنَّ الريانَ كان قريبا من التتويج بلقب الدوري، لكنه اللقاء شديد التنافس. وأكد البرتغالم تعثر في بعض المباريات ليحرز المركز ليوناردو جارديم، مدرب الريان، جاهزية

للتعويض من خلال محاولة الفوز ببطولة الانتصارات والتأكيد على المستوى المتطور الذى وصّل إلّيه الفريق، بعدما حصل على المركز الثاني في بطولة الدوري بالموسم الحالى، مبديا ثقته بقدرة اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم. وذكر أن الجهاز الفنى عمل على تجهيز الفريق بإجراء تدريبات أستشفائية للاعبين، في ظل المجهود البدني الكبير الذي حدث

التنافس سيكون قويأ من أحل حصد اللقب واسعاد الحماهير

كأس قطر، والتطلع لرؤية الفريق على منصة التتويج والمضي قدما لمواصلة الانتصارات، بعدما قدم الفريق مستوى عاليا في مبارياته الأخيرة». وأبدى على رحمة المري، مدرب الوكرة، تطلعه للفوز والتتويج باللقب خلال المواجهة أمام الريان. وأكد المدرب جاهزية فريقه لخوض اللقاء، مشيرا إلى أن تركيزه منصب على مواجهة الريان والعمل على تحقيق الفور لإسعاد جماهير النادي التي

موسم مميز للوكرة، الذي كان منافسا على

تنتظر التتويج بلقب هذه البطولة بعد

وعن تجربته كمدرب وطنى يقود الفريق

لقب الدورى حتى الجولات الأخيرة. وأشار المري إلى أن التأهل للمعاراة النهائعة جاء بعد صبر وانتظار لسنوات طويلة، متمنيا أن يتوج الوكرة مجهوده بالحصول على اللقب، حيث كان الفريق قبل موسمين قريبا من الوصول للمباراة النهائية في بطولة كأس الأمير لكنه خسر في الدور

للوصول للنهائي، قال إن ألوكرة يمتلك تاريخا وبطولات، وقد عمل مع الفريق منذ أن كان في الدرجة الثانية، وعلى مدار ست سنوات كاملة، كان هناك مجهود كبير من قبل الإدارة واللاعبين والجهاز الفني، مشيرا إلى أنه لم يستعجل في العمل كمدرب أول مع الفريق، وقبل توليه المهمة استشار اللاعبين الذين شبجعوه على تولى المهمة.

ىقى صلاح ىىن نخىت نحوم أوروبا، حتى في الموسم الذبي اعتبره البعض مخيباً للآماك

أيوب الحديثي

ألقت العديد من الأمور بظلالها على مستقبل النجم المصري، محمد صلا (31 عاماً)، مع فريقه الحالي، ليفريول الإنكليزي، على رأسها الخلاف الأخدر مع المدير الفني للفريق، المدرب الألماني، يورغن كلوب، وقرب انتهاء عقده (فأ يونيو/حزيران من عام 2025)، وانخفاض مستواه الفني، ما جعله محطاً لانتقادات جماهير «الريدز». وسجل النجم المصري، محمد صلاح، 210 أهداف في 346 مبارآة لنادى ليفربول الإنكليزي، منذ وصوله في عام 2016، وربما تكون أرقام صلاح قد انخفضت في المباريات الأخيرة، بعد أن فشل في هز الشياك بأخر أربع مباريات له، فى مناقسات الدوري الإنكليزي لكرة القدم، لكن في وقت سابق من هذا الموسم، أصبح أول لاغب في تاريخ نادي ليفربول يسجل 20 هدفاً في سبعة مواسم متتالية. وقارنت صحيفة ديلي ميل، البريطانية، في تقرير

الممتاز لكرة القدم، مع نجوم أخرين في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروباً. وبقَّى مهاجم نادي ليفربول الإنكليزي، بين تُخبة نجوم أوروبا، حتى في الموسم، الذي اعتبره البعض مخيباً للآمال للنحم المصري، محمد صلاح (31 عاماً)، ورغم تعرضه للإصابة أثناء وجوده في كأس أمم

لها مساهمات «الملك المصري» على مستوى

الأهداف في مسابقة الدوري الإنكليزي

مع منتخب مصر، فإنه استطاع تسحيل 17 هدفاً، وقدم تسع تُمريرات حاسمةً في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم (ساهم في 26 هدفاً)، ليبقى صلاح من بين المنافسين علَّم، لقب هداف «البريميرلييغ» هذا الموسم. ومن غير المستغرب أن يتصدر قائد منتخب إنكلترا، النجم هاري كين، قائمة المساهمين في الدوريات الخمسة الكبري، بعد أن سحل 35 هدفاً في الدوري الألماني، وقدم ثماني تمريرات حاسمة في 35 معاراة مع بايرنَّ ميونْخُ (ساهم في 43 هدفاً)، وبعد أن سجل كين ثنائية في فوز فريق توماس توخيل 2-1 على أينتراخت فرانكفورت، نهاية الأسبوع الماضي، (وصل للهدف رقم 35)، بات على مسافة قريبة من الرقم القياسى لأكثر عدد من الأهداف خلال موسم واحد في «البوندسليغا»، والمسجل باسم هداف بآيرن السابق، البولندى رويرت ليفاندوفسكى (41 هدفاً)، قبل ثلاث مباريات

25 عاماً، سبع تمريرات حاسمة لزملائه، باريس سان جيرمان، من الحصول على الحذّاء الذهبي في الدوري الفرنسي للمرة ساهمت في حصد النادي الباريسي لقباً جديداً في مسابقة الدوري الفرنسي السادسة على التوالي، برصيد 26 هدفاً في أفريقيا الأخيرة التي أقيمت في سأحل العاج،



28 مباراة هذا الموسم، وبالإضافة إلى دقته

أمام المرمى، قدم اللاعب، البالغ من العمر

مساهماته في الدوري مميّزةً، بعد أن سجلً اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً 21 هدفاً، وقدم خمس تمريرات حاسمة في 27 مداراة في الدوري الإنكليزي الممتاز، ويات اللاعب الذي يتصدر ترتيب هدافي «البريمييرليغ»، على أعتاب الفوز بالحذاء الذهبي كهداف للمسابقة، للمرة الثانية، على التوالي. وفي الدوري الإيطالي، تألق اللاعب الأرجنتيني، لاوتارو مارتينيز، البالغ من العمر 26 عاماً، بعد أن قاد فريقه لتحقيق اللقب التاريخي رقم 20 في «الكالتشيو»، حيث يملك مارتّينيز حتى آلاَن 23 هدفاً، أي أكثر بسبعة أهداف من أقرب منافسيه في صدارة هدافي الدوري الإيطالي، بالإضافة إلى تمريرتين حاسمتين وتعتبر السبب الأخر الني جعل فريق ثىتوتغارت يتحول من فريق مهدد بالهبوط إلى فريق مؤهل للحضور في مسابقة دوري أبطال أوروبا هو الهداف الغيني سيرهو غيراسي (26 مساهمة)، بعد أن سجل 25

هدفاً في 25 مباراة، كما أن اللاعب البالغ من

العمر 2ُ2 عاماً هو اللاعب الوحيد في ألمانيا

الذي يتمتع بسجل أهداف يقترب من هاري

كين. ويعتبر غيراسي هدافاً متألقاً إلى حد

كبير، وبسبب تمريرته الحاسمة الفردية

أيضاً، وجد نفسه في هذه القائمة.

ويتشابه وضع إرلينغ هالاند (26 مساهمة)

في موسم 2023-2024 مع صلاح كثيراً،

فرغم تراجع سجله التهديفي مؤخّرا، تبقى

محمد صلاح سجك 17 هدفا في البريمييرليغ (جوستين سيترفيلد/Getty)

تقرير

ستتوجه أنظار عشاف كرة القدم، السبت القادم، إلى بطولتي الدوري الإنكليزي والدوري الإسباني، نظراً للمباريات القوية العاسمة التي ستكُونَ مُؤثرةً عُلَّى صُعِيدً التَّاهَٰكُ إلى حُورِي أَبِطَاكُ أُورُوبًا، وكذلكُ المنافَسة علَّى لقّب البريمييرليغ بين أرسناك ومانشُستر سيتي

مباریات اوروبیت حاسمة

حُسمت ألقاب معظم الدوريات الأوروبية مع اقتراب الجولات الأخيرة من موسم 2023-2024، ومع ذلك ما زالت معارك التأهل إلى البطولات لأوروبية وحسم الوصافة والمنافسة على لقب الدوري الإنكليزي مستمرة، ويبدو أنها لن تتوقُّف إلا مع الوصول إلى الجولة الأخيرة من بطولات الدوري.

ففي إسبانيا، تشهد الجولة الـ34 ه منافَّسَاتُ الليُّغا قمة مُنتظرَّة بين برشلونة لوصيف برصيد 73 نقطة وجيرُوناً صاحب المركز الثالث برصيد 71 نقطة، ولهذه المواجهة أهمية كبيرة للفريقين، نظراً لأنها ستؤثر بنسبة كبيرة على صاحب الوصافة مع نهاية الموسم، كما أنها مداراة تاريخية جيرونا في حال الفوز.

قمة حاسمة بين برشلونة وجيرونا انتهت حظوظ كل من برشلونة وجيرونا في المنافسة على لقب بطولة الدوري بنسبة كبيرة في موسم 2023-2024، في ظُلُ ابتعاد فريق ريال مدريد في الصدارة بفارق مريح من النقاط، ولكن هذّا لا يعنى أن المواجهة

كُلُّ فريق يطمح لإنهاء رحلته في الموسم الحالي في الوصافة، فيما يريد النادي



أن بحسم اللقب لمصلحته. ويملك أرسنال ومانشستر سيتى قوة هجومية ظهرت في مباريات الــدوري الإنكليزي بعد 35 جولة، إذ سجل فريق المُّدفعجية 83 هدفاً مقابلَ تسجيل مانشستر سيتى 82 هدفاً، مع الإشارة إلى أن الفريقين

يملكان أفضل خطي دفاع في الدوري أيضاً (28 هدفاً في شباكً أرسننالَّ و32 هُدْفاً في شباك مانشستر سيتي حتى الآن). ويعرف المدربان الإسبانيان ميكيل أرتيتا وبيب غوارديولا أن أي تعثر في هذه الجولة سينضعف حظوظ المنافسة على لقب البريمييرليغ بنسبة كبيرة، فخسارة أو

تعادل أرسنال وفوز سيتي ستمنح الأخير الصدارة بفارق نقطة أو نقطتين مع مباراة أقل، وبالتالي لديه فرصة لتوسيع الفارق إلى أربع أو خمس نقاط، بينما خسارة مانشستر سيتي وفوز أرسنال، ستجعل الأخير يبتعد بفارق أربع نقاط كاملة، وحتى مع فوز سيتى بالمبارآة المؤجلة سيضمن

فريق المدفعجية التتويج باللقب في حال فاز في آخر مباراتين له (أمام مانشستر يونايتد في الجولة الـ37 وأمام إيفرتون في الجولة بيب غوارديولا فرصة لإنهاء الموسم بلقبى الدوري وكأس الاتحاد الإنكليزي (سيلعب النهائي ضد مانشستر يونايتد يوم 25 من

Spotify

في مواجهة الذهاب بنتيجة **كبيرة على** ب**رشلونة** (ييدرو سالادو/Getty)

صورة في خبر

تأهك نيكس وبايسرز

بلغ كلّ من نيويورك نيكس وأنديانا بايسرز الدور الثاني من «بلاي أوف» دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، بعد الفوز أمام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز وميلووكي باكس على التوالي، ليحسما السلسلة بنتيجة 4-2. وسيلتقي الفائزان وجهاً لوجه في الدور التالي اعتباراً من الاثنين. وتغلّب نيكس على سفنتي سيكسرز 118-115 بفضل 41 نقطة لجالين برونسون. وفي المقابل حقق إنديانا بايسرز فوزاً عريضاً على باكس 98-120 وأخرجه من المنافسة، في ظلّ استمرار غياب نجم باكس اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو لإصابة في ربلة الساق أبعدته عن البلاي أوف.



على هامش الحدث

بيزولانو: رونالدو لن يبيع بلد الوليد على الفور

أكد المدير الفنى لبلد الوليد، باولو بيزولانو، في مؤتمر صحافي، أن رئيس النادي رونالدو نازاريو «لن يبيعه على الفور»، وأنه من المهم «فهم السياق الذي قال فيه ذلك، وكيف قاله». وأوضح المدرب الأوروغوياني: «نحن هادئون وآمنون. بلد الوليد مع رونالدو أصبح نادياً آخر. لقد قاموا بتحسين البنية التحتية، وعلى المستوى الداخلي، هناك المزيد من الاحتراف؛ وهذا يجب أن يكون موضع تقدير. ما فعله كان جيداً للغاية، وأعلم أنّه لن يبيعه على الفور». وعلى الصعيد الرياضي، أشار إلى أن الفريق «يجب أن يستمر في الاستفادة من اللحظة الجيدة التي يمرّ بها في البطولة، وهو ما يعكس حجم العمل الداخلي، وما يقدمه اللاعبون كل يوم؛ وهو ما يرسم الطريق، ونأمل أن يستمر حتى نهاية الموسم». وفي ما يتعلق باهتمام فاسكو دا غاما، ذكر أنه «فريق عظيم»، وهذا يجعله يشعر «بالفَّخر» لأن اسمه مطروح على الطاولة، لكنه أشار إلى أن عقله في بلد الوليد. ويعتقد المدرب أن الفريق تحسن كتثيراً، فهو الأقل استقبالاً للأهداف في دوري الدرجة الثانية الإسباني بفضل دفاعه الجيد،» وكذلك «خلق الفرص، وإنهائها».

أبناء مارادونا يطلبون نقك جثمانه إلى نصب تذكاري



طلب أبناء الأسطورة الراحل دييغو مارادونا، الإذن من السلطات الأرجنتينية، «عشرة» من مقبرة «جاردين دي بيلا فيستا» الخاصة إلى نصب تذكاري جرى بناؤه خصيصاً وتكريماً له في حي بويرتو ماديرو بالعاصمة. وقالت دالما ألابنة الكبرى لمارادونا لقناة (بوندي) المحلية على الهواء مباشرة: «من المهم أن يحظى والدي بالمكان الذي يستحقه. مكانٌ جميل. يمكن لجميع الأشخاص الذين يحبونه أن يذهبوا إليه». وقالت دالما أيضاً: «كان هناك شيء أراده دائماً، وهو أن يكون قريباً من الناس، نأمل أن يحظى بالمكان الذي يستحقه وأن يتمكن الناس من الذهاب إليه ليتركوا له وردة أو يزوره بأي شيء». ويوجد رفات مارادونا في

بلدة سان ميغيل في مقاطعة بوينس آيرس، حيث نُقل رفّاته في موكب جنائزي حاشد في 26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، بعد يوم من تأكيد وفاته. وطلب أبناء مارادونا نقل رفّاته إلى «نصب ديل دييز التذكاري»، الواقع في الجزء الخلفي من كازا روسادا، مقر الحكومة، بعد اتفاق بين الحكومة المركزية وحكومة العاصمة وموَّسسة بويرتو ماديرو. وكانت الجهة الأخيرة قد تنازلت عن المكان لمؤسسة مارادونا التي تراسها إحدى بناته. وجاء في الطلب المقدم إلى محكمة الجنايات أن النقل ممكن بعد إجراء جميع الفحوصات من جانب الخبراء على رفات مارادونا. وستبدأ المحاكمة حول أسباب وفاة مارادونا، عن عمر بلغ 60 عاماً، بتهمة القتل البسيط مع سبق الإصرار والترصد، في 4 يونيو/حزيران المقبل، بعدما أثبت تشريح جثة اللاعب والمدرب السابق للمنتخب الأرجنتيني أنّه توفي نتيجة «استسقاء حاد في الرئة نتيجة قصور مزمن في القلب»، كما تبين أن قلبه كان الله عن الله عنه المنافقة يعاني من «اعتلال عضلة القلب التوسعي».

يشار والى أن الأشخاص الثمانية المتهمين جميعهم مرتبطون بالرعاية الصحية التي كان من المقرر أن يتلقاها مارادونا. وقال المحامى الذي يمثل النجل الأصغر لمارادونا، ماريو بودرى، إن نقل رفات صاحب القميص رقم «10» إلى النصب التذكاري يمكن أن يتم في وقت قريب من تاريخ عيد ميلاده، 30 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل.

تين هاغ: سعيد بأداء سانشو



النادي الكثير من الأموال، بعدما دفعت الإدارة ما يقرب من لكن ماناي عانى كثيراً مع نادي إنتر ميلان، بسبب قرار المدرب روبرتو مانشيني حينها، بعدما قرر عدم الاعتماد عليه، وطلب من الإدارة إيجاد فريق آخر يرحل إليه المهاجم على سبيل الإعارة، نتيجة وجود العديد من اللاعبين

إنتر ميلان الأول عام 2015، حيث لم تكلُّف الصفقة خزائن الكبار في مركزه، ليجد الألباني نفسه متنقلاً بين عدد من بعدماً شارك معه في 31 مباراة، وسجل 7 أهداف.

وأحرز هدفأ وحيداً، ما جعله يفكر في المغادرة، ويبحث إلى صفوف الفريق في صيف عام 2023. أما على الصعيد الدولي، فيُعَدّ ري ماناي أحد أبرز نجوم منتخب ألبانيا،

الأندية، حتى حصل عام 2018 على عقد من قبل فريق

الذي كان عليه مع الألمان قبل ضمه من يونايتد مقابل 80 مليون يورو. وأضاف المدرب الهولندى: «أظهر سبب ضم يونايتد إياه ولما يمثل قيمة كبيرة لمانشستر يونايتد. إنه



صراع أرسناك ومانشستر

سيتى سيدخك

منعطفأ حديدأ

الكتالوتي الثار من الخسارة القاسية في الذهاب على أرضه (4-2). ويعرف المدرب تشافي هيرنانديز أن الفوز على جيرونا في هذه المواجهة سيبعده من النهاية، وبالتالي سيحسم بنسبة كبيرة المركز الثاني، والـذِّي يُعتبر مهماً للنادي الكتالوني، لأنَّه يعني مشاركته في بطولة

بفارق خُمس نقاط كاملة قبل أربع جولات كأس السوبر الإسباني في الموسم القادم (يُشارك البطل والوصيف وبطل الكأس ووصيفه في البطولة وفقاً للنظام الجديد).

معركة البريمييرليغ: جولة جديدة

ي المقابل، فإن فريق جيرونا لا يُريد التفريط بالفوز أمام برشلونة في هذه الجولة، لأن الفوز ببساطة سيعني تأهله رسمياً إلى

دوري أبطال أوروبا في موسم 2024-2025،

إذ سيبتعد بفارق 16 نقطة عن فريق أتلتيك

بُلباو صاحب المُركز الخامس، وحتى لو فاز

المشاركة في البطولة الأوروبية الكبيرة

وستكون مباراة هجومية مفتوحة بين برشلونة وجيرونا على أرض الملّعب، إذ

سُجِل النادي الكتالوني 68 هدفاً حتى الأن (ثالثِ أقوى خط هجوم في الليغا)، مقابل 69

هدفاً لفريق جيرونا (ثاني أقوى خط هجوم

في الليغاً)، وبالتالي سيُّحاول كل مدرب

تكَثَّيفُ هجماته على مرمى المنافس من أجل

تسجيل أكبر عدد من الأهداف، تماماً مثلما

حصل في مواجهة الذهاب عندما تقدم

جيرونا (2-1) في الشوط الأول، ثم سجل

الهدفين الثالث والرابع في الشوط الثاني

مقَّابل هدف وحيّد للنَّادي الكتَّالوني في القمة التي انتهت أنذاك بفوز جيرونا (4-2).

سيخوض كل من أرسنال المتصدر برصيد 80 نقطة والوصيف مانشستر سيتي برصيد 79 نقطة مع مباراة أقل حولة حديدة من معركة الفوز بلقب الدوري الإنكليزي لكرة القدم لموسم 2023-2024، فالأول سيلعث ضد فريق بورنموث صاحب المركز العاشر فريق وولفرهامبتون، والهدف الوحيد للفريقين هو الفوز ولا شيء آخر. ولن تكون المباريات سهلة على أرستنال أو مانشستر سيتى نظراً للضغط الكسر حالساً فم الجولات الأخيرة من الموسم الكروي، والتي يبحث فيها كل فريق عن ثلاث نقاط في غاية الأهمية ترفع حظوظه في مواصلة معركة المنافسة على لقب البريمييرليغ هذا الموسم. وفي حال فوز أرسنال وسيتي سيبقى الَّفَارُّق نقطة وأحدة بينهما، ولكنَّ في حال تفوق مانشستر سيتي في مباراته المؤجلة يوم 14 من هذا الشهر، فإنه سيتصدر بفارق نُقطتين عن فريق المدفعجية، وبالتالي يمكن



رياك مدريد للفوز والاقتراب أكثر

يستضيف فريق رياك مدريد منافسه فريق قادش في الجولة الـ34 من منافسات الحورب الإساني، وهو يحاحة للفوز للاقتراب من حسم لقب الدورب رسمياً. ويحتاج النادب الملكب للفوز على قادش ثم التعادل مع غرناطة في الحولة الـ35 لحسم لقب الدوري لصالحه، كما نُمكن ان يُتوج النادي المدريدي بطلاً للدوري في حال تعثر فريف برشلونة بالتعادل أو الخسارة، لأنه في الحالتيت سيبتعد الفريق بفارق أكثر من 12 نقطة، ومع تبقي أربع جولات كك شيء انتهى.

وجه رياضي

ينافس النجم

لألباني ري صاناي،

على حائزة هدّاف

لممتاز لكرة القدم

مهاجم نادي

سيفاس سبور،

لدوربالتركب

هذا الموسم

العربي الجديد

يُعَدُّ النجم الألباني، ري ماناي (27 عاماً)، مهاجم نادي سيفاس سبور، إحدى أبرز المفاجآت في الموسم الحالي بالدوري التركى المتاز لكرة القدم، بعدما أستطاع منافسةً كبار المهاجمين، وتسجيل 18 هدفاً، جعلته ينافس على جائزة الهدّاف في المسابقة المحلية، حيث يتفوق عليه الأرجنتيني، ماورو إيكاردي، مهاجم غلطة سراي، الذي يمتلك 20 هدفاً، والبوسني إدين دجيكو، نجم فنربخشة (20 هدفاً). ولا ينافس نادى سيفاس سبور على لقب بطولة الدوري التركى المتاز لكرة القدم في الموسم الحالي، بعدما انحصر السباق بين الغريمين غلطة سراى (93 نقطة)، فنربخشة (89 نقطة)، لكن نجمه الألباني، ري ماناي (27 عاماً)، استطاع خطف الأنظار إليه بقوة في الموسم

وُلد رى ماناي في الرابع والعشرين من شهر فبراير/شباط عام 1997، وبدأ رحلته في كرة القدم مع نادي بياتشينزا الإيطالي في عام 2008، واستطاع خلال سنوات قليلة صقل موهبته الكبرى، الأمر الذي جعله يرحل إلى فريق مليون يورو، حتى تستطيع الحصول على خدمات.

الانتصار في 12 مباراة، والتعادل في 12 مناسبة.

الحالى، بسبب كثرة أهدافه، التي أسهمت في تحقيق فريقه

هذا الشهر)، فيما يملك أرسنال مع المدرب

ميكيل أرتيتا فرصة إنهاء الموسم بلقبين

أيضاً (تُوج بلقب الدرع الخيرية مع بداية

الموسم، والأن بملك فرصة للتتوبج بلقب

بطولة الدوري، لأول مرة منذ موسم 2003-

2004، أي سيعود فريق المدفعجية إلى منصة

التتويج لأول مرة بعد 20 سنة من الغياب).

ألباسيتي الإسباني، الذي لعب معهم لمدة موسمين، وخاض 37 مباراة، وسجل تسعة أهداف، الأمر الذي دفع إدارة برشلونة إلى شراء عقده مقابل مليوني يورو عام 2020. ولم يلعب ري ماناي مع الفريق الأول لنادي برشلونة، بعدما ضُمَّ إلَّى الفريق الثاني، الذي خاض معه 27 مباراة، وسجل 13 هدفاً، لكنه قرر في عام 2022 الرحيل إلى فريق واتفورد الإنكليزي، الذي شارك معه في 6 مواجهات فقط، عن العروض، حتى استطاع وكيل أعماله إيجاد عرض مناسب، من قبل إدارة سيفاس سبور التركى، التي ضمته

واضطر اللاعب الإنكليزي لقبول الإعارة إلى دورتموند، حتى يعود إلى المستوى لاعب جيد. إنني سعيد بأداء جيدون. سنرى ما سيحدث في المستقبل».



هوامش

وفرت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بمحافظة الإسكندرية في مصر تجربة ممتعة للمكفوفين، عبر تخصيص قائمة طعام بتقنية «برايل»، وخلقت بيئة مريحة لهم تقلل التحديات

الإسكندرية. أحمد عيده

لم تعد قوائم الطعام مجرد أوراق توضع على الطاولات، بل وسيلة لتكريس حقوق المكفوفين والحفاظ على كرامتهم، بعدما من الإدارة المركزية للسياحة والمصايف في مُحافُّظة الْإِسْكَندرية، شمال مصر، فرصة استكشاف عالم النكهات والمأكولات ىأنفسهم، من خلال تقديم قائمة طعام (منيو) بتقنية «برايل» التي جعلتهم بستمتعون بتجارب تناول المأكولات، من دون أن يعتمدوا على مساعدة الآخرين، وبعيداً عن أي إحراج. وقررت الإدارة المركزية للسياحة والمصايف بمحافظة الإسكندرية إلزام كل المنشأت السياحية بأختلاف أنواع خدماتها ودرجاتها، تقديم قوائم طعام «منيو برايل» التي يستخدمها المكفوفون في القراءة والكتابة من أجل تسهيل قراءتهم لها.

وجاء ذلك بعد تجهيز شواطئ عدة في . المدينة الساحلية لذوي الإعاقات ص العام الماضي 2023، ما جعلهم يستمتعون بالبحر وأمواجه بأمان حينها، وزرع السعادة في نفوسهم ونفوس أسرهم، ودفع مؤسسات المجتمع المدنى والمهتمين بالمعوقين إلى الإشادة بأهمية الخطوة المفيدة. وبالنسبة إلى المكفوفين شكّلت الدقائق الأولى التي شهدت لمسهم قوائم الطعام المزودة بتقنية «برايل»، تجربة ساحرة، ففي تلك اللحظة تحوّلت حروف وكلمات القائمة إلى نقاط تلامس أطراف أصابعهم، ما سمح لهم بقراءة وفهم المحتوى بأنفسهم. وكانت أعينهم تتلألأ بالدهشة والسرور، وهم يجولون بأصابعهم على الكلمات المكتوبة، وكأنها تروى لهم قصصاً لا تعد ولا تحصى عن الأطباق اللَّذيذة والمأكولات الرائعة المتاحة. يقول الشاب الكفيف أشرف عبد الرحمن (34 سنة) لـ«العربي الجديد»: «أثناء جلوسي في أحد المطاعم الكبرى وسط الإسكندرية شعرت بسعادة لا توصف عندما سمعت بأن إدارة السياحة والمصايف بالإسكندرية أمرت بتوفير قوائم طعام بطريقة «برايل» في المطاعم. كان عدم قدرتي على الاطلاع على قوائم الطعام عائقاً دائماً لي لدى زيارة المطاعم، والآن أستطيع بعد طول انتظار اختيار الأطباق بنفسى من دون الحاجة إلى مساعدة، لذا أنا ممتن لهذه الخطوة المبتكرة التى أمل أن تكون نموذجاً

وتقول نوراً سليمان، وهي والدة طفلة كُفيفةً في الحادية عشرة من عمرها: «كأم لطفلة من ذوى الاحتياجات الخاصة كانت مناسبات تناول الطعام في المنشأت السياحية تمثل تحدياً كبيراً لنا. كنا نحتاج إلى قراءة القائمة لابنتنا واتخاذ قرارات بالنيابة عنها، أما الآن مع توفر القُوائم بطريقة برايل، أصبحت ابنتي تستطيع قراءتها بنفسها، واختيار ما ترغب في تناوله. نحن سعداء للغاية بهذه الخدمة المبتكرة، ونأمل في أن يستمر الدعم لتحسين أحوال ذوي





خدمة مبتكرة للمكفوفين في الإسكندرية

باختصار تقديم قائمة طعام بتقنية «برايل» جعلت المكفوفين يستمتعون بتجارب تناول المأكولات من دون أن يعتمدوا على مساعدة

الآخرين

لحظة قراءة المكفوفين المنيو بأنفسهم تحوّلت إلى رمز للاستقلالية التي طالما حلم بها من حُرموا نعمة البصر

تم تجهيز شواطئ عدة في مدينة الإسكندرية لتناسب ذوي الإعاقة ما جعلهم يستمتعون بالبحر، وزرع السعادة في نفوس أسرهم

الاحتياجات الخاصة». من جهته يجلس الستيني الكفيف على شكري ببهجة على أريكة فتى أحد أركان فندق شهير غربى الأسكندرية، ويقول لـ«العربي الجديد»: «يُعاني دُوو الاحتياجات الخاصة وأسرهم من حساسية مفرطة تجاه كل ما يحط من شأنهم بسبب إعاقاتهم، وفعلت إدارة السياحة والمصايف الصواب بمنح المكفوفين القدرة على قراءة المنيو». ويضيف: «بعدما عشت كفيفاً سنوات طُويلة، أرى أن أي تحسّن في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة وسيلة للخير في ظل مواجهتهم تحديات عدة في المجتمع».

تجربة إنسانية

وتقول هبة أحمد توفيق، وهي موظفة فَى الْإِدارةُ المركزيةُ للسياحةُ والمُصايف، وصاحبة فكرة المبادرة، لـ «العربي الجديد»: «تفاعلت مع أوضاع مكفوفين تعرفت إليهم في الشاطئ الخاص بهم الذي افتتح بمحافظة الإسكندرية العام الماضي، وفاجأتني إرادتهم ورغبتهم في الاعتمآد على أنفشهم بقدر ما يستطيعون أثناء ممارستهم شوؤن حياتهم، لذا راودتني فكرة تخصيص قوائم طعام بلغة برايل».

ووصفت المبادرة بأنها «تجربة إنسانية فريدة تهدف إلى دمج المكفوفين في المجتمع، كى يستطيع من يفقدون البصر اختيار ما يناسبهم من طعام باستقلالية تامة داخل المطاعم والمقاهى والفنادق بمحافظة الاسكندرية، والاعتماد على أنفسهم من دون الحاجة إلى مرافقين. ويشكل ذلك دعماً معنوياً ونفسياً كبيراً لهم يشكل امتداداً للدعم الذي وجدوه حين افتتح الشاطئ الخاص بهم العام الماضي، ما سمح لهم بالنزول إلى البحر بمفردهم، بالاعتماد على حاسة اللمس». ويؤكد الدكتور محمد عبد الرازق، رئيس الإدارة المركزية للسياحة والمصايف في الإسكندرية، في حديثه لـ«العربي الجديد» أن «المحافظة تسعى إلى توفير ما يحتاجه ذوو الاحتياجات الخاصة للاستمتاع بحياتهم، مثل باقي أفراد المجتمع، ومنحهم الفرصة للحضور داخل كل مرافق الدولة بشكل طبيعي».

نشر المبادرة

ويضيف: «بدأنا في تنفيذ المبادرة وتطبيقها في 78 منشأة حتى الأن بعدما تواصلنا مع جمعيات المكفوفين من أجل فهم احتياجاتهم، ومعرفة أماكن طباعة

قوائم منيو برايل. وهناك خطة لتعمي الفكرة على جميع المنشأت السياحية، ووضع قانون لضمان توفير المنشآت نسختين على الأقل من قوائم الأسعار بتقنية برايل لذوي الاحتياجات الخاصة». تحرر واستقلالية ويتحدث أحمد بهاء الدين، الأمين العام لجمعية «نور الحياة» لمساعدة المعوقين، لـ «العربي الجديد»، عن أن «لحظة قراءة المكفوفين المنيو بأنفسهم حملت أكثر من مجرد إمكانية لقراءة القائمة، إذ تحوّلت إلى رمز للتحرر والاستقلالية التيطالما حلم بها من حُرموا تعمه البصر. ويدت السعادة واصحه عا وجوههم، وظهرت الثقة لديهم بعدماً أصبحوا قادرين على اتخاذ قراراتهم الخاصة باختيار الطعام، وتجربة النكهات المختلفة من دون أن يضطروا إلى الاعتماد على الآخرين». ويتابع: «في تلك اللحظة تجاوزت الكلمات والأحرف البصرية حاجز الصمت الظاهري للمكفوفين، لتصبح النقاط الملموسة لغة تعبيرية تنقل الأمل والسعادة بشكل واسع أمامهم، ورمزأ للتغيير والتقدم نحو مجتمع أكثر شمولاً ومساواة، وأن حقوقهم بصفتهم مواطنين تحترم وتلبي».

مع زانوسي V-STEAM بقوة

طليماً مظلمال

وأخيراً

عنصرية هاريسون فورد والسذاجة السياسية

رشا عمران

انتشر خلال الأيام الماضية على وسائل التواصل الاجتماعي كلام مُقتطع من خطاب طويلِ للممثل الأميركي هاريسون فورد، يصف فيه الشباب في حراكهم السياسي بـ«الجيش الأخلاقي للبلاد الذي خذلناه، ويجب ألا تقف بعد الآن في طريقهم... إنّهم القوّة الطبيعية الغاضبة التى تتحرك في العالم». وتداول نشطاء عرب كلام فورد بوصفه كلامأ داعمأ للحراك الطلابي الأميركي في الجامعات الأميركية، المتضامن مع القضية الفلسطينية والمناهض للحرب الإسرائيلية على غزة. وطبعاً، استَقبِل هذا الكلام، عربياً، بمزيد من التهليل والترحيب بوصفه مكسباً جديداً لفلسطين، سيّما أن الكلام صادر من شخصية شهيرة مُؤثَرة بحجم هاريسون فورد. لكنّ الحقيقة هي أنّ هذا الكلام كان قد قيل في سياق مختلف تماماً، وفي مناسبة قديمة لا علاقة لها، لا من قريب ولا من بعيد، بالحراك الطلابي الحالي. قيل هذا لكلام في عام 2019، أثناء قمّة المناخ في مقر الأمم التّحدة، الّتي شهدت حراكاً شبابياً غاضّباً مدعوماً من مشاهير العالم، ومنهم فورد.

أمًا سبب استعادة كلام هاريسون فورد (ممثل ومنتج

وكاتب يهودي أميركي) حالياً، فهو بلاغة كلامه في التعبير عن حال المعتصمين والمحتجّين مع الحكومة الأميركية، التي تسعى لقمع حراكهم اليومي بطرائق تتعارض والآليات الديمقراطية التى لطالما كانت حكومة الولايات المتَحدة تتباهى بها، وبأساليب تتنافى مع حقّ التظاهر والاعتراض، الذي يكفله الدستور والقوانين المنبثقة عنه، لكنّ فورد لم يقله مطلقاً في السياق الراهن، ولم يصدر عنه، حتى الآن، أيّ موقف مُعلن تجاه الحراك الطلابي. وفورد ليس مُرشَحاً، حتماً، لمناصرة الحركة الطلابية الحالية المؤيّدة لفلسطين، ذلك أنّ له عديداً من التصريحات والمواقف القديمة التي أظهر فيها عنصرية بالغة السوء تجاه العرب والمسلمين والفلسطينيين، ورغم ادعائه المتواصل بأنه غير معنى بالسياسة إلا أنّه عبّر، غير مرّة، عن عدائه الشديد للعرب والمسلمين، معتبراً أنّ «إبادة العرب ضرورية لأنهم سوف يدمّرون العالم إن كانت لديهم قوة كامنة» (!) كما أنَّه يَعتبر العرب «مخلوقات أكثر قذارة من الحيوانات، ونحن اليهود، الشعب المختار يجب عدم مقارنتنا بهم». ورغم أنّ تصريحاته هذه أتت أثناء الحرب الإسرائيلية على غزّة في عام 2009، لا خلال الحرب الحالية، لكن لا شيء يدل على تغيير مواقفه حتى الآن، فمن كان يحمل هذا المقدار من

ضدٌ عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر (2023) زادت في عنصرية العنصريين ضدّ العرب، واستخدمت المظلومية اليهودية التاريخية للحشد ضد الفلسطينيين، وتبريراً للحرب المجنونة على غزة. هناك مواقف متعدِّدة خلال الأيام الماضية في التظاهرات الطلابية المؤيدة لفلسطين في الجامعات الأميركية، رغم نبلها وإنسانيتها، تدل على شيء من

العنصرية والاستعلاء الديني والحضاري لن يتحوّل،

يوماً، إلى داعية سلام، خصوصاً أنّ لا شيء قد

تغيّر في الصراع العربي الإسرائيلي، كما أنّ الدّعاية

السذاجة السياسية، وعدم فهم لتاريخ الصراع العربي

من العنصرية والاستعلاء الديني والحضاري لن يتحوّك، يوماً، إلى داعية سلام



وإسرائيل وأنظمة الاستبداد العربية الحاكمة. وكأنّ الشعوب العربية الأخرى، التي دفعت على مدى عقود أثماناً باهظة باسم قضية فلسطين، والتي تقتل يومياً منذ 2011 بسبب المصالح والطموحات الإيرانية،

الإسرائيلي، وتشعباته وتركيبه وتداخلاته كلها،

منها استخدام كلام فورد في غير موقعه، ومنها

تجيير الحراك لمصلحة إيران ومليشياتها الطائفية،

من دون أيّ اعتبار لما فعلته إيران وتلك المليشيات،

في العراق وسورية ولبنان، وكأن الاثنتي عشرة سنة

الماضية، بكل ما فيها، مقتطعة من تاريخ الصراع

العربي الفلسطيني، وكأنّ الإجرام الذي يحصل في

حقّ الشعوب ليس بفعل شراكة غير معلنة بين إيران



هي لا شيء في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي. وفى الحقيقة هذه ليست فقط سذاجة سياسية لدى الحراك الطلابي الأميركي، بل جهل يُعيد الصراع إلى مربّع خطير، إلى ما قبل «الربيع العربي»، ما يعني تبييضاً جديداً لصفحة أنظمة الإجرام في الشرق الأوسط، واستعادة ثنائية الخير والشر في الصراع العربي الإسرائيلي، وهي الثنائية التي كشف «الربيع العربي» زيفها حين فضح الدعم الإسرائيلي الكامل لأنظمة الاستبداد في الدول المجاورة لفلسطين المحتلة أو المترابطة معها.